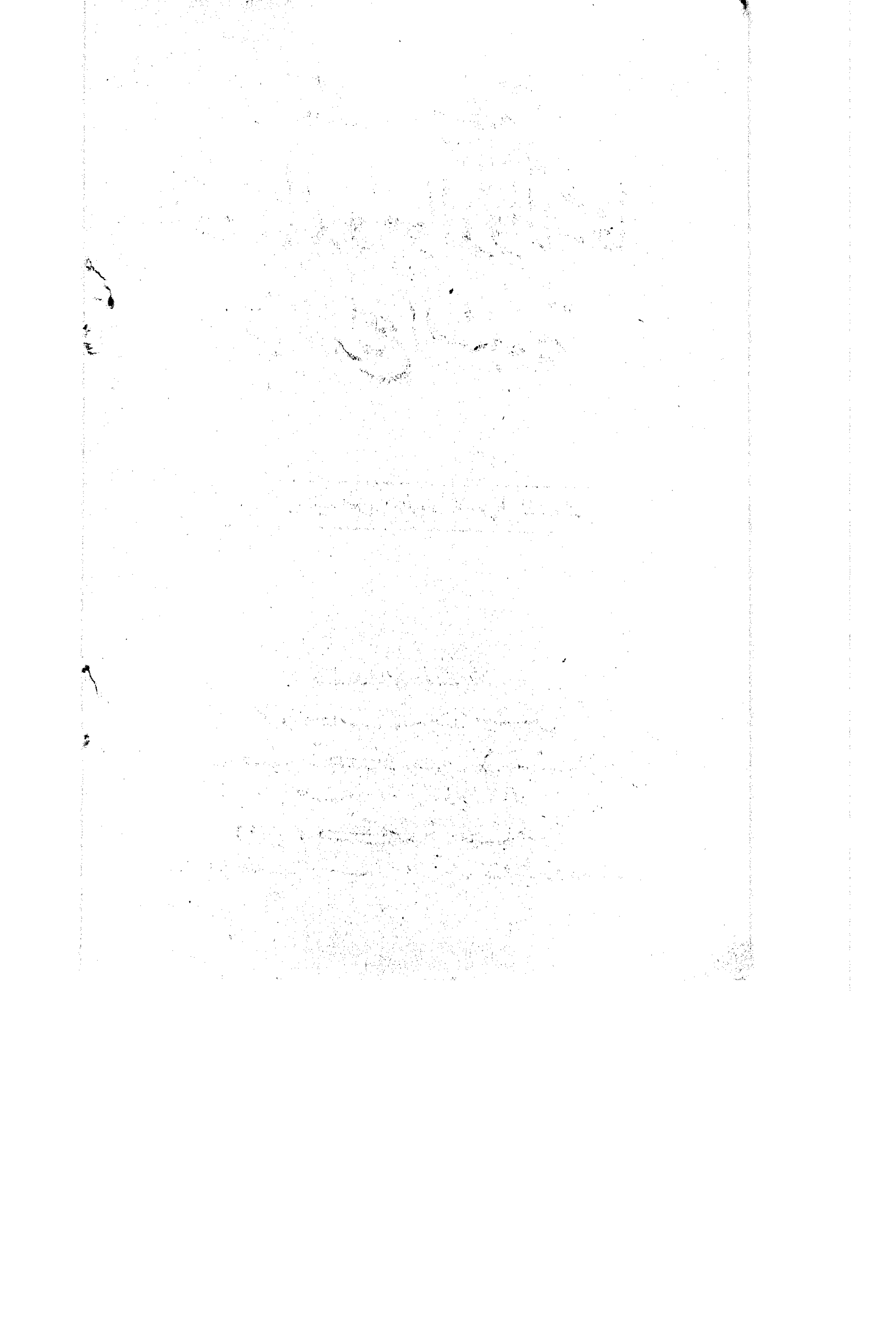
مجموعة
القصائد والموالد والأشعار
في المدايح النبوية

يطلب من الناشر
عبد الوهاب عباس
صاحب المكتبة الإسلامية
بالبحرين . الخليج العربي
ومن مكتبة القاهرة
بشارع الصنادقية بميدان الأزهر بمصر



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحَمْدُ لِلّهِ الّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الّذِى أَرْسَلَهُ اللّهُ تَعَالَى إِلَى كَافَّةِ الخَلْقِ بَشِيراً وَنَذِيراً ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

(وَبَعْدُ) فَلاَ يَخْفَى عَلَى إِخْوَانِي الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ قَدْ سَأَلَتْنِي الْحُرَّةُ الْمَصُونَةُ ، وَالْجَوْهَرَةُ الْمَكْنُونَةُ الْعَفِيفَةُ ، الْمَرْأَةُ عَائِشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، لاَزَالَتْ فِي كُلِّ حَالٍ تُحْمَدْ ، أَنْ أَكْتُبَ لَهَا دِيوَانَاً يَكُونُ جَامِعاً لِلْقَصَائِدِ النَّفِيسَةِ ، وَهِيَ الْقَصَائِدِ الْمَوْلِدِيَّةِ وَالْجَلاَّتِ الْغَرِيبَةِ الْأَنِيسَةِ ، فِي مَدْحِ أَشْرَفِ الْخَلْقِ طُرًّا ، وَوَصْفِ مَنْ بِهِ إِلَهُ الْخَلْقِ أَسْرَى ، صَلَّى اللّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ ، وَصَحَابَتِهِ الْهُدَاةِ الْأَعْلاَمِ ، مَا بَدَا صُبْحٍ وَدَجَى ظَلاَمٍ ، حَيْثُ أَنَّهَا فِي هَذَا الْفَنِّ رَاغِبَةٌ ، وَفِي وَلَعِهَا بِهِ غَيْرَ كَاذِبَةٍ ، فَأَجَبْتُهَا

لِذَلِكَ ، لِأَنِّى رَهِينُ إِحْسَانِهَا وَمَحَبَّتِهَا ، حَاضِراً لِخِدْمَتِهَا فِي جَمِيعِ مَايَلْزَمُهَا ، رَاجِياً مِنَ اللهِ النَّجَاةَ وَالْقَبُولَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ ، فَجَاءَ بِحَمْدِ اللهِ عَلَى مَايُرَامُ ، بِحَيْثُ يَنْتَفِعُ بِهِ الْخَاصُّ وَالْعَامُّ ، وَأَسْأَلُ مِمَّنْ وَقَفَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتُرَ بِفَضْلِهِ عَوَارَه ، وَيُقِيلُ إِنْ رَأَى عَيْباً عِثَارَه ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ الْفَضْلِ أَحْرَى ، وَمَنْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ يُقْبَلُ لَهُ الْعُذْرَا .

وَفَّقَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ لِطَاعَتِه ، وَجَنَّبَنَا عَنْ سَبِيلِ مُخَالَفَتِه ، وَرَحِمَنَا جَمِيعاً بِرَحْمَتِه ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

عبد الوهاب عباس
صاحب المكتبة الإسلامية
البحرين — منامة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَتَحْنَا بِاسْمِ فَتَّاحٍ ... لِفَتْحِ الْخَيْرِ عُنْوَانُ

شَكَرْنَا اللهَ ذَا عَونٍ ... فَحَقُّ الْعَبْدِ شُكْرَانُ

حَمِدْنَاهُ بِإِجْلاَلٍ ... وَصَلَّيْنَا وَسَلَّمْنَا

عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ لَوْلاَ ... هُ أَكْوَانٌ وَأَزْمَانُ

رَسُولٌ اسْمُهُ أَحْمَدُ ... نَبِيٌّ قَدْرُهُ أَمْجَدُ

خَلِيلٌ خُلْقُهُ أَسْعَدُ ... مِنَ الْخَلاقِ بُرْهَانُ

قُرَيْشِيٌّ بَشِيرٌ هَا ... شِمِيٌّ أَبْطَحِيٌّ بَلْ

أَبَرُّ النَّاسِ ذُو شَانٍ ... لِخَيْرِ الرُّسْلِ خِتْمَانُ

هُوَ الصَّدْرُ الْمُجَلَّى ذَا ... تُهُ بِالْحِلْيَةِ الْعُلْيَا

هُوَ الْبَدْرُ الْمُعَلَّى ... قَدْرُهُ لَمْ يَدْرِ إِنْسَانُ

تَلأْلأَ وَجْهُهُ كَالشَّمْـ ... ـسِ نُوراً فِيهِ تَدْوِيرُ

مَلِيحٌ أَزْهَرُ اللَّوْنِ ... مِلاَحُ الدَّهْرِ غِلْمَانُ

أَزَجٌّ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ ... وَكَهْلٌ أَشْكَلٌ أَكْحَلُ

ضَلِيعٌ فُوهُ أَقْنَى الْأَنْفِ ... ذُو الْأَهْدَابِ أَجْفَانُ

بَسِيمٌ أَفْلَجُ الْأَسْنَانِ قَدْ ضَاءَتْ ثَنَايَاهُ
وَفِي الْأَقْوَالِ وَالضِّحْكِ يُرَى كَالنُّورِ أَسْنَانُ
أَسِيلُ الْخَدِّ تَامُّ الْقَدِّ لَيِّنُ الرَّدِّ عَالِي الْيَدِ
وَلِينُ الْكَفِّ هَلْ تَدْرِي مِنَ الدِّيبَاجِ لَيَّانُ
وَذُو خُلُقٍ عَظِيمٍ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ مَا مَدْحُ
يَلِيقُ ذَاتَهُ الْعَالِي لَوِ الْمَدَّاحُ حَسَّانُ
فَنَرْجُو اللهَ أَنْ يَجْزِيهِ خَيْراً لِلْجَزَا عَنَّا
عَلَى الْأَصْحَابِ وَالْآلِ مِنَ الرَّحْمٰنِ رِضْوَانُ
فَيَا رَبَّ الْوَرَى إِنَّا عُبَيْدٌ جُدْ بِنَا وَارْحَمْ
مَعَاصِينَا كَثِيرٌ لَا لَهَا عَدٌّ وَحُسْبَانُ
فَهَذَا الْعَبْدُ مَذْهُوفٌ بِفَرْطِ الذَّنْبِ مَوْصُوفُ
قَلِيلُ الْجِرْمِ وَالْجُرْمُ كَثِيرٌ مِنْكَ إِحْسَانُ
رَجَائِي مِنْكَ غُفْرَانٌ لِذَنْبِ النَّاظِمِ الْوَافِي
وَلِلْإِسْلَامِ وَالْأَخْلَاقِ مِمَّنْ فِيهِ إِيمَانُ

وهذه جلة مباركة شريفة

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى أَحْمَد   خَاتَمِ الرُّسْلِ الْكِرَامِ
وَكَذَا آلٍ وَصَحْبٍ   مَا جَرَى سَيْلٌ يَسِيلُ
أَبْتَدِي بِأَوَّلِ كَلَامِي   أَمْدَحُ الْمَوْلَى التِّهَامِي
أَحْمَداً خَيْرَ الْأَنَامِ   صَاحِبَ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ
مَكَّةٌ مَا أَحْلَى حُلَاهَا   هَامَ قَلْبِي فِي هَوَاهَا
سَعْدَ مَنْ قَبَّلَ حِمَاهَا   شَاهَدَ الرَّبَّ الْجَلِيلْ
فِي هَوَاهَا هَامَ قَلْبِي   طُفْتُهَا سَبْعاً مِلَبِّي
مُرْتَجٍ مِنْ فَضْلِ رَبِّي   وَبِهِ ظَنِّي جَمِيلُ
طُفْتُهَا فِي الْيَوْمِ نَوْبَهْ   بِخُشُوعٍ ثُمَّ تَوْبَهْ
لِأَجْلِ يَغْفِرْ كُلَّ حَوْبَهْ   غَافِرُ الذَّنْبِ الثَّقِيلِ
طُوفُهَا بِاللَّيْلِ الْأَظْلَمْ   وَيَزُولُ الْهَمُّ وَالْغَمّ
وَارْتَوِي مِنْ بِئْرِ زَمْزَمْ   شَرْبَةً تَشْفِي الْعَلِيلْ
طُفْتُهَا بِاللَّيْلِ وَحْدِي   وَبِهَا قَدْ دَامَ سَعْدِي
وَمُنَايَ ثُمَّ قَصْدِي   فَضْلَ مَوْلَانَا الْجَلِيلْ

وَصَلاَةُ اللهِ عَلَى أَحْمَدْ مَا بَدَا بَرْقٌ وَأَرْعَدْ
وَكَذَا الآلِ بِلاَ عَدٍّ لَهُمُو فَضْلٌ جَزِيلُ

وهذه جلة أخرى ألفية مباركة

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى أَعْنِي النَّبِيَّ الأَنْوَرَا
مِنْ مُعْجِزَاتِ الْمُصْطَفَى الْمَاءُ مِنْ كَفِّهِ جَرَى
أَلِفًا أُصَلِّي عَلَى النَّبِيْ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيْ
أَسْمَاؤُهُ فِي الْكُتُبِ مَسْطُورَةٌ لِمَنْ قَرَا
بَاءٌ بِهِ مَنْ آمَنَا نَالَ السَّعَادَةَ وَالْمُنَى
الْجِذْعُ لِلْهَادِي انْحَنَى وَاخْضَرَّ ثُمَّ أَثْمَرَا
تَاءٌ تَمَلَّكَ فِي الْجَوَى حُبُّ النَّبِيِّ رَاعِي اللِّوَا
لَوْلاَهُ مَا نُسِمَ هَوَى وَلاَ نَسِيمٌ قَدْ سَرَى
ثَاءٌ ثَمَنُهَا فِي النُّفُوس دَارُ الْكَوَاعِبِ وَالْبُؤس
أَهْلِ التُّقَى فِيهَا جُلُوس نَالُوا الْفَخَارَ الأَكْبَرَا
جِيمٌ جَرَى دَمْعِي وَرَاق مِنْ مُقْلَتَيْ يَوْمِ الْفِرَاق
شَوْقِي إِلَى رَاعِي الْبُرَاق فِي اللَّيْلِ حَقًّا قَدْ سَرَى

حَاءٌ حِمَى النَّاسِ غَدَا ... الْهَاشِمِي نُورُ الْهُدَى

رُوحِي لِأَبِي الزَّهْرَا فِدَا ... الْمُصْطَفَى ذُخْرُ الْوَرَى

خَاءٌ خَلِيفَتُهُ الشَّفِيق ... الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق

مَنْ كَانَ لِلْهَادِي رَفِيق ... رَبُّ الْبَرِيَّةِ أَخْبَرَا

دَالٌ دَعَانَا لِلرَّشَاد ... وَإِلَى الْهُدَى يَدْعُو الْعِبَاد

مَنْ طَاعَهُ نَالَ الْمُرَاد ... وَمَنْ عَصَاهُ خَسِرَا

ذَالٌ ذَكَرْنَا رَبَّنَا ... هُوَ الَّذِي يَلْطُفُ بِنَا

يَا رَبِّ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا ... وَلِلْعُيُوبِ فَاسْتُرَا

رَاءٌ رَمَانَا فِي الْغَرَام ... حُبّ النَّبِيِّ نَسْلِ الْكِرَام

لَوْلَاهُ مَا طَارَ الْحَمَام ... وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَكِرَا

زَاءٌ زَبَانِيَةَ الْعَذَاب ... عَشَرَهْ وَتِسْعَهْ فِي الْحِسَاب

لِمُكَذِّبِي نَصِّ الْكِتَاب ... وَمَنْ عَلَى اللهِ افْتَرَى

سِينٌ سَقَوْنَا خَمْرَهُمْ ... أَحْرَقَ فُؤَادِي جَمْرَهُمْ

عَبْدٌ تَمَثَّلَ أَمْرَهُمْ ... يَا نُورَ عَيْنِي وَافِرَا

شِينٌ شَبَابِي قَدْ مَضَى ... وَهٰكَذَا حُكْمُ الْقَضَا

أَرْجُو مِنَ اللهِ الرِّضَا ... حَتَّى ذُنُوبِي تُغْفَرَا

صَادُ صَلَاتِي وَالسَّـــلَام　　عَلَى النَّبِيِّ الْبَدْرِ التَّمَام

مَنْ جَاءَ لِلرُّسْـــلِ خِتَام　　بِهِ الْمَسِيحُ بَشَّـــرَا

وهذه قصيدة مباركة شريفة

شَـــبِيهُكَ بَدْرُ اللَّيْلِ بَلْ أَنْتَ أَنْوَرُ
وَوَجْهُكَ مِنْ نُورِ الْمَلَاحَـــةِ يَقْطُرُ

فَيَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَيَا غَايَةَ الْمُـــنَى
فَمَنْ ذَا الَّذِي عَنْ حُسْنِ وَجْهِكَ يَصْبِرُ

تَجَلَّيْتَ فِي عَيْنِي أَجَـــلَّ تَصَـــوُّرٍ
فَأَنْتَ شَبِيهُ الدُّرِّ بَلْ أَنْتَ أَزْهَـــرُ

فَثُلْثُكَ وَرْدٌ ثُمَّ رُبْعُكَ عَنْـــبَرٌ
وَسُـــدْسُكَ يَاقُوتٌ وَ بَاقِيكَ جَوْهَـــرُ

وَرِيحُكَ مِسْـــكٌ ثُمَّ طِيبُكَ نَرْجِسٌ
وَخُلْقُكَ رَيْحَانٌ وَعَيْنَاكَ عَبْهَرُ

أَصَابِعُنَا خَمْسٌ عَنِ الْخَمْسِ مُخْـــبِرُ
وَذَلِكَ بِالْحُسْبَانِ وَالْعَدِّ فَانْظُـــرُوا

فَخِنْصَرُ صِدِّيقٌ وَفَارُوقُ بِنْصَــرٌ
وَعُثْمَانُ وُسْطَى وَالسَّــبَّابَةُ حَيْدَرُ

وَإِبْهَامُنَا خَــيْرُ الرَّسُــولِ مُحَمَّدٌ
فَصَــلَّى عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الْمُتَكَبِّرُ

شَفِيعِى رَسُــولُ اللهِ وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي
وَلاَ رَبَّ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ

وهذه قصيدة مباركة

يَاحُسْنَهَا مِنْ لَيْلَةٍ جُلِيَتْ بِهَا
مِنْ أَجْلِ أَحْمَدَ سَيِّدُ الْأَكْوَانُ

قُومُوا بِآمِنَةٍ عَلَى كُرْسِى الرِّضَا
حَتَّى تَرَاهَا الْحُورُ وَالْوِلْدَانُ

فِى حُــلَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ
صَفْرَاء مُشْرِقَةً عَلَى السُّلْطَانِ

قُصُّوا أَظَافِرَهَا وَأَرْخُوا شَعْرَهَا
سَبْكاً عَلَى الْأَكْتَافِ وَالْأَبْدَانِ

فِى الْأَخْضَرَيْنِ تَخَايَلَتْ وَتَمَايَلَتْ
ثُمَّ انْجَلَتْ فِى حُلَّةِ الرِّضْوَانِ

فِى حُلَّةٍ حَمْرَاء لَمَّا أَنْ بَدَتْ
اللهُ فَضَّلَهَا عَلَى النِّسْــوَانِ

بِاللهِ مَوَاشِطَهَا خُذُوا بِيَمِينِهَا
امْشُوا بِهَا بِمَرَاتِبِ الْإِحْسَانِ

بِاللهِ يَا آمِنَةَ اسْبِلِى سُبُلَ الرِّضَا
قَالَتْ أُرِيدُ عَسَى يَكُونُ أَمَانِى

لَمَّا مَشَتْ مِنْ بَيْنِهِمْ وَتَمَايَلَتْ ... قَالَتْ عَطَانِي الْوَاحِدُ الْمَنَّانُ

مَشَّاطِكِ يَا آمِنَــةَ تَسْتَاهِلُ ... خِلَعَ الرِّضَا مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ

نَزَلَتْ مَلَائِــكَةُ السَّمَاءِ لِعُرْسِهَا ... وَتَمَنْطَقُوا بِالدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ

حُورُ الْجِنَانِ قَدْ أَقْبَلَتْ تَخْدِمُهَا ... وَيَنْــثِرُونَ الدُّرَّ وَالْمَرْجَانِ

قَدْ لَبَّسُوهَا التَّاجُ فَوْقَ جَبِينِهَا ... وَمُرَصَّعٌ مِنْ صِيغَةِ الرَّحْمٰنِ

خُدَّامُهَا قُدَّامُهَا قَدْ أَقْبَلَتْ ... بِمَبَاخِرِ الْفِضَّةِ وَمِسْكٍ جَانِي

قَدْ أَقْبَلَتْ فِي حُلَّةٍ بَيْضَا وَهِيَ ... تَسْبِي الْعُقُولَ وَتَسْلِبُ الْأَذْهَانِ

إِسْرَعْ يَاعَبْدَ اللهِ وَانْهَضْ وَقُمْ ... وَاكْشِفْ لِبُرْقُعِهَا تَرَى قَمَرَانِ

لَمَّا كَشَفَ أَبُو النَّبِيِّ عَنْ وَجْهِهَا ... أَمْرٌ عَظِيمٌ لَيْسَ بِهِ إِنْسَانِ

جَاءَ الْجَوَارِي وَانْــثَرُوا فِي مَهْدِهَا ... وَاسْتَبْشَرُوا بِذَا النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... مَاأَشْرَقَتْ شَمْسٌ عَلَى الْأَكْوَانِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ ... مَا نَاحَ قُمْرِيٌّ عَلَى الْأَغْصَانِ

وهذه جلة مباركة شريفة

أَمِينَةٌ فِي أَمَانِيهَــــا ... مَلِيحَةٌ فِي مَعَانِيهَــــا

تَجَلَّتْ وَانْجَلَتْ حَقًّــا ... سَأَلْتُ اللهَ يُبْقِيهَــــا

تَحَلَّتْ بِالْحُلَلِ وَالتَّـاج   إِلَيْهَا خَاطِرِى قَدْ هَاج

فَيَاهَاج أَيُّهَا الْمُحْتَـاج   عَسَى تَنْظُرْ مَعَانِيهَـا

جَبِينٌ كَالْقَمَرِ يَاضِى   وَنُورٌ يَشْفِى أَمْرَاضِى

لَهَا رَبُّ السَّمَا قَاضِى   فَبِاللهِ خَاطِرِى فِيهَـا

لَهَا حَاجِب كَالْأَقْوَاسِ   وَتَتَمَايَلْ كَشِبْهِ الْيَاسِ

فَمَا مِنْ مِثْلِهَا فِى النَّاسِ   أَبُو الْمُخْتَارِ حُظِى فِيهَـا

لَهَا عَيْنٌ كَمَاغَـزَالَهْ   وَفَوْقَ الْخَـدِّ لَهَا خَالَهْ

خَلَقْهَا جَـلَّ إِجْلَالَهْ   وَأَحْسَنَ فِى مَعَانِيهَـا

لَهَا خَـدٌّ كَالتُّفَّـاحِ   وَرِيحَهُ عَطْرُهَا قَدْ فَاح

مَنْ يَنْظُرْهَا فَعَقْلُهُ رَاح   بَقِى مَفْتُونٌ هُوَ فِيهَـا

لَهَا فَـاهٌ كَالْمِحْبَسْ   وَجِسْمٌ نَاعِمُ الْمَلْمَسْ

نَطَقَ لَهَا جَمَلٌ أَخْرَسْ   وَحَارُوا فِى مَعَانِيهَـا

لَهَا شِـفَاةٌ كَالْمَرْجَان   وَحَارَتْ إِنْسُهَا وَالْجَانّ

خَلَقْهَا الْوَاحِـدُ الْمَنَّان   وَحُورُ الْعِينِ تُجْلِيهَـا

لَهَا صَـدْرٌ كَالْحُجْرَهْ   وَنَهْـدَيْنِ كَالـدُّرَّهْ

خَلَقْهَا صَاحِبُ الْقُـدْرَهْ   وَأَحْسَنَ فِى مَعَانِيهَـا

لَهَا طُولٌ كَالشَّمْعَهْ وَزَنْدٌ يُشْبِهُ الطَّلْعَهْ
وَصَارَتْ لَيْلَةَ الْجُمْعَهْ أَبُو الْمُخْتَارِ حُظِى فِيهَا
جَلَوْهَا بِالْحُلَلْ وَالنُّور لَهَا رَبُّ السَّمَا نَاظُور
وَنَثْرُ اللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُور وَحُورُ الْعَيْنِ حَوَالِيهَا
جَلَوْهَا وَانْجَلَتْ خُضْرَا وَهِىَ تُوضِى كَالْبَدْرَا
وَكَانَتْ لَيْلَةٌ قَمْرَا أَبُو الْمُخْتَارِ حُظِى فِيهَا
جَلَوْهَا فِى خِمَارٍ أَسْوَدْ وَهِىَ أُمُّ الْمُصْطَفَى أَحْمَدْ
هُوَ الْمُخْتَارُ هُوَ الْأَمْجَدْ هُوَ الْأُمَّه شَفَعَ فِيهَا
وَلَمَّا حَصَلَتْ جَلْوَهْ رَأَوْا مِنْ بَعْدِهَا خَلْوَهْ
وَكَانَتْ لَيْلَةٌ حِلْوَهْ رَسُولُ اللهِ خُلِق فِيهَا
فَلَمَّا أَنَّهَا جُلِيَتْ لِعَبْدِ اللهِ قَدْ خُلِيَتْ
ضَجُّوا الْأَمْلَاكْ وَامْتُلِيَتْ لِتَنْظُرَ فِى مَعَانِيهَا
وَصَلَّى اللهُ عَلَى الْهَادِى مُحَمَّدٌ سَاكِنِ الْوَادِى
وَمَا طَيْرٌ عَلَى أَعْوَادِ يُغَنِّى فِى عَوَالِيهَا

وهذه جلة أخرى مباركة نفيسة

اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ يارَبِّ صَلِّ سَرْمَدْ عَلَى النَّبِي الزَّاكِي

يَا آمِنَهْ بُشْرَاكِ سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكِ
بِحَمْلِكِ مُحَمَّداً رَبُّ السَّما هَنَّاكِ
حَمَلْتِ بِالْحَبِيبِ وَصَفْوَةِ الْمُجِيبِ
عِيشِي بِهِ وَطِيبِي مِنْ كَيْدِ مَنْ عَادَاكِ
حَمَلْتِ بِالْعَدْنَانِ وَصَاحِبِ الْإِحْسَانِ
مَنْ جَاءَ بِالْبُرْهَانِ وَقَامِعِ الْأَشْرَاكِ
حَمَلْتِ بِالشَّفِيعِ وَسَاكِنِ الْبَقِيعِ
ذِي الْهِمَّةِ الرَّفِيعِ اللهُ بِهِ حَمَاكِ
حَمَلْتِ يَا أَمِينَهْ بِسَاكِنِ الْمَدِينَهْ
وَصَاحِبِ السَّكِينَهْ وَنُصْرَةِ الْأَمْلَاكِ
حَمَلْتِ بِالْبَشِيرْ الزَّاهِرِ الْمُنِيرْ
وَصَفْوَةِ الْخَبِيرْ نِلْتِي بِهِ مُنَاكِ
حَمَلْتِ بِالْمُنَوَّرْ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرْ

مِنْ كُلِّ فِعْلٍ يُنْكَرْ ... وَنُورُهُ يَغْشَاكِ
حَمَلْتِ بِالْمُمَجَّدْ ... الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدْ
وَفَضْلُهُ لَمْ يُعْدَدْ ... وَلاَ أَحْصَاهُ الْحَاكِى
حَمَلْتِ بِالْعَظِيمِ ... السَّيِّدِ الْكَرِيمِ
نِلْتِي بِهِ النَّعِيمِ ... وَالسَّعْدِ بِمَوْلاَكِ
حَمَلْتِ بِالتِّهَامِي ... وَسَيِّدِ الْأَنَامِ
وَخَاتَمِ الْكِرَامِ ... اللهُ بِهِ أَوْلاَكِ
صَلَّى عَلَيْهِ الْبَارِى ... مَا سَارَ رَكْبٌ سَارِى
تَعْدَادَ رِيحٍ ذَارِى ... وَدَوْرَةِ الْأَفْلاَكِ

وذا ملحق بها

سَعْدُكِ بِالْهَادِى غَلَبْ ... لَمَّا حَمَلْتِ فِي رَجَبْ
وَلَمْ تَرَىْ مِنْهُ تَعَبْ ... هَـذَا النَّبِيُّ الزَّاكِى
الشَّهْرُ الثَّانِى شَعْبَان ... وَالنُّورُ مِنْهُ قَدْ بَان
نُورُ النَّبِيِّ الْعَدْنَان ... وَصَاحِبُ الشُّبَّاكِ
رَمَضَانُ ثَالِثُ شَهْرِك ... يَا آمِنَةْ بِسَعْدِك

اللهُ يَجْمَعْ شَمْـلَكْ بِسَـيِّدِ الأَمْـلاَكِ
شَوَّالُ شَهْرٌ رَابِـعُ وَالنُّورُ مِنْهُ سَاطِـعُ
وُلِدَ مُحَمَّـدٌ رَاكِـعُ سَاجِدٌ إِلَى مَوْلاَكِ
ذو القِعْدَه جَاكِ مُسْعِدَا بِحَمْـلِكِ مُحَمَّــــدا
فَمَا تَرَى مِنْـــهُ رِدَا ذَا سَـيِّدُ الأَمْلاَكِ
ذُو الحِجَّه جَاكِ مُسْعِفَا بِحَمْـلِكِ لِلْمُصْـطَفَى
وَرَبُّكِ عَنْكِ عَفَــا وَخَصَّــكِ وَحَيَّاكِ
مُحَرَّمْ جَاكِ الهَنَـــا وَخَصَّ قَلْبَكِ بِالْمُنَا
فَلَمْ تَرَىْ مِنْهُ عَنَــا وَالسَّـعْدُ قَدْ وَافَاكِ
وَفِي صَفَرْ يَأْتِي خَبَرْ بِذَا النَّبِيِّ الْمُفْتَخَـرْ
مِنْ أَجْلِهِ انْشَقَّ القَمَرْ ضَــاءَتْ لَكِ دُنْيَاكِ
وَفِي رَبِيــعِ الأَوَّلْ وُلِدَ النَّبِيُّ الأَكْمَلْ
يَا آمِنَــهْ فَتَأَمَّلِي نُوراً سَرَى الأَفْلاَكِ

وهذه قصيدة مباركة

فى مدح النبى محمد صلى الله عليه وسلم

يَا سَيِّداً حَازَ السِّيَادَةَ وَالْعُلَى ... وَالْجُودَ وَالْإِحْسَانَ وَالتَّكْرِيمَا

حُرِسَتْ بِمَوْلِدِكَ السَّماءِ فَلَمْ تَدَعْ ... فِيهَا مَلاَئِكَةُ الْإِلٰهِ رَجِيمَا

وَوُلِدْتَ مَكْحُولَ الْعُيُونِ مُطَهَّراً ... وَرُبِّيتَ فِي مَهْدِ الْوَقَارِ يَتِيمَا

وَشَرِبْتَ مِنْ ثَدْيِ حَلِيمَةَ مُدَّةً ... سُمِّيتَ مِنْ حِينِ الرِّضَاعِ حَلِيمَا

أَنْتَ الَّذِي مَنْ زَارَهُ زَالَ الْعَنَا ... عَنْهُ وَأَدْرَكَ جَنَّةً وَنَعِيمَا

أَنْتَ الَّذِي تُعْطَى الشَّفَاعَةَ فِي غَدٍ ... فِي عَبْدِ سُوءٍ يَسْتَحِقُّ جَحِيمَا

أَنْتَ الَّذِي لَكَ فِي الْمَعَادِ وَسِيلَةٌ ... لَمْ يُعْطِهَا نُوحاً وَلاَ إِبْرَاهِيمَا

يَاخَاتِمَ الرُّسْلِ الْكِرَامِ وَمَنْ لَهُ ... شَوْقٌ تَقَدَّمَ فَضْلُهُ تَقْدِيمَا

وَلَقَدْ رَكِبْتَ عَلَى الْبُرَاقِ إِلَى الْعُلاَ ... وَغَدَوْتَ لِلرَّبِّ الْجَلِيلِ نَدِيمَا

أَنْتَ الَّذِي شَهِدَ الْبَعِيرَ بِفَضْلِهِ ... لَمَّا تَكَلَّمَ عِنْدَهُ تَكْلِيمَا

أَنْتَ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ ... فَضْلاً وَقَالَ لِخَلْقِهِ تَعْلِيمَا

هٰذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْوَرَى ... صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وهذه قصيدة أخرى شوقية

قَلْبُ الْمُحِبِّ عَلَى الْأَحْبَابِ وَلْهَانُ
وَوَصْلُ الْأَحِبَّةِ لِي رَوْحٌ وَرَيْحَانُ

لَوْ تَعْلَمُونَ بِنَا يَا سَاكِنِينَ مِنًى
مِنْ أَجْلِ بُعْدِكُمُو فِي الْقَلْبِ نِيرَانُ

اسْقُوا مُحِبَّكُمُو مِنْ كَأْسِ وَصْلِكُمُو
فَالْمَاءُ عِنْدَكُمُو وَالْقَلْبُ ظَمْآنُ

فِي حَيِّكُمْ ظَبْيَةٌ فِي الْقَلْبِ مَسْكَنُهَا
كَالْمَاءِ مَنْظَرُهَا وَالْعَيْنُ غِزْلَانُ

بِالْحُسْنِ ظَاهِرَةٌ وَالْعَيْنُ جَوْهَرَةٌ
لَوْ كَانَ نَائِمَةً فَالْقَلْبُ يَقْظَانُ

لِلْكَفِّ خَاضِعَةٌ لِلْعَقْلِ سَالِبَةٌ
لِلرُّوحِ نَاهِبَةٌ لِلْجِسْمِ أَكْفَانُ

كَالشَّمْسِ صُورَتُهَا كَالْبَدْرِ طَلْعَتُهَا
الْكَافُ كَفٌّ وَالسِّينُ سِيقَانُ

كَالْوَرْدِ وَجْنَتُهَا كَالْمِسْكِ نَفْحَتُهَا
فِي فِيهَا دُرَرٌ فِي الصَّدْرِ رُمَّانُ

رِيقٌ لَهَا عَسَلٌ يَشْفِي الْمَرِيضُ بِهِ
مَا لِي لَهَا وَصَلٌ وَالقَلْبُ حَيْرَانُ

الْحَالُ فِي كَدَرٍ وَالْعَيْنُ فِي سَهَرٍ
قَلْبِي لَهَا ضَجِرٌ وَالْحَظُّ فَتَّانُ

الْقَلْبُ فِي أَلَمٍ وَالْعَيْنُ فِي سَقَمٍ
وَالدَّمْعُ مُنْسَجِمٌ يَجْرِي مِنَ الْأَجْفَانُ

كَاللَّيْلِ ذَائِبُهَا كَالْقَوْسِ حَاجِبُهَا
فَمَا حَوَى مِثْلَهَا إِنْسٌ وَلاَ جَانُ

كَأَنَّهَا ذَهَبٌ وَالنَّاسُ فِضَّتُهَا
تُصْبِحُ بِلَوْنٍ أَجَلّ تُمْسِي بِأَلْوَانْ

آهٍ عَلَى كَبِدِي لَوْ نَالَ مَا مُرَدٍ
كَالدُّرِّ فِي صَدَفٍ وَالْأَصْلُ شَتَّانُ

إِنْ أَقْبَلَتْ قَتَلَتْ إِنْ أَدْبَرَتْ سَلَبَتْ
إِنْ أَغْضَبَتْ هَلَكَتْ وَالنَّاسُ أَظْعَانُ

غَارَتْ عَلَى مُهْجَتِي فُرْسَانُ مُقْلَتِهَا
وَقَيَّدَتْنِي بِقَيْدِ الشَّوْقِ أَزْمَانُ

فَجِئْتُ لِنَحْوِ الطَّبِيبِ أَنْ يُعَالِجَنِي
فَدَاوُكَ هَجْرُ إِنْسَانُ

قَالَ لِي إِنَّ دَاءكَ لاَ دَوَاء لَهُ
إِلاَّ وِصَالَ فَتَاةٍ ذَاتِ أَعْيَانْ

فَقُلْتُ لاَبُدَّ لِي مِنْ وَصْلِهَا أَبَداً
لَوْ تَتْلَفُ الرُّوحَ سِرًّا كَانَ مَا كَانُ

يَا رَبِّ تَجْمَعُنَا بِوَصْلِهِ وَأَنَا
فِي لَذَّةٍ وَهَنَا مِنْ بَعْدِ إِنْسَانُ

يَزْدَادُ شَوْقًا لِقَارِيهَا وَسَامِعِهَا
يَقُولُ زِدْنِي فَإِنَّ الْقَلْبَ أَظْمَانُ

نَظَمْتُهَا دُرَراً أَقْلاَمُهَا شَجَرٌ
أَبْيَاتُهَا حِبْرٌ كَاتِبُهَا فَانُ

مِنِّي سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كُلَّمَا طَلَعَتْ
شَمْسُ النَّهَارِ وَغَابَ الْفَجْرُ أَوْ بَانُ

هٰذَا نِظَامُ قَتِيلٍ مِنْ فِرَاقِكُمُو
أَعْنِي عَلِيًّا عَلَى الْأَحْبَابِ وَلْهَانُ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى مِنْ نَسْلِ عَدْنَانُ

كَذَلِكَ الْآلُ وَالْأَصْحَابُ مَا قُرِئَتْ
قَلْبُ الْمُحِبِّ عَلَى الْأَحْبَابِ وَلْهَانُ

وهذه قصيدة فى الوعظ شريفة

اصْبِرْ لِخِلِّكَ إِنْ صَافَا وإِنْ جَارا وَجَاوِرِ الْجَارَ بِالْإِحْسَانِ لَوْ جَارا
وَلاَ تَنَمْ وَلاَ تَهْزُو عَلَى أَحَدٍ وَلاَ تُمَارِى إِذَا ما جاهِلٌ مَارا
وَإِنْ أَتَتْكَ مِنَ الْأَيَّامِ نَائِبَةٌ فَاصْبِرْ قَلِيلاً فَإِنَّ الْحُرَّ صَبَّارُ
وَإِنْ رَمَتْكَ صُرُوفُ الدَّهْرِ فى بَلَدٍ
فَارْحَلْ وَخَلِّ الْأَهْلَ وَالْخِلَّ وَالْجَارُ
خَلِّ الدِّيَارَ وَلاَ تَرْكَنْ عَلَى أَحَدٍ
وَنَجِّ نَفْسَكَ مِنْ ذُلٍّ وَإِصْغَارُ
إِيَّاكَ وَالضَّيْفَ لاَ تَبْخَلْ عَلَيْهِ إِذا
جَفَوْتَهُ يَذُمُّ الضَّيْفُ إِذْ سارا
وَإِنْ تَزَوَّجْتَ خُذْهَا مِنْ ذَوِى نَسَبٍ
مِنَ الْمَكَارِمِ صُمُوتَ الْعَقْلِ مِعْطَارا
تَخْتَارُ لَكَ زَكِىُّ الْأَصْلِ ذُو شَرَفٍ
حَامِ الذِّمَامِ قَلِيلُ الذَّنْبِ وَالْعَارا
إِذا دَخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ فَكُنْ وَسِطاً
وَكُنْ جَرِيًّا عَلَى الْأَبْطَالِ كَرَّارا

وَلاَ تُنَازِعْ مُلُوكًا فِي دِيَارِهِمُو .
وَأَصْغِ لِقَوْلِهِمُو وَاسْمَعْ لِمَنْ شَارَا

وَإِنْ جِئْتَ مَعَ قَوْمٍ تُجَاوِرُهُمُو
فَاجْعَلْ صَدِيقَكَ رَئِيسَ الْقَوْمِ تِجَّارَا

إِيَّاكَ عَنْ صُحْبَةِ الْأَنْذَالِ تَقْرَبُهَا
تَحْظَى جَهَنَّمَ دَارَ الْخِزْيِ وَالْعَارَا

وَارْعَ الْأَمَانَةَ وَاحْفَظْهَا إِلَيْكَ غَداً
يَجِيكَ حِينًا وَلَوْ أُمِّنْتَ قِنْطَارَا

إِيَّاكَ وَالسِّرَّ لاَ تَحْكِي عَلَى أَحَدٍ
وَاكْتُمْ لَدَيْكَ ضَمِيرَ الْقَلْبِ أَسْرَارَا

وَصَفِّ قَلْبَكَ مِنْ كَدَرٍ وَمِنْ زَلَلٍ
تَلْقَى إِلٰهَكَ لِلزَّلاَّتِ غَفَّـــارَا

هٰذَا مَقَالُ عَلِيٍّ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّـــدٍ
زَيْنُ الْوُجُودِ وَأَبْطَانًا وَإِظْهَارَا

صَــلَّى عَلَيْهِ إِلٰهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسٌ وَمَا غَرَّدَ الْقِمْرِيُّ بِأَشْجَارَا

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا قُرِئَتْ
اصْبِرْ لِخِلِّكَ إِنْ صَافَى وَإِنْ جَارَا

وهذه جلة شريفة نفيسة

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى أَحْمَدُ وَمَا لَنَا أَلاَّ نُصَلِّى
طَهَ الرَّسُولُ الْمُمَجَّدْ شَمْسُ الْوُجُودِ الْأَجَلِّ
أَنْتُمْ فُرُوضِي وَنَفْلِي أَنْتُمْ حَدِيثِي وَشُغْلِي
يَا قِبْلَتِي فِي صَلاَتِي إِذَا وَقَفْتُ أُصَلِّى
جَمَالُكُمْ نُصْبَ عَيْنِي إِلَيْهِ وَجَّهْتُ كُلِّى
وَسِرُّكُمْ فِي ضَمِيرِى وَالْقَلْبُ طُورُ التَّجَلِّى
آنَسْتُ فِي الْحَيِّ نَاراً لَيْلاً فَبَشَّرْتُ أَهْلِي
قُلْتُ امْكُثُوا فَلَعَلِّى أَجِدُ هُدَاىَ لَعَلِّى
دَنَوْتُ مِنْهَا فَكَانَتْ نَارُ الْمُكَلِّمِ قَبْلِي
نَوَيْتُ مِنْهَا كِفَاحاً رُدُّوا لَيَالِيَ وَصْلِي
حَتَّى إِذَا مَا تَدَانَى الْمِيقَاتُ فِي جَمْعِ شَمْلِي
صَارَتْ جِبَالِيَ دَكًّا مِنْ هَيْبَةِ الْمُتَجَلِّى
وَلاَحَ سِرٌّ خَفِيٌّ يَدْرِيهِ مَنْ كَانَ مِثْلِي
فَصِرْتُ مُوسَى زَمَانِي قَدْ صَارَ بَعْضِي وَكُلِّى

فَالْمَوْتُ فِيهِ حَيَاتِي وفي حَيَاتِيَ قَتْـلِي
أَنَا الْفَقِيرُ الْمُعَنَّى رِقُّوا لِحَالِي وَذُلِّي

وهذه جلة أخرى مباركة

سَلَبَتْ لَيْلَى مِنِّيَ الْعَقْلاَ قُلْتُ يَا لَيْلَى إِرْحَمِي الْقَتْلاَ
إِنَّنِي هَائِمْ وَلَهَا خَادِمْ أَيُّهَا اللاَّئِمُ خَلِّنِي مَهْلاَ
حُبُّكُمْ مَكْنُونُ فِي الْحَشَا مَخْزُونُ
أَيُّهَا الْمَغْبُونُ قُمْ بِهَا ذُلاًّ
سَادَتِي إِنِّي حُبُّكُمْ فَنِّي فَاصْفَحُوا عَنِّي وَارْحَمُوا فَضْلاَ
يَا كَثِيرَ النَّوْمْ أَيْنَ كُنْتَ الْيَوْمْ فَشَرَابُ الْقَوْمْ يُهَيِّجُ الْعَقْلاَ
ذِكْرُكُمْ يَحْلُو وَكَذَا يَحْلُو عَنْهُ لاَ أَسْلُو قَطُّ لاَ أَسْلاَ
لَيْتَهَا غَالِي لُمْتُ عُذَّالِي ارْحَمُوا حَالِي هَائِمَ الْعَقْلاَ
لَيْتَهَا كَانَتْ عَهْدِي مَا خَانَتْ عِلَّتِي بَانَتْ تُبْرِيهِ الْمِلاَ
قُمْتُ بِالْأَصْحَابْ وَلَزِمْتُ الْبَابْ قُلْتُ لِلْبَوَّابِ هَلْ تَرَى وَصْلاَ
قَالَ لِي يَاصَاحْ مَهْرُهَا الْأَرْوَاحْ كَمْ مُحِبٍّ رَاحْ فِي هَوَى لَيْلاَ
أَيُّهَا الْعَاشِقْ إِنْ تَكُنْ صَادِقْ لِلسِّوَى فَارِقْ تَغْنَمِ الْوَصْلاَ

طِبْ كمَنْ طَابَ فى حِمَى الأَحْبَابْ ... وَالزَمِ الأَعْتَابْ لاَ تَغِبْ أَصْلاَ

وَالصَّلاَةُ دَائِمْ تَغْشَى أَبُو القَاسِمْ ... مِنْ بَنِى هَاشِمْ خَاتَمِ الرُّسْلاَ

وهذه قصيدة شوقية غرامية

طَيْفُ الخَيَالِ عَنْ الأَحْبَابِ مُذْ بَعُدُوا

هُمْ فِى ضَمِيرِى وَأَحْشَائِى كَمَا عَهِدُوا

الشَّوْقُ فِى مُهْجَتِى وَالنَّــارُ تَتَّقِدُ

وَاللهِ لَوْ فَتَّشُــوا قَلْبِى لَمَا وَجَدُوا

فِيهِ سِوَى حُبِّكُمْ واللهِ واللهِ

وَاقِفْ عَلَى بَابِكُمْ أَسْتَنْشِقُ الخَبَرَا

القَلْبُ يَشْتَاقُكُمْ وَالسَّمْعُ وَالبَصَرَا

أَشْكُو لَكُمْ حَالَتِى كَىْ تَكْشِفُوا ضَرَرَا

وَاللهِ لَوْ أَنَّنِى أَشْكُو إِلَى حَجَرَا

لَرَقَّ لِى وبَكَى واللهِ واللهِ

لَبِسْتُ أَثْوَابَ حُزْنٍ بَعْدَكُمْ جُدُدَا

وَقَدْ تَمَخَّضَ صَــبْرِى كُلُّهُ بَدَدَا

آنَسْتُمُونِي وقُلْتُمْ ذَاكَ قَدْ بَعُدَا

والله يَا سَادَتِي مَا خُنْتُكُمْ أَبَدَا

ولا غَدَرْتُ بِكُمْ واللهِ واللهِ

يا عَيْنُ إبْكِي عَلَى الأَحْبَابِ والنُّدَمَا

وإنْ فَنَى الدَّمْعُ جُودِي بِالدُّمُوعِ دَمَا

آهٍ لِصَبٍّ عَلَيْنَا بِالْجَفَا حَكَمَا

واللهِ يَا سَادَتِي صَبْرِي لَقَدْ عَدِمَا

مِنْ يَوْمَ فَارَقْتُكُمْ واللهِ واللهِ

لا أَوْحَشَ اللهُ قَلْبِي مِنْ جَمَالِكُمُو

ولا خَلاَ نُورُ عَيْنِي مِنْ خَيَالِكُمُو

آنَسْتُمُونِي ولم أَخْطُرْ بِبَالِكُمُو

واللهِ يَاسَادَتِي قَصْدِي وِصَالِكُمُو

الهَجْرُ أَتْلَفَنِي واللهِ واللهِ

جُودُوا بِوَصْلٍ لِصَبٍّ حَالُهُ نَحَلاَ

وجِسْمُهُ سَادَتِي أَضْنَى بِهِ الْوَجَلاَ

وغَيْرُكُمْ لا يَرَى عَنْ شَخْصِكُمْ بَدَلاَ

واللهِ يَا سَادَتِي مَا كُنْتُمُو بُخَلاَ

الْجُودُ مَعْدِنُكُمْ واللهِ واللهِ

صِـــلُوا ولَوْ بِخَيَالٍ فِى المَنَامِ مَتَى
بَلْ اترُكُوا عَاذِلاً قَدْ غَرَّكُمْ وأَسَا
هَلْ كانَ مُنْصِفاً أَوْ فِى قَوْلِهِ نَحِساَ
واللهِ يا سادَتِى ذِكْرَاكُمُو أَنِساَ
فَكَيْفَ قُرْبُكُمُو واللهِ واللهِ
ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ
المُصْـــطَفَى المُجْتَبَى المَبْعُوثُ بِالظَّفَرِ
والْآلِ والصَّحْبِ هُمْ سَادَاتُنَا الغُرَرِ
واللهِ مَا خَابَ مَنْ يَمْشِى عَلَى الْأَثَرِ
ومَنْ تَبِعَهُمْ نَجَا واللهِ واللهِ

هذه قصيدة مباركة

في مدحه صلى الله عليه وسلم

يانَفْسُ نِلْتِى المُنَى فَاسْتَبْشِرِى وسَلِى
هٰذَا الحَبِيبُ وهٰذَا سَيِّدُ الرُّسُـــلِ
هٰذَا الَّذِى مُلِئَتْ قَلْبِى مَحَبَّتُهُ هٰذَا الَّذِى سَهِرَتْ مِنْ أَجْلِهِ مُقَلِى
هٰذَا الَّذِى كُنْتُ أَهْوَاهُ وفُزْتُ بِهِ
يَا فَرْحَتِى اتَّصِـلِى يَا تَرْحَتِى انفَصِـلِى

هٰذَا الَّذِى الخلقُ مِنْ أَشْوَاقِهِ هَجَرُوا
لِلْأَهْلِ والصَّحْبِ والْأَبْنَاء والطَّلَلِ

هذا الذى لِلْهُدَى والدِّينِ أَرْشَدَنَا
لِمِلَّةٍ شَرْعُهَا يَسْمُو عَلَى المِلَلِ

هذا الذى انْشَقَّ إِكْراماً لَهُ قَمَرٌ
لَمَّا أَشَارَ لَهُ فِى مَحْفَلٍ حَفَلِ

هذا الذى رَدَّ عَيْناً بَعْدَ مَا قُلِعَتْ
وريقُهُ قَدْ شَفَى عَيْنَ الْإِمَامِ عَلِى

هذا الذى إِنْ مَشَى فِى الرَّمْلِ لا أَثَرٌ
يُرَى لَهُ ويُرَى فِى السَّهْلِ والْجَبَلِ

هذا الذى حَنَّ جِذْعٌ عِنْدَ فُرْقَتِهِ
لَهُ أَنِينٌ شَبِيهُ الْوَالِهِ الثَّكِلِ

هذا الذى جاءَ بِئْراً وهْىَ مَالِحَةٌ
ومَجَّ فِيهَا فَكَانَ الْمَاءُ كَالْعَسَلِ

هذا الذى فَارَ مَاءٌ مِنْ أَصَابِعِهِ
مِثْلُ الزُّجَاجِ حَلَى الْأَنْهَارَ فِى السَّيَلِ

هذا الذى إِنْ دَعَا جَاءَتْ لَهُ شَجَرٌ
تَجُرُّ أَصْلاً لَهَا سَعْياً عَلَى عَجَلِ

هٰذَا الَّذِى سَبَّحَ الْحَصْبَا بِرَاحَتِهِ
والضَّبُّ كَلَّمَهُ جَهْراً مَعَ الْجَمَلِ

هذا الذى شَدَّ مِنْ جُوعٍ بِهِ حَجَرٌ
أَكْرِمْ بِمَوْلًى غدَا بِالزُّهْدِ مُشْتَمِلِ

هذا الذى رَاوَدَتْهُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
فَرَدَّهَا وَإِلَى الدُّنْيَا فَلَمْ يَمِلِ

هذا الذى فِى مَقَامِ الْعَرْضِ شَافِعُنَا
إذا اسْتَغَثْنَا بِهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَلِ

هذا الذى رَوْضَةٌ ما بَيْنَ مِنْبَرِهِ
وقَبْرِهِ مِنْ رِيَاضِ الْخُلْدِ لَمْ تَزَلِ

يا سَيِّدَ الخلْقِ يا مَنْ حَازَ مَرْتَبَةً
عَلْيَا وقَدْ جَلَّ عَنْ شِبْهٍ وعَنْ مَثَلِ

يا دُرَّةَ الأَنْبِيَا يا رَوْضَةَ الْعُلَمَا
يا مَلْجَأَ الْغُرَبَا يا سَيِّدَ الرُّسُلِ

الْعَبْدُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الْجَلِيلِ أَتَى
إِلَيْكَ وهْوَ مِنَ الْأَوْزَارِ فِى خَجَلِ

يَرْجُو بِمِدْحَتِهِ غُفْرَانَ زَلَّتِهِ
مَعَ الرِّضَا وحُلُولِ الْخُلْدِ والْحُلَلِ

صَــلَّى عَلَيْكَ إِلٰهُ الْعَرْشِ خَالِقُنَا
فِى اللَّيْلِ والصُّبْحِ والْأَبْكَارِ والْأُصُلِ
واْخْصُصْ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ الْحِقْ بِهِ عُمَراً
كَذَاكَ عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ ثُمَّ عَلِى
والْآلِ والصَّحْبِ والْأَتْبَاعِ أَجْمَعِهِمْ
أُولِى النُّهَى والْفَخَارِ السَّادَةِ النُّجُلِ
والسَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْــلَامِ قَاطِبَةً
والتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ وَكُلِّ وَلِى

هذه قصيدة مباركة أخرى
فى وصفه صلى الله عليه وسـلم

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ والْعَجَمِ ... مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِى عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْــلِ اللهِ قَاطِبَةً ... مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ والْكَرَمِ
مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ ... مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ والشِّيَمِ
مُحَمَّدٌ جُبِلَتْ بِالنُّورِ طِينَتُهُ ... مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُوراً مِنَ الْقِدَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ مِنْ مُضَرٍ ... مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ اللهِ كُلِّهِمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا ... مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَضْلٌ عَلَى الْأُمَمِ

مُحَمَّدٌ زِينَــةُ الدُّنيا وبَهْجَتُهَا ... محمدٌ كاشِفُ الغُمَّاتِ والظُّلَمِ

محمدٌ سَــيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ ... محمدٌ صَاغَهُ الرَّحْمٰنُ مِنْ كَرَمِ

محمدٌ شَرَّفَ الْبَارِى مَرَاتِبَهُ ... محمدٌ طَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ التُّهَمِ

محمدٌ طَابَتِ الدُّنيَا بِمَبْعَثِهِ ... محمدٌ جاءَ بِالآيَاتِ والحِكَمِ

محمدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا ... محمدٌ نُورُهُ الهَادِى مِنَ الظُّلَمِ

محمدٌ قَائِمٌ لِلّٰهِ ذُو هِمَــمٍ ... محمــدٌ خاتِمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

وهـذه هى القصيدة

التى مدح السمرقندى بها النبى ﷺ

سَائِقُ الأَظْعَانِ يَطْوِى البِيدَ طَىّ ... مُنْعِماً عَرِّجْ عَلَى كُثْبَانِ طَىّ

سَعْدُ بِاللّٰهِ إذا ما جِئْتَ حَىّ ... تَلْقَ فِيهَا مَيِّتَ الأَحْشَاءِ حَىّ

وتَرَى عُرْبَانًا كِراماً سَادَتِى ... نَزَلُوا فى دَارِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىّ

صِفْ غَرَامِى وسَقَامِى لَهُمُو ... فَعَسَى أَنْ يَسْمَحُوا لِى بِدُوَىّ

أَنَا لا أَعْشَقُ سَلْمَى لا ولا ... زَيْنَبًا كَلاَّ ولا عَلِيًّا ومَىّ

إِنَّمَا أَعْشَقُ خَيْرَ الأَنبيــاء ... أَحْمَــدَ المُخْتَارَ حَقًّا يا أُخَىّ

عَرَبِيًّا قُرَشِيًّا سَــيِّداً ... مِنْ بَنِى عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَىّ

وَجْهُهُ فَاقَ عَلَى البَـــدْرِ إِذَا ... مَا تَبَدَّى طَالِعاً وَقْتَ الْعَشِيّ

وَلَقَدْ أَسْرَى بِهِ الْمَوْلَى إِلَى ... قَابِ قَوْسَيْنِ وَقَالَ ادْنُ إِلَيّ

كَلَّمَ اللهُ وَقَدْ قَالَ لَـــهُ ... سَلْ حَبِيبِي مَا تَشَاءُ فَهُوَ عَلَيّ

قَالَ يَارَبِّ سُـــؤَالِي أُمَّتِي ... هَوِّنَ اللهُ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْ

وَلَقَدْ شَقَّ له بَدْرُ السَّـــمَا ... وَالْغَزَالَةُ كَلَّمَتْهُ وَالظَّـــبْي

وَالْغَمَامَةُ ظَلَّلَتْهُ عِنْـــدَمَا ... هَاجَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُوجَدْ فَيْ

صَاحِ كَمْ تَعْذِلُنِي فِي حُبِّهِ ... وَأَنَا قَلَّ اصْطِبَارِي مِنْ يَدَيْ

طُولَ عُمْرِي لَمْ أَزَلْ أَعْشِقُهُ ... وَأَنَا شَيْخٌ وَكَـهْلٌ وَحُبَيّ

فِي هَوَاهُ صِرْتُ صَبًّا هَائِمـــاً ... لاخَلَوْتُ الدَّهْرَ مِنْ هَذَا الْهَوَيْ

وَأَبُو اللَّيْثِ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى ... لَمْ يَزَلْ مُشْتَغِلاً يَا صَاحِبَيّ

فَعَلَى الْهَادِي سَـــلَامٌ دَائِمٌ ... مَا طَوَتْ أَعْمَارَنَا الأَيَّامُ طَيّ

وهذه قصيدة أخرى مباركة

أَكْتُمْ هَوَانَا إِنْ أَرَدْتَ رِضَانَا ... وَاحْذَرْ تَبُوحَ بِسِرِّنَا لِسِوَانَا

اخْضَعْ لَنَا إِنْ كُنْتَ تَهْوَى وَصْلَنَا ... أَتْرُكْ مُـــنَاكَ إِذَا أَرَدْتَ مُنَانَا

أَوْ مَا تَرَانَا أَنَّنَا أَهْلُ الْوَفَاء ... وَمُحِبُّنَا لاَ زَالَ تَحْتَ لِوَانَا
انْهَضْ بِعَزْمٍ لاَ تَكُونُ مُفَرِّطًا ... وَانْظُرِ الْعُشَّاقَ حَوْلَ حِمَانَا
نَحْنُ الْكِرَامُ لِمَنْ أَتَانَا قَاصِداً ... نَالَ السَّعَادَةَ عِنْدَ مَا يَلْقَانَا
مُسْتَبْشِرِينَ بِنَيْلِ مَا قَدْ أَمَّلُوا ... فَرِحِينَ مِنْ وِرْدِ الْجَمَالِ عِيَانَا
تَاهُوا سَكَارَى ثُمَّ هَامُوا عِنْدَنَا

نَظَرُوا الْجَمَالَ وَشَاهَدُوا سَطْوَانَا
فَهُمُ الْمُرَادُ فَلاَ يُرَادُ سِوَاهُمُو ... الْقَلْبُ مُشْتَعِلٌ بِهِمْ وَلْهَانَا
يَارَبَّ مَكَّةَ وَالصَّفَا بِمُحَمَّدٍ ... اغْفِرْ لَنَا يَاسَامِعاً لِدُعَانَا
ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ... مَا زَمْزَمَ الحَادِي بِنَا وَحَدَانَا
وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ مَا قَارِ قَرَا ... أَ كُنْتُمْ هَوَانَا إِنْ أَرَدْتَ رِضَانَا

وهذه جلة مباركة مستحسنة

صَلِّ يَارَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى ... مَنْ إِلَى الْمِحْرَابِ حَقًّا قَدْ جَلَسْ
زَارَنِي الْمَحْبُوبُ لَيْلاً فِي غَلَسٍ ... قُمْتُ إِجْلاَلاً لَهُ حَتَّى جَلَسْ
قُلْتُ يَاسَيِّدِي وَيَا كُلَّ الْمُنَى ... جِئْتَ نِصْفَ اللَّيْلِ خِفْتَ الْحَرَسْ
قَالَ لِي خِفْتَ وَلَكِنْ مَرَّةً لِمَنْ ... آخِذاً بِالرُّوحِ مِنِّي وَالنَّفَسْ

قُمْتُ أَشْرَحُ صُورَةَ الْخَالِ لَهُ ... قَالَ لاَ تَشْرَحْ لِي مَا قَدْ فَلَسْ

قُمْتُ أَقْرَأُ سُورَةَ الْحَمْدِ لَهُ ... وَهُوَ يَقْرَأُ لِي ضُحَاهَا وَعَبَسْ

وَاجْتَمَعْنَا وَاعْتَنَقْنَا سَاعَةً

سَارَتِ الْأَرْوَاحُ وَالْجِسْمُ انْطَمَسْ

كُلُّ مَا قُلْنَا خَلاَ مَجْلِسَنَا ... مِن خَفِيفٍ جَاحِدٍ حَتَّى جَلَسْ

وَالْخَتْمُ صَلُّوا عَلَى تَاجِ الْعُلا ... بِدَوَامِ الدَّهْرِ مَا دَامَ النَّفَسْ

وَكَذَا آلٍ وَصَحْبٍ سَادَةٍ ... مَا أَضَا صُبْحٌ وَمَا جَاءَ غَلَسْ

وَكَذا الأَتْبَاعُ جمعاً كُلُّهُمْ ... مَا حَدَا حَادٍ طَيْرٌ جَلَسْ

وهذه قصيدة مباركة شريفة نفيسة

أَرِقْتُ وَلِي قَلْبٌ يَذُوبُ صَبَابَةً ... وَشَوْقاً لِخَيْرِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدِ

بَكَيْتُ وَمَاذَا قَدْ بَكَيْتُ بِلَوْعَتِي

وَقَدْ فَارَقَتْ رُوحِي لِرَبْعِ محمدِ

تَعَطَّرَتِ الْأَكْوَانِ مِنْ طِيبِ نَشْرِهِ

وَأَشْرَقَ فِي الْكَوْنَيْنِ نُورُ محمدِ

ثَنَاءٌ مِن البَارِي أَتَى فِي كِتَابِهِ ... بِمَدْحٍ لِخَيْرِ الْعَالَمِينَ محمدِ

حمدتُ إلهي مُخلصاً غيرَ أنني عَلَى مِلَّةِ الهادِي النَّبيِّ محمدِ
خلائقُهُ محمودةٌ وفِعَالُهُ وَمَنْ ذَا لَهُ فضلٌ كفضلِ محمدِ

دعَى الثَّقلَيْنِ البدْرُ لِلدِّينِ وَالْهُدَى
فلاَ خابَ مَنْ لَبَّى دُعَاءَ محمدِ

إلهي ذُنُوبِي أثقلَتْنِي وَلَيْسَ لِي سِوَى حُسْنِ ظَنِّي بِالشَّفيعِ محمدِ
وحسنِ ودادٍ لَمْ أَحُلْ عَنْهُ أوْ أَمَلَّ
فيَا رَبِّ زِدْنِي مِنْ وِدَادِ محمدِ

شَواهِدُ آياتٍ لَهُ وَفَضَائِلٌ كَذَا الكَوْثَرُ المورُودُ نَهْرُ محمدِ
صَبُورٌ عَلَى الطَّاعاتِ يَدْعُو إلى الْهُدَى
صِفاتُ المعَالِي كُلُّهَا فِي محمدِ

ضَلاَلٌ وَخُسْرَانٌ مُبِينٌ وَذِلَّةٌ وَخِزْيٌ لِمَنْ لاَ يَهْتَدِي بمحمدِ
طرَائِقُ أَهْلِ الشِّرْكِ ذُلَّتْ لِمَدْلِهِ
وَلاَ عِزَّ إلاَّ لِلنَّبِي محمدِ

عَلَيْهِ غَرَامِي لَيْسَ يَرْوَى أُوَامُهُ بِغَيْرِ وِدَادٍ مِنْ وِدَادِ محمدِ
أَيَا رَبِّ فَأَخْرِجْنِي مِنَ النَّارِ سَيِّدِي
بِفَضْلِكَ إنِّي فِي جِوَارِ محمدِ

قَرَعْتُ بِكَفِّي بَابَهُ لاَئِذًا بِهِ فَلاَ خَابَ عَبْدٌ لاَئِذٌ بِمحمدِ

كَرِيمٌ جَمِيعُ الْأَنبِيَاءِ تَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّهِمْ عِنْدَ الْبَلاَ بِمحمدِ

مَدَائِحُهُ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ فِي فَمِي فَلاَ شَيْءَ أَحْلَى مِنْ مَدِيحِ محمدِ

هُوَ الْمُصْطَفَى قَدْ عَظَّمَ اللهُ قَدْرَهُ

وَشَقَّ مِنِ اسْمِ الْحَمْدِ اسْمَ محمدِ

لِأُمَّتِهِ فَضْلٌ عَلَى كُلِّ أُمَّـــةٍ وَقَدْ بَلَغُوا نَيْلَ الْمُنَى بِمحمدِ

يَفُوقُ سَحِيقَ الْمِسْكِ تُرْبُ ضَرِيحِهِ

فَلاَ طِيبَ يَحْكِي تُرْبَ قَبْرِ محمدِ

وَصَلِّ إِلٰهِي بُكْرَةً وَعَشِيَّةً عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ محمدِ

وَآلٍ وَأَصْحَابٍ لَهُ مَعْ قَرَابَةٍ كَذَا قَاضٍ أَفْتَى بِشَرْعِ محمدِ

صَـــلاَتِي وَتَسْلِيمِي وَمَدْحِي هَدِيَّةً

وَوَصْفٌ لِخَيْرِ الْعَالَمِينَ محمـــدِ

وهذه حلة مباركة شريفة منيفة

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ

هَبَّ مِنْ نَجْدٍ نَسِـــيمُ وَانجَلَتْ عَنَّـــا الهُمُومُ

مِن شَذاهَا صِرْتُ هِيمْ　　لاَ إِلٰــهَ إِلاَّ اللهْ
ذَكَرْتُ دَارَ النَّعِيمْ　　وَالْعَــذَارَى وَالْخُدُومْ
يَا لَهَــا قَلْبٌ سَلِيمْ　　لاَ إِلٰــهَ إِلاَّ اللهْ
قُــمْ تَذَبَّهْ يَا نَدِيمْ　　فِي دِيَاجِي اللَّيْلِ قُومْ
وَاحْذَرَنْ نَارَ الْجَحِيمْ　　لاَ إِلٰــهَ إِلاَّ اللهْ
يَا لَهَــا تَحْطِمْ حَطِيمْ　　بِالسَّلاَسِلِ وَالسُّمُومْ
فِي عَذَابٍ مُسْــتَدِيمْ　　لاَ إِلٰــهَ إِلاَّ اللهْ
يَا إِلٰهِــى يَا عَظِيمْ　　ارْحَمَنْ مَنْ لاَ يَدُومْ
بِالنَّبِي الْهَادِي الرَّحِيمْ　　لاَ إِلٰــهَ إِلاَّ اللهْ
كُنْ لِضَعْفِي يَا رَحِيمْ　　يَوْمَ يَشْتَدُّ الزُّحُــومْ
وَالْخَلاَئِقُ فى رَمِــيمْ　　لاَ إِلٰــهَ إِلاَّ اللهْ
إِهْدِنَا الدِّينَ الْمُقِــيمْ　　فِي صَلاَةٍ ثُمَّ صَــومْ
فِي نَعِيمٍ لَكْ مُقِــيمْ　　لاَ إِلٰــهَ إِلاَّ اللهْ
يَا عَــذُولِي لاَ تَلُومْ　　إِنَّ فِي قَلْبِي رُسُــومْ
فى الَّذِي جِنْسُهُ عَدِيمْ　　لاَ إِلٰــهَ إِلاَّ اللهْ
أَحْمَدِ الْهَادِي الْكَرِيمْ　　بَدْرُ تَمٍّ فى غُيُــومْ

وَاصْطَحَا مِنْ بَعْدِ غَيْمْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهْ
بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْحَطِيمْ يَا لَهُمْ مِنْ نِعْمَ قَـوْمْ
فِى ازْدِحَامٍ مُسْتَدِيمْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهْ
رَبِّ صَلِّ يَا كَرِيمْ عَدَّ مَا تَجْرِى النُّجُومْ
أَوْ نَشَا فِى الْجَـوِّ غَيْمْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهْ

وهذه جملة مباركة شريفة

صَـلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى الْمُـكَرَّمْ
أَحْمَـدْ مُحَمَّدْ مِنْ نَسْـلِ آدَمْ
يَا حَادِى مِصْرِى تَيَمَّمْ بِصُـرِى
إِلْطَاهَـا أَسْرِى فِى اللَّيْلِ الأَظْلَمْ
يَا حَادِى شَـامِى بَلِّغْ سَـلاَمِى
إِلَى التِّهَـامِى طَـهَ الْمُكَرَّمْ
مَدْحِى حَقِيـقِى عَلَى الصِّـدِّيقِ
خَـيْرِ الرَّفِيقِ فِى اللَّيْلِ الأَظْلَمْ
مَدْحِى إِنْ وَاللهْ لِأَبِى عَبْدِ اللهْ

عُمَرُ يا أَهْلَ اللهِ فِي الحَزْبِ عَلَمْ

مَدْحِي يا إِخْوانْ لِابْنِ عَفَّانْ

سَيِّدِي عُثْمانْ شَيْخِي المُعَظَّمْ

مَدْحِي عَجائِبْ لِابْنِ أَبِي طَالِبْ

مِنْ نَسْلِ غَالِبْ عَلِيٌّ ابنِ العَمّ

مَدْحِي لِاثْنَيْنِ حَسَنُ وَحُسَيْن

وَأَبْكِي مَا عَيْنِي عَلَيْهِما إِنْدَمْ

أَخْتِمْ ذَا المَقالْ بِحُسْنِ الأَقْوالْ

فِي النَّبِي وَالآلِ قَوْلٌ مُفَخَّمْ

بِالنَّبِي وَالآلِ أَدْعُو فِي الأَحْوالْ

سَادَاتِ الرِّجالِ عَبْدٌ مُتَيَّمْ

فِي الحُبِّ وَلْهَانْ أَيْضاً وَسَكْرانْ

يا أَللهُ يا دَيَّانْ سَامِحْ مَنْ أَجْرَمْ

أَنَا المُوَلَّعْ بِحُبِّ المُشَفَّعْ

يا أَللهُ بِهِ تَدْنَعْ لِمَنْ قَدْ أَجْرَمْ

وَأَخْتِمِ الكَلامْ بِالصَّلاةِ وَالسَّلامْ

لِخَيْرِ الأَنامْ ذُخْرِي المُعَظَّمْ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

تَبَارَكَ مَنْ عَمَّ الْوُجُودَ بِفَضْلِهِ
وَخَصَّصْنَا فَضْلاً بِبعثِ مُحَمَّدِ

تَسَمَّعْ هَدَاكَ اللهُ عَنْ قَمَرِ الدُّجَى
فَلِلّٰهِ مَا أَحْلَى حَدِيثَ مُحَمَّدِ

فَلاَ رَأَتِ الرَّاؤُونَ مِثْلَ جَمَالِهِ وَلاَ صَعِدَ الْمِعْرَاجَ مِثْلَ مُحمدِ
وَلاَ وَلَدَتْ حَوَّاء مِنْ نَسْلِ آدَمٍ وَلاَ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ مِثْلَ محمدِ
سَرَى طَالِباً لِلْعَرْشِ مُخْتَرِقَ الْعُلا لِحَضْرَةِ مَحْمُودٍ سَرَى بِمُحَمَّدِ
وَصَلَّى بِأَمْلاَكِ السَّمَاءِ جَمِيعِهَا وَمَا أَمَّ بِالأَمْلاَكِ غَيْرُ محمدِ
وَفَارَقَهُ جِبْرِيلُ عِنْدَ مَقَامِهِ وَقَدْ سَمِعَ الدَّاعِي دُعَاء محمدِ

أَمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ نُوراً مِنَ السَّمَا
وَجَاء بِهِ جِبْرِيلُ نَحْوَ محمدِ

أَمَّا ظَلَّلَتْهُ حِينَ سَارَ غَمَامَة وَعَادَ لَهَا قَدْرٌ بِنُورِ محمدِ

فَإِنْ قُلْتَ بَدْراً فَهُوَ بَدْرٌ مُكَمَّلٌ
وَإِنْ قُلْتَ شَمْساً فَهِيَ نُورُ محمدِ

وَصَلَّى عَلَيْهِ اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ فَلَيْسَ شَفِيعُ النَّاسِ غَيْرَ محمدِ

وأيضاً هذه قصيدة أخرى على وزنها في مدحه صلى الله عليه وسلم

تَبَارَكَ مَنْ عَمَّ الْوُجُودَ بِفَضْلِهِ ۞ وَخَصَّصَنَا فَضْلاً بِبَعْثِ مُحَمَّدِ

تَسَمَّعْ هَدَاكَ اللهُ عَنْ قَمَرِ الدُّجَى ۞ فَلِلَّهِ مَا أَحْلَى حَدِيثَ محمدِ

فَمَا نَظَرَ الرَّاؤُونَ مِثْلَ جَمَالِهِ ۞ وَلاَ سَمِعَتْ أُذُنٌ كَوَصْفِ محمدِ

فَإِنْ قُلْتَ بَدْرٌ فَالْبُدُورُ جَمَالُهُ ۞ وَإِنْ قُلْتَ شَمْساً بَعْدَ نُورُ محمدِ

تَهَلَّلَ وَجْهُ الْكَوْنِ مِنْ فَرَحٍ بِهِ ۞ وَعَبَّقَ فِي الدَّارَيْنِ عِطْرُ محمدِ

تَحَدَّثْ عَنِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ فَقَدْ تَرَى ۞ عَجَائِبُ لاَ تُحْصَى كَوَصْفِ محمدِ

وَلَوْ نَظَرَ الْمُدَّاحُ مَانَطَقَ الْوَرَى ۞ لَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَدْحِ محمدِ

وَقَدْ أَقْسَمَ الْبَارِي لَهُ بِحَيَاتِهِ ۞ فَمَنْ ذَا نَيْلٌ كَنَيْلِ محمدِ

كُسِي خَلَعَ الرِّضْوَانِ وَالْعِزِّ وَالْبَهَا ۞ وَتُوِّجَ تَاجَ الْفَخْرِ تَاجَ محمدِ

حَبِيبٌ خَلاَ فَوْقَ الْعُـــلاَ بِحَبِيبِهِ
وَدَارَتْ كُؤُسُ الْوَصْلِ حَوْلَ محمدِ

وَقَالَ لَهُ اشْفَعْ يَاشَفِيعُ مُشَفَّعٌ
شَفَاعَتُنَا الْكُبْرَى غَدَتْ لمحمدِ

وَهَبْتُ لَكَ الْجَانِي جَعَلْتُكَ شَافِعـــاً
فَطُوبَى لِمَنْ أَضْحَى نَزِيلَ محمدِ

قُبُورَ قُبَا أَهْلَ الْوَفَا نحيَاتِكُمْ
بِحُرْمَةِ وَصْلِ بِالْحَبِيبِ محمـدِ

بِلَيْلَةِ مِرْآهُ الخطَابَ بِمَا جَرَى
بِلَذَّةِ عَيْشِ بِالصَّفَا بِمحمدِ

عَسَى نَفْحَةٌ تُدْنِى لِنَيْلِ جَنَابِكُمْ
يَسِيرُ بِهـــاَ الْمُشْتَاقُ نَحْوَ محمـدِ

عَلَيْهِ سَلاَمُ اللهِ مَا نَطَقَ الْوَرَى
وَمَا لَمَعَ الْحَادِى بِذِكْرِ محمدِ

هذه قصيدة مباركة

لعبد الرحيم البرعى

يَا حَادِىَ الأَظْعَانِ هَـذَا يَثْرِبُ
أَبْشِرْ فَقَدْ حَصَلَ الْمُنَى وَالْمَطْلَبُ

قَرَّتْ عُيُونِى إِذْ رَأَيْتُ دِيَارَ مَنْ
قَلْبِى بِهِمْ طُولَ الزَّمَانِ مُذَبْذَبُ

هٰذَا الْمُصَــلَّى وَالْبَقِيعُ وَذَا النَّقَا
هٰذا الـكَثِيبُ بِهِ الْمَضَارِبُ تَضْرِبُ
ذا مِنْبَرُ الْهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ
وَالرَّوْضَةُ الغَنَّا وَهٰذَا الْـكَوْكَبُ
ذَا قَبْرُ مَنْ يَسْعَى الْوُفُودُ لِأَجْلِهِ
فِي بَابِهِ حَطُّوا الرَّحِيلَ وَطَنَّبُوا
أَمْسَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَا خَدَماً لَهُ
وَالْأَنْبِيَــاء قَامُوا إِلَيْهِ وَرَحَّبُوا
وَالْقُبَّةُ الْخَضْرَا بَدَتْ وَتَبَلَّجَتْ
أَنْوَارُهَا طَلَعَتْ وَطَابَ الْمَشْرَبُ
يَاسَيِّدَ الْـكَوْنَيْنِ يَاعَلَمَ الْهُدَى
يَامَنْ لَهُ فَوْقَ الْمَنَاصِبِ تُنْصَبُ
جِئْنَاكَ مِنْ نَجْدٍ فَأَنْتَ غِيَاثُنَا
أَنْتَ الْمَلَاذُ لَنَا وَأَنْتَ الْمَطْلَبُ
أَأَنَا فِي جِوَارِكَ يَامُحَمَّدُ مِنْ لَظَى
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَمَا هِيَ تَلْهَبُ

فَاشْفَعْ لَنَا وَامْنُنْ لَنَا بِشَفَاعَةٍ

نَحْظَى بِهَا يَا سَيِّدِى وَنُقَرَّبُ

وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا مُحَمَّدُ قَائِلاً

أَرْجُوكَ مَنْ يَرْجُوكَ لَيْسَ يُخَيَّبُ

وَلِوَالِدَىَّ اشْفَعْ وَجِيرَانِى مَعاً

وَجَمِيعُ مَنْ أَوْصَى وَمَنْ لِي يَصْحَبُ

وَالسَّامِعِينَ وَحَاضِرِى فى جَمْعِنَا

فَعَلَيْكَ كُلٌّ فى الْقِيَامَةِ يُحْسَبُ

مَا نَخْتَشِى ضَيْماً وَأَنْتَ مَلاذُنَا

أَنْتَ النَّجَاةُ لَنَا وَأَنْتَ الْمَهْرَبُ

وَعَلَيْكَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ تَحِيَّةٌ مَا غَرَّدَ الْقُمْرِىُّ وَهَبَّ الْأَزْيَبُ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ

وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ لِيَثْرِبَ يَطْرَبُ

الطريقة المدنية

على ساكنها أفضل الصلاة والتحية

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله

عِبَـادَ اللهِ رِجَالَ الله أَعِينُونَا بِعَوْنِ الله

وَكُونُوا عَوْنَنَا فى الله عَسَى نَحْظَى بِفَضْلِ الله

فَيَا أَقْطَابُ وَيَا أَوْتَادُ وَيَا أَبْدَالُ وَيَا أَسْيَادُ

أَجِيبُوا يَا ذَوِى الْأَمْدَادُ وَفِينَـا اشْفَعُوا لِله

إِلَى مَنْ غَيْرَكُمْ أَذْهَبْ وَمَا لِي عِنْدَكُمْ مَذْهَبْ

وَمِنْكُمْ يَحْصُلُ الْمَطْلَبْ وَأَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الله

تَعَـالَوْا وَانْظُرُوا بِالله تَعَـالَوْا وَانْصُرُوا لِله

بِحَقِّ اللهِ بِحُبِّ الله بِجَـاهِ اللهِ بِعَوْنِ الله

أَجِيبُوا يَا كِرَامَ الْقَوْمْ وَخَلُّوا عَنْكُمُو ذَا النَّوْمْ

وَهَبُّوا تَنْصُرُونَ الْيَوْمْ وَكُونُوا عَوْنَنَـا فِي الله

قَصَدْنَاكُمْ كِرَامَ الْحَيّ وَزَادَتْ نَارُ أَهْلِ الْغَيّ

وَأَنْتُمْ بَابُ رَبِّ الْحَيّ وَمَا لِي غَيْرُ بَابِ الله

فَيَا رَبِّي بِسَادَاتِي ... فَحَقِّقْ لِي مُرَادَاتِي
عَسَى تَأْتِي بِشَارَاتِي ... وَيَصْفُو وَقْتُنَا لِلّٰهِ
فَيَا رَبَّاهُ يَا رَبِّي ... وَيَا غَوْثَاهُ يَا حَسْبِي
أَذِلْ يَا سَيِّدِي كَرْبِي ... وَأَلْحِقْنِي بِأَهْلِ اللهِ
فَيَا طَهَ وَيَا طَسن ... وَيَا حَمِيمُ وَيَا يَسِين
أَنَا عَبْدٌ أَنَا مِسْكِينْ ... وَمَا لِي غَيْرُ بَابِ اللهِ
سَمِعْنَا مِنْكَ يَا مَحْبُوبْ ... وَجَاءَ السُّؤَالُ وَالْمَطْلُوبْ
وَإِسْمُكْ عِنْدَنَا مَكْتُوبْ ... وَوَصْفُكَ زَيْنُ أَهْلِ اللهِ
سَأَلْنَاكُمْ سَأَلْنَاكُمْ ... وَلِلْأَبْوَابِ جِئْنَاكُمْ
وَفِي أَمْرٍ قَصَدْنَاكُمْ ... فَشُدُّوا عَزْمَكُمْ لِلّٰهِ
بِقُرْآنٍ وَجِبْرِيلْ ... وَتَوْرَاةٍ وَإِنْجِيلْ
وَمَا فِي أَيِّ تَنْزِيلْ ... أَعِينُونَا لِأَجْلِ اللهِ
بِأَسْمَاءٍ وَأَوْصَافِ ... وَذَاتِ ذَاتِ أَوْصَافِ
وَأَجْدَادٍ وَأَشْرَافِ ... وَأَخْيَارٍ وَرُسْلِ اللهِ
بِطَهَ سَيِّدِ الْكَوْنَيْن ... وَفَاطِمَهْ حَسَنْ وَحُسَيْن
وَأَنْتُمْ نُورُ عَيْنِ الْعَيْن ... وَأَنْتُمْ مَقْصِدِي وَاللهِ

بِرَبٍّ قَدْ تَوَلاَّكُمْ وَأَعْطَاكُمْ وَأَوْلاَكُمْ
وَفِي ٱلأَكْوَانِ سَمَّاكُمْ أَغِيثُونَا لِأَجْلِ اللّٰه
فَسَلُّوا سَيْفَكُمْ يَا قَوْمْ وَهُبُّوا وَانْصُرُونَا الْيَوْمْ
فَحَاشَا يَعْتَرِيكُمْ لَوْمْ أَنَا الرَّاجِي لَكُمْ بِاللّٰه
فَهُبُّوا يَا أُولِي الأَلْبَابْ تَعَالُوا وَافْتَحُوا لِلْبَابْ
وَأَنتُمْ جُمْلَةُ الأَحْبَابْ وَأَنتُمْ خَيْرُ أَهْلِ اللّٰه
فَرَيْنُ الْعَابِدِينَ وَاقِفْ عَلَى أَبْوَابِكُمْ عَاكِفْ
وَمِنْ تَقْصِيرِهِ خَائِفْ وَلاَ يَشْكُو لِغَيْرِ اللّٰه
يُنَادِي دَائِماً يَا هُو فَلاَ خَلاَّقَ إِلاَّ هُو
وَأَهْلُ الْغَيِّ قَدْ تَاهُو وَلَمْ يَدْرُوا بِأَهْلِ اللّٰه
بِبِسْمِ اللّٰهِ فَتَحْنَا الْبَابْ وَصَلَّيْنَا مَعَ الأَحْبَابْ
وَدَارَتْ بَيْنَنَا الأَكْوَابْ شَرِبْنَاهَا بِاسْمِ اللّٰه
فَطُفْنَا ثُمَّ وَافَيْنَا فَحَجَّيْنَا وَلَبَّيْنَا
وَفِي ٱلأَبْوَابِ نَاجَيْنَا وَجَدْنَا الْكُلَّ أَهْلَ اللّٰه
نَادَانَا مُنَادِي الْحَيِّ أَجَبْنَاكُمْ وَزَالَ الْغَيِّ
وَجَاءَتْ فِي حِمَاكُمْ حَيِّ فَقُولُوا أَلْفَ شَيْ لِلّٰه

وَلَيْسَ لَنَا بِذَا الْأَشْبَاحْ   وَلَكِنْ تَفْرَحُ الْأَرْوَاحْ
مِنَ الْفَتَّاحِ إِلَى الْفَتَّاحْ   بِهَذَا جَاءَ سِرُّ اللهْ
فَيَا أَرْكَانَ بَيْتِ اللهْ   وَيَا جِيرَانَ حِجْرِ اللهْ
بِكُمْ طُفْنَا وَحَقِّ اللهْ   وَهَذَا شَأْنُ أَهْلِ اللهْ
فَزَيْنُ الْعَابِدِينَ مُلْقَى   عَلَى أَبْوَابِكُمْ حَقَّا
فَحَاشَا بَعْدَهَا يَشْقَى   أَيَا سَادَاتُ شَيْءٌ لِلهْ
بِحَمْزَه سَيِّدِ الشُّهَدَا   وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ السُّعَدَاءْ
وَمَنْ أَضْحَى لَهُ مَدَدَا   أَغِثْنَا يَا رَسُولَ اللهْ
بِسَيِّدَةِ النِّسَا الزَّهْرَا   كَذَاكَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى
وَعَائِشَةَ لَنَا ذُخْرَا   مِنَ الْأَهْوَالِ عِنْدَ اللهْ
صَلَاةُ اللهِ مَوْلَانَا   عَلَى مَنْ بِالْهُدَى جَانَا
وَمَنْ بِالْحَقِّ أَوْلَانَا   شَفِيعِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهْ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابِ   وَأَتْبَاعٍ وَأَحْبَابِ
وَأَقْطَابٍ وَأَنْجَابِ   يَعُمُّهُمُو رِضَاءُ اللهْ
وَأَعْظِمْ رَبَّنَا أَجْرَا   لِمَنْ بِالْخَيْرِ قَدْ أَجْرَى
وَأَبْدِلْ عُسْرَنَا يُسْرَا   بِفَضْلٍ مِنْكَ يَا أَللهْ

وَلاَ تَقْطَعْ لَنَـــا الْمَادَهْ ... بِجَـاهِ الغَوْثِ وَالسَّادَهْ
وَهَبْ لِي نَفْسَ مُنْقَادَهْ ... لِمَا تَرْضَـاهُ يَا أَللهْ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى الْهَـادِي ... نَـبِيٌّ نُورُهُ بَادِي
عَدَدَ مَازَمْزَمَ الْحَـادِي ... إِلَى الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ اللهْ

وهذه جـــلة مباركة

اللهْ اللهْ اللهْ ... مَالَنَا مَوْلَى سِوَى اللهْ
كُلَّمَا نَادَيْتُ يَا هُــوْ ... قَالَ يَاعَبْــدِي أَنَا اللهْ
فِي رَبِيــعٍ أَطْلَعَ اللهْ ... وَأَتَى النَّصْرُ مِنَ اللهْ
يَا لَـــهُ شَهْرًا عَظِيماً ... وَشَرِيفًا كَرَّمَ اللهْ
ثَانِ عَشْرٍ مِنْ رَبِيــعِ ... كَانَ مِيلاَدُ الشَّفِيــعِ
صَاحِبِ الْقَدْرِ الرَّفِيــعِ ... مَنْ بِهِ قَدْ أَيَّدَ اللهْ
مَوْلِدٌ قَدْ جَــلَّ قَدْرا ... نَكَّسَ الأَصْنَامَ طُرًّا
وَكَذَا إِيوَانُ كِسْرَى ... بَاتَ مُنْصَدِعًا مِنَ اللهْ
خَصَّ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي ... وَحَوَى لُطْفَ الْمَعَـانِي
مَالَهُ فِي الْحُسْنِ ثَانِي ... وَعَلَيْــهِ أَنْزَلَ اللهُ

ظَهَرَ الدِّينُ الْمُؤَيَّدْ بِظُهُورِ السَّيِّدْ أَحْمَدْ
يَا هَنِيئًا بِمُحَمَّدْ وَعَلَيْهِ سَلَّمَ اللهْ
مَنْ مَدَحَ سَيِّدُ تِهَامَهْ نَالَ مِنْ رَبِّهِ كَرَامَهْ
أَعْطِنِي فِي يَوْمِ الْقِيَامَه كُلَّ خَيْرَاتٍ مِنَ اللهْ

هذه قصيدة مباركة شريفة

مَتَى يَا عُرَيْبَ الْحَيِّ عَيْنِي تَرَاكُمُو
وَأَسْمَعُ مِنْ تِلْكَ الدِّيَارِ نِدَاكُمُو
وَأَحْظَى بِكُمْ قَبْلَ الْمَمَاتِ بِنَظْرَةٍ
فَقَلْبِي وَرُوحِي لاَ يَلِذُّ سِوَاكُمُو
أَنَا عَبْدُكُمْ إِنْ كَانَ تَرْضَوْنَ خِدْمَتِي
وَهَبْتُكُمُو رُوحِي وَعَقْلِي فِدَاكُمُو
أَنَا عَبْدُكُمْ أَوْ عَبْدٍ لِعَبْدِكُمْ
مَمْلُوكُكُمْ فِي بَيْعِكُمْ وَشِرَاكُمُو
سَقَانِي الْهَوَى كَأْساً مِنَ الْحُبِّ مُتْرَعاً
فَيَالَيْتَهُ لَمَّا سَقَانِي سَقَاكُمُو

وَيَا لَيْتَ قَاضِي الْحُبِّ يَحْكُمُ بَيْنَنَا
وَدَاعِي الْهَوَى لَمَّا دَعَانِي دَعَاكُمُو

أَلَذُّ حَيَاتِي وَصْلُكُمْ وَلِقَاكُمُو
وَلَسْتُ أَلَذُّ العَيْشَ حَتَّى أَرَاكُمُو

وَمَا اسْتَحْسَنَتْ عَيْنِي مِنَ النَّاسِ غَيْرَكُمُو
وَلاَ لَذَّ فِي قَلْبِي حَبِيباً سِوَاكُمُو

عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ جُمْلَةَ سَعْيِكُمُ
فَمَنْ ذَا الَّذِي فِيمَا أَمَرْتُمْ عَصَاكُمُو

فَمَا غَيْرُكُمْ فِي الْحُبِّ يَسْكُنُ مُهْجَتِي
وَإِنْ شِئْتُمُوا تَفْتِيشَ قَلْبِي فَهَاكُمُو

وَإِنْ قِيلَ لِي مَاذَا عَلَى اللهِ تَشْتَهِي
لَقُلْتُ رِضَى الرَّحْمٰنِ ثُمَّ رِضَاكُمُو

فَإِنْ كَانَ فِي قَتْلِي رِضَاكُمْ أَحِبَّتِي
عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ أَبْغِي رِضَاكُمُو

خُذُوا مِنْ عِظَامِي مَحْمِلاً أَيْنَ سِرْتُمُو
وَأَيْنَ حَلَلْتُمْ فَادْفِنُونِي حِدَاكُمُ

لاَ تَدْفِنُونِي تَحْتَ ظِلٍّ يُظِلُّنِي
سِوَى جَبَلٍ عَالٍ وَعَيْنِي تَرَاكُمُو

وَنَادُوا بِاسْمِي عِنْدَ قَبْرِي أُجِيبُكُمْ
تُلَبِّي عِظَامِي حِينَ رَفْعِ نِدَاكُمُو

وَأَزْكَى صَــلاَتِي لِلنَّبِي مُحَمَّدٍ
مَدِيحاً وَمِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَتَاكُمُو

كَذَا الآلِ وَالأَصْحَابِ مَا قَالَ مُغْرَمٌ
مَتَى يَا عُرَيْبَ الْحَيِّ عَيْنِي تَرَاكُمُو

وهذه قصيدة مباركة شريفة

صَــلَوَاتُ اللهِ تَغْشَى رَوْضَةً — أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ فِي طَيْبَةِ سَكَنْ

يَا غَزَالَ الرِّيمِ يَا رَطْبَ الْبَدَنْ — يَاعَظِيمَ الْجِسْمِ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنْ

شَــاعَ مَا بِي فِي الْبَرَايَا وَعَلَنْ — وَفُؤَادِي صَحَّ مِمَّا فِي الْبَدَنْ

صَحَّ مِمَّـــا فِي فُؤَادِي بَدَنِي — كُنْ دَلِيلِي فِي الْهَوَى يَاذَا الْمِنَنْ

صَحَّ عِنْدَ النَّاسِ أَنِّي عَاشِقٌ — غَيْرَ أَنْ لَمْ يَعْرِفُوا عِشْقِي لِمَنْ

إِنَّمَا عِشْقِي لِخَــيْرِ الأَنْبِيَاءِ — أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ مُسْوَدُّ الْجَفَنْ

لِي حَبِيبٌ لَسْتُ أَهْوَى غَيْرَهُ ... لَمْ يَزَلْ يَلْطُفُ بِي طُولَ الزَّمَنْ
حَاضِرٌ مَا غَابَ عَنِّي سَاعَةً ... وَهُوَ فِي سِرِّي وَقَلْبِي قَدْ سَكَنْ
رُوحُهُ رُوحِي وَرُوحِي رُوحُهُ ... مَنْ وَجَدْ رُوحَيْنِ فِي وَسْطِ بَدَنْ
أَنْفُــهُ أَنفٌ مَلِيحٌ خَدُّهُ ... يُخْجِلُ الْأَزْهَارَ فِي رَأْسِ الغُصُنْ
لِي صَدِيقٌ بِلِسَـانِ الْعَرَبِي ... وَلِسَانِ الْعَجَمِي أَيْ دُوسْتِ مَنْ
خُذْ فُؤَادِي خُذْ رُقَادِي ثَمَنٌ ... لَكَ سِرِّي لَكَ رُوحِي وَالْعَلَنْ
وَاقِفٌ بِالْبَابِ أَرْجُو كَرَمًا ... أَنَا صَبٌّ مُسْتَهَامٌ مُمْتَحَنْ
وَإِذَا لَمْ أَفْتَخِرْ بَيْنَ الْوَرَى ... بِكَ يَا مَوْلَايَ مَوْلَايَ فَمَنْ
أَنَا عَبْدٌ لَكَ قَدْ أَعْتَقْتَنِي ... أَتَقُلْ لِي بَعْدَهَـا أَنْتَ لِمَنْ
فَاقْطَعُوا رِجْلِي وَإِنْ شِئْتُمْ صِلُوا ... كُلُّ شَيْءٍ مِنْكُمُو عِنْدِي حَسَنْ
ثُمَّ صَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى ... مَا سَرَتْ نُوقٌ إِلَى تِلْكَ الدِّمَنْ
وَكَذَا آلٍ وَصَحْبٍ كُلِّهِمْ ... مَا أَضَا بَرْقٌ بِشَامٍ مَعْ يَمَنْ

وهذه قصيدة مباركة فى الوعظ

تَزَوَّدْ مِنَ التَّقْوَى فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي
تَمُوتُ بِلَيْلٍ أَمْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ

فَكَمْ مِنْ صَحِيحٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ
وَكَمْ مِنْ عَلِيلٍ عَاشَ حِيناً مِنَ الدَّهْرِ
كَأَنِّى بِإِخْوَانِى عَلَى شَاطِ حُفْرَتِى
يُهِيلُونَ تُرْباً وَالدُّمُوعُ لَهُمْ تَجْرِى
أَلاَ أَيُّهَـــا البَاكُونَ وَجْداً بِحُرْقَةٍ
سَتَأْتِيكُمُ الأَيَّامُ عَنِّى وَعَنْ ذِكْرِى.
وَتَنْسَوْنَ أَيَّاماً إِذَا غِبْتُ عَنْكُمُ
وَأَوْدَعْتُمُونِى ثَمَّ فى ظُلْمَةِ القَبْرِ
أَلاَ إِنَّمَا الأَيَّامُ هُنَّ غَوَادِرٌ
تَمُرُّ بِلاَ نَفْعٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِى
وَنَحْنُ عَلَى الدُّنْيَا كَرَاكِبُ سَفِينَةٍ
جُلُوساً عَلَيْهَا وَالزَّمَانُ بِنَـا يَجْرِى
فَلاَ بُدَّ مِنْ مَوْتٍ وَلاَ بُدَّ مِنْ فَنَا
وَلاَ بُدَّ مِنْ حَشْرٍ وَلاَ بُدَّ مِنْ نَشْرِ
كُؤُوسُ مَرَارَاتِ الزَّمَانِ شَرِبْتُهَا
وَمَا هِىَ إِلاَّ لِىَ أَمَرُّ مِنَ الصَّـــبْرِ

فَلاَ تَحْسَبَنَّ الفَقْرَ فَقْراً مِنَ العُــلاَ

وَلٰـكِنَّ فَقْرَ الدِّيْنِ هُوَ أَعْظَمُ الفَقْرْ

وَصَــلُّوا عَلَى خَـيْرِ الأَنَامِ مُحَمَّدٍ

هُوَ المُصْطَفَى الهَادِي المُشَفَّعُ فِي الحَشْرِ

كَذَا الآلِ وَالأَصْحَابِ مَا قَالَ مُنْشِدٌ

تَزَوَّدْ مِنَ التَّقْوَى فَإِنَّكَ لَمْ تَدْرِى

وهذه قصيدة فى الوعظ والتنبيه

مَالِي وَمَالَكِ يَا دُنْيَـا مَلَـكْتِينِي وَبِالغُرُورِ عَلَى رَأْسِي رَمَيْتِينِي

وَقَدْ تَبِعتُكِ حَتَّى أَنْ مَضَى أَجَلِي

وَمَنْ تَبِعكِ خَرَجَ مِنكِ بِلاَ دِيْنِ

بِاللهِ يَا قَوْمِ تُوبُوا وَاسْمَعُوا عِظَتِي

ثُمَّ اسْمَعُوا كُلماً مِـنِّى وَطِيعُونِي

لاَ تَرْغَبَنَّ إِلَى الدُّنْيَـا وَزِينَتِهَا

وَلَوْ مَلَـكْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَوَازِينِ

فَأَيْنَ عادٌ وَذُو الْقَرْنَيْنِ يا رَجُلُ
وَأَيْنَ أَهْلُ السَّلَفِ وَالْهِنْدِ وَالصِّينِ

أَيْنَ النَّجَاشِي وَمَنْ طَالَهُ عَسَاكِرُهُ
أَيْنَ الْمُلُوكُ وَأَوْلَادُ السَّلَاطِينِ

فَأَيْنَ نُوحٌ وَمَا ضَلَّتْ سَفِينَتُهُ
وَكُلُّ لَوْحٍ لَهَا بِالْمِسْكِ مَدْهُونِ

وَأَيْنَ دَاوُدُ قَدْ لَانَ الْحَدِيدُ لَهُ
فِي يَوْمٍ يُعْجِنُهُ كَأَلْيَنِ الطِّينِ

وَأَيْنَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ النَّبِي إِذَا
مَا قَالَ لِلرِّيحُ شِيلِينِي وَحُطِّينِي

وَأَيْنَ يُوسُفُ وَالنِّسْوَانُ بَارِزَةً
مُقَطَّعَاتُ الْأَيَادِي بِالسَّكَاكِينِ

وَأَيْنَ سَيِّدُنَا الْمَبْعُوثُ مِنْ مُضَرٍ
ذَاكَ النَّبِيُّ الزَّكِيُّ الطَّاهِرُ الدِّينِ

وَأَيْنَ صَاحِبُهُ الصِّدِّيقُ مَعْ عُمَرٍ
أَيْضًا وَعُثْمَانُ ذُو هَدْيٍ وَتَمْكِينِ

وَأَيْنَ صَاحِبُهُ الْمَذْكُورُ حَيْدَرَةً
وَكُلُّ أَوْلَادِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ

أَفْنَاهُمُ الْمَوْتُ مَا جَاءَ عَنْهُمْ خَبَرٌ
كَذَلِكَ الْمَوْتُ أَفْنَاهُمْ وَيُفْنِينِي

لَا تَخْضَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ
فَإِنَّ ذَلِكَ نَقْصٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ

وَاسْتَرْزِقِ اللَّهَ مِمَّا فِي خَزَائِنِهِ
فَإِنَّ رِزْقَكَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ

مَا لِي أُذِلُّ لِمَخْلُوقٍ وَأَسْأَلُهُ
إِسْأَلِ اللَّهَ الَّذِي أَعْطَاهُ يُعْطِينِي

وَلُقْمَةٌ مِنْ جَرِيشِ الْخُبْزِ تُشْبِعُنِي
وَشَرْبَةٌ مِنْ زُلَالِ الْمَاءِ تُرْوِينِي

وَكِسْوَةٌ مِنْ غَلِيظِ الْخَامِ تَسْتُرُنِي
حَيًّا وَإِنْ مِتُّ تَكْفِينِي لِتَكْفِينِي

وَاسْتَغْنِ بِالدِّينِ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ كَمَا
اسْتَغْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَاهُمْ عَنِ الدِّينِ

مَا أَحْسَنَ الدِّينِ وَالدُّنيَا إِذَا اجْتَمَعَا
لاَ بَارَكَ اللهُ فِى دُنْيَـــا بِلاَ دِينِ

لَمَّا غَفَلْتُ عَنِ السَّاقِ وَحَيَّرَنِي
فِي النَّاسِ مِثْلَ سَلِيبِ العَقْلِ مَجْنُونِ

قَالُوا جُنِنْتَ بِمَنْ تَهْوَى فَقُلْتُ لَهُمْ
مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ إِلاَّ لِلْمَجَـــانِينِ

هَاتُوا جُنُونِي وَهَاتُوا مَا جُنِنْتُ بِهِ
إِنْ كَانَ هَذَا جُنُونِي لاَ تَلُومُونِي

ثُمَّ الصَّـــلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّـــدِ الْمُصْطَفَى الْمَبْعُوثِ بِالدِّينِ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ مَا قُرِئَتْ
مَالِي وَمَالَكِ يَا دُنْيَـــا مَلَكْتِنِي

وهــذه قصيدة مباركة

للشيخ إبراهيم بن أدهم

رَضِيتُ بِفَقْرِي وَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْغِنَى
وَمِنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا أَنْسَانِي

وَعَوَّدْتُ نَفْسِي بِالْقَنَــاعَةِ عِفَّةً
وَأَعرَضْتُ عَنْ لِبْسِ الْجَدِيدِ بِخَلْقَانِ
وَصُرَّةُ مِلْحٍ مَعْ قَلِيــلٍ بِزَعْتَرٍ
عَلَى الرَّأْسِ خَيْرٌ مِنْ حَرِيرٍ وَتِيجَانِ
وَأَخْذِى بِمُكَّازِى وَدَوْرِى سَائِحاً
لِزَوْرَةِ خِــلٍ أَوْ لِعِلْمٍ بِقُرْآنِ
وَلَبَّيْكَ وَحَجٌّ ثُمَّ زَوْرَةُ أَحْمَــدٍ
أَحَبُّ مِنَ الدُّنْيَا وَمُلْكِ خُرَاسَانِ
وَكَمْ رَجُلٍ لِلْمَالِ قَدْ صَارَ صَاحِبِى
جِهَــاراً وَلَمَّا قَلَّ مَالِى عَادَانِى
وَفَاعِلِ خَيْرٍ فِى الَّذِى لَيْسَ أَهْــلُهُ
كَمُوقِدِ شَمْعٍ وَسْــطَ بَيْتٍ لِعُمْيَانِ
وَمُودِعُ سِرٍّ فِى الَّذِى لَيْسَ كَاتِماً
كَمُودِعِ رِيحٍ وَسْطَ أَكْمَامِ عُرْفَانِ
وَلَا خَيْرَ فِى الدُّنْيَــا وَلَا فِى نَعِيمِهَا
إِذَا كَانَتِ الدُّنْيَا وَمَا فَوْقَهَا فَانِ

فَأَيْنَ ابنُ عَادٍ ثُمَّ أَيْنَ جُنُودُهُ
وَفِرْعَوْنَ مَعْ قَارُونَ أَيْضاً وَهَامَانِ

وَأَيْنَ الْمُلُوكُ الْعَادِلُونَ بِحُكْمِهِمْ
سُلَيْمَانَ مَعْ دَاوُدَ مَعْ آلِ شَرْوَانِ

لَقَدْ ذَهَبُوا طُرًّا إِلَى الْمَوْتِ وَالْفَنَا
وَلَمْ يَرْحَلُوا إِلاَّ بِقُطْنٍ وَأَكْفَانِ

وَأَسْــأَلُ رَبِّى حُسْنَ خَاتِمَةٍ لَنَا
وَعَفْواً وَسِتْراً دَائِمـاً مَعْ رِضْوَانِ

وَصَــلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَبْعُوثُ مِنْ نَسْلِ عَدْنَانِ

كَذَا الآلِ وَالْأَصْحَابِ طُرًّا بِجَمْعِهِمْ
عَلَيْهِمْ سَلاَمُ اللهِ فِى كُلِّ أَحْيَانِ

وهذه القصيدة الأخرى مخمسة

لاَحَ الْمَشِيبُ وَلِى ذُنُوبٌ وافِــرَهْ
قَدْ قَلَّ صَبْرِى مُذْ غَدَتْ مُتَوَاتِرَهْ

وأقولُ إنْ دَنَتِ المَنيَّـــةُ زائِرَهْ

قُرُبَ الرَّحيلِ إلى دِيارِ الآخِرَهْ

فاجْعَلْ إلهى خَيْرَ عُمْرِى آخِرَهْ

بَيْنَ الرَّجا والخَوْفِ ذابَتْ بَهْجَتِى

وبِبابِ عَفْوِكَ قَدْ أَنَخْتُ مَطِيَّتِى

فاجْعَلْ إلهـــى قَبْلَ مَوْتِى تَوْبَتِى

وارْحَمْ مَبيتِى فى القُبُورِ وَوِحْدَتِى

وارْحَمْ عِظامِى حِينَ تَبْقَى ناخِرَهْ

والطُفْ بِعَبْدٍ قَدْ جَفاهُ مَنامُهُ

مِمَّا جَنَى والعَفْوُ مِنكَ مَرامُهُ

فالضَّيْفُ حَتْمٌ واجِبٌ إكْرامُهُ

فَأَنا المِسْكِينُ الَّذى أَيَّامُـــهُ

وَلَّتْ بِأَوْزارٍ غَدَتْ مُتَواتِرَهْ

واحْذَرْ تَصُـــدُّكَ عَنْ مَليكٍ عالِمٍ

دُنْيَـــا تَراهَـــا كالخَيالِ لِحالِمٍ

وَامْنُنْ وَقُلْ لِي جُدْ بِفَيْضِ مَكَارِمِ
فَلَئِنْ رَحِمْتَ فَأَنْتَ أَكْرَمُ رَاحِمِ
فَبِحَارُ جُودِكَ يَا إِلٰهِي زَاخِرَهْ

وَاغْفِرْ لِعَبْدٍ قَدْ أَتَاكَ مُهَرْوِلاً
وَبِبَابِ عَفْوِكَ قَدْ أَتَى مُتَذَلِّلاً
فَأَنَا الْمُسِيءُ وَلَمْ تَزَلْ مُتَفَضِّلاً
وَبِخَيْرِ خَلْقِكَ لَمْ أَزَلْ مُتَوَسِّلاً
ذِي الْمُعْجِزَاتِ وَذِي الْعُلُومِ الْبَاهِرَهْ

طٰهَ الَّذِي سَادَ الْأَنَامَ بِحِلْمِهِ
وَبِجُودِهِ وَبِفَضْلِهِ وَبِعِلْمِهِ
قَمَرٌ يَفُوقُ الْبَدْرَ لَيْلَةَ تَمِّهِ
فَهُوَ الْحَبِيبُ وَمَنْ تَوَسَّلَ بِاسْمِهِ
نَجَحَتْ مَقَاصِدُهُ وَلَمْ تَكُ خَاسِرَهْ

يَارَبِّ يَسِّرْ لِي حِسَابِي فِي غَدِ
لِأَنَالَ فِي الْجَنَّاتِ أَعْذَبَ مَوْرِدِ

إِنِّي سَـأَلْتُكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّـدِ

قُطْبِ الْوُجُودِ وغَوْثُ كُلِّ مُوَحِّدِ

ولَهُ الْمَنَاقِبُ والصِّفَاتِ الْفَاخِرَهْ

زَاكِي لِلْمَقَالَةِ صَادِقًا لاَ كَاذِبَا — أُمِّيّ خَطِّ كَانَ لَمْ يَكُ كَاتِبَا

ولَكَمْ أَبَادَ كَتَائِبًا ومَوَاكِبَا — فَهُوَ الَّذِي يَأْتِي الْقِيَامَةَ رَاكِبَا

والْخَلْقُ تَمْشِي وهُوَ قُطْبُ الدَّائِرَهْ

يَا رَبَّنَا وأَنِلْنَا كُلَّ الْمُنَى — بِمُحَمَّدٍ وبِآلِهِ واغْفِرْ لَنَا

إِنَّا تَوَسَّلْنَا بِهِ فَالْطُفْ بِنَا — صَلِّ عَلَيْهِ كُلَّ وَقْتٍ رَبُّنَا

مَانَاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنٍ ذَاكِرَهْ

هذه جملة عجيبة وقصيدة غريبة

لناظمها الواثق بربه الخلاق الشيخ محمد ابن الشيخ
عبد الرزاق الخدّي نفعنا الله به آمين

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى — أَعْنِي النَّبِيَّ الأَنْوَرَا

مِنْ مُعْجِزَاتِ الْمُصْطَفَى — الْمَاءُ مِنْ كَفِّهِ يَسِيلْ

يَا صَاحِ مَا هَذَا الْعَمَى — الْحُبُّ لِلدُّنْيَا لِمَا

الْجُوعُ فِيهَا وَالظَّمَا — وَالْهَمُّ وَالشُّغْلُ الطَّوِيلْ

دَارٌ تَزَيَّنَتْ لِلأَنَامْ حَتَّى إِذَا رَامُوا الدَّوَامْ
أَصَابَهُمْ كَأْسُ الحِمَامْ فَلَيْسَ لِلدُّنْيَا خَلِيلْ

تَتْرُكُ مُعَافَاهَا أَلِيمْ وَكُلُّ ذِي صِحَّهْ سَقِيمْ
فَمَنْ تَرَى فِيهَا سَلِيمْ فَهُوَ غَداً فِيهَا عَلِيلْ

وَكُلُّ مَسْكُونٍ تَبَابْ سَلِيمُهَا فِيهَا مُصَابْ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ لِلذِّهَابْ وَالْمُبْتَلِي فِيهَا قَلِيلْ

قَدْ أَهْلَكَتْ مِنْهَا الْخُدُودْ
أَهْلُ الْجَحَافِلِ وَالْجُنُودْ
وَطَمَّعَتْهُمْ بِالْخُلُودْ وَهِيَ بِمَنْ فِيهَا تَمِيلْ

أَيْنَ ثَمُودُ أَيْنَ عَادْ قَدْ مَلَكُوا بَعْضَ الْبِلَادْ
وَعَمَّرُوا ذَاتِ الْعِمَادْ وَعَمَّرُوا الْعُمْرَ الطَّوِيلْ

وَأَهْلَكَتْهُمْ فِي الْمَقَرْ وَأَسْكَنَتْهُمْ فِي الْحُفَرْ
فَمَا قَضَوْا مِنْهَا وَطَرْ وَلَا سَقَوْا مِنْهَا قَلِيلْ

يَا صَاحِ فَاعْرِفْ قَدْرَهَا إِيَّاكَ تَأْمَنْ مَكْرَهَا
فَقَدْ تَبَيَّنَ غَدْرَهَا وَاجْعَلْ بِهَا الْعُقْبَى بَدِيلْ

عَلَيْكَ فِيهَا بِالْوَرَعْ وَعَوِّدِ النَّفْسَ بِالْقَنَعْ
فَلَيْسَ فِيهَا مُنْتَفَعْ وَاسْتَغْنِ عَنْهَا بِالْقَلِيلْ

فَبَحْرُهَا بَحْرُ الْغَرَقْ أَصَابَ عَيْنَنَا بِالْأَزَقْ
فِى كُلِّ يَوْمٍ قَدْ تُرِقْ وَدَمْعُهَا دَائِمٌ يَسِيلْ

أَبْكَتْ أُنَاسًا قَبْلَنَا أَهْلًا وَأَحْبَابًا لَنَا
يَا عَيْنُ فَابْكِينِى أَنَا وَاسْتَنْظِرِى عَمَّا قَلِيلْ

فَقَدْ بَدَى الشَّيْبُ وَلَاحْ وَالْعُمْرُ قَدْ وَلَّى وَلَاحَ
وَالْمَوْتُ مَا فِيهِ مِزَاحْ لَهُ الْمُنَادِى بِالرَّحِيلْ

يَاوَيْحَ نَفْسِى إِنْ وَثَبْ أَيْنَ النَّجَا أَيْنَ الْهَرَبْ
فَالْمَوْتُ حَقًّا قَدْ وَجَبْ وَهْوَ غَرِيمٌ لَا يُقِيلْ

نُقَرُّ فِى التُّرْبِ التُّحَفْ نُمَدُّ مَدًّا كَالْأَلِفْ
وَالدُّودُ فِيهِ مُخْتَلِفْ تَمُوجُ فِى الْجِسْمِ النَّحِيلْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابْ فِيهِ الْمُنَادِى بِالْجَوَابْ
قَدْ خَضَعَتْ فِيهِ الرِّقَابْ وَكُلُّ ذِى عِزٍّ ذَلِيلْ

بِقَدْرِ لَهُ بِالْمُنْتَخَبْ ... لِلْخَطِّ عَدْلٌ مُنْتَحَبْ
فَمَا جُنِى فِيهَا كَتَبْ ... وَهُوَ بِمَا يَجْنِى ثَقِيلْ

وَالْوَزْنُ بِالْقِسْطِ اسْتَوَى ... مَنْ خَفَّ مِيزَانُهُ هَوَى
وَفِى الْجِنَانِ قَدْ ثَوَى ... مَنْ كَانَ مِيزَانُهُ ثَقِيلْ

قَدْ حَلَّ فِى دَارِ السَّلَامْ ... دَارِ الْبَقَا دَارِ الْمَقَامْ
لِأَهْلِهَا فِيهَا الدَّوَامْ ... فَمَا لَهُمْ عَنْهَا مَحِيدْ

فِيهَا لَهُمْ نَصُّ الْكِتَابْ ... وَهُمْ بِهَا مُرْدٌ شَبَابْ
قَدْ آمَنُوا نَيْلَ الْعِقَابْ ... فَمَا لَهُمْ عَنْهَا بَدِيلْ

فِيهَا مَزَارِعُ زَعْفَرَانْ ... فِيهَا الْبَهَا وَالْعُمْرَانْ
فِيهَا مِنَ الْحُورِ الْحِسَانْ ... وَالسِّدْرُ فِيهَا وَالنَّخِيلْ

فِيهَا مِنَ السُّنْدُسِ ثِيَابْ ... فِيهَا مِنَ الْعَنْبَرِ قِبَابْ
وَالْمِسْكُ فِيهَا وَاللُّبَابْ ... وَكُلُّ ذِى طَرْفٍ كَحِيلْ

فِيهَا قُصُورٌ مُعْلَمَاتْ ... فِيهَا خِيَامٌ مُحْكَمَاتْ
فِيهَا خُيُولٌ مُلْجَمَاتْ ... خُضْرٌ تُعَطَّلُ بِالصَّهِيلْ

فيها الْهَدَايَا وَالْعِنَبْ فيها الحَلاوات الرُّطَبْ
فيها صَحَائِفُ مِنْ ذَهَبْ يا نِعْمَ هٰـذَا وَالْمَقِيلْ

فيها قُطُوفٌ دَانِيَاتْ فيها قُصُورٌ عَالِيَاتْ
فيها عُيُونٌ جَارِيَاتْ عَيْنٌ تُسَمَّى سَلْسَبِيلْ

فيها قَرَنْفُلٌ يَاسَمِينْ فيها أَبَارِيقٌ وَعَـيْنْ
فيها الطَّرَبْ لِلْمُؤْمِنِينْ مِزَاجُهَا مِنْ زَنْجَبِيلْ

أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ الْقَدِيرْ مِنْ فَضْلِهِ خَيْراً كَثِيرْ
فَحَالُهُمْ فِيهـا غَزِيرْ سُبْحَانَ مَنْ يُعْطِي الجَزِيلْ

هٰذَا وَأَهْلُ الْهَاوِيَاتْ لَهُمْ جُسُـومٌ عَارِيَاتْ
لَهُمْ دُمُـوعٌ جَارِيَاتْ وَدَمْعُهُمْ قَيْحٌ يَسِيلْ

فَذَاكَ ظَلَّامٌ أَلِيمْ وكلُّ أَفَّـاكٍ أَثِيمْ
وكلُّ مَاشٍ بِالنَّمِيمْ مَعَ الْمُرَائِي وَالْبَخِيلْ

فى كلِّ يَوْمٍ يُصْلَبُونْ وَبِالسَّـلَاسِلِ يُسْحَبُونْ
وَبِالْمَقَامِـعِ يُضْرَبُونْ وَهُمْ يُنَادُونَ بِالْعَوِيلْ

عَوِيلُهُمْ فِيهَا نَوَاحْ مِنَ الْمَقَامِعِ وَالْجِرَاحْ
إِذَا زَجَرَ مَالِكٌ وَصَاحْ رَاعَوْا مِنَ الصَّوْتِ الْمَهِيلْ

تَسْمَعُ لَهُمْ فِيهَا جَدَلْ مِنَ الْمَقَامِعِ وَالْوَجَلْ
يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ هَلْ لِي مِنْ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلْ

قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا خُلُودْ أَنْتُمْ لَهَا دَائِمٌ وَقُودْ
فِيهَا تَبَادِيلُ الْجُلُودْ فَمَا لَهُمْ عَنْهَا مُحِيلْ

يَزْدَادُ بَلْوَاهُمْ شَجَا وَيُوقِنُونَ أَنْ لَا نَجَا
رَبٌّ الْجَحِيمِ الْمُزْعِجَا عَذَابُهُمْ فِيهَا طَوِيلْ

وَكُلُّ جَبَّارٍ غَوِى وَرَبُّنَا رَبٌّ قَوِى
يُسْمَعُ لَهُمْ فِيهَا دَوِى يَبْكُونَ كَالطِّفْلِ الْعَلِيلْ

يَا رَبِّ يَا رَبَّ الْعِبَادْ يَامَنْ دَحَى الْأَرْضَ الْمِهَادْ
يَامَنْ بَنَى السَّبْعَ الشِّدَادْ . سَأَلْتُكَ السَّتْرَ الْجَمِيلْ

وَاغْفِرْ ذُنُوبِي وَالْخَطَا وَأَعْطِنِي يَوْمَ الْعَطَا
يَا مَنْ لَهُ خَيْرَ الْعَطَا يَا مَنْ لَهُ الْاِسْمُ الْجَلِيلْ

بِحَقِّ خَـيْرِ الْعَالَمِينْ مُحَمَّـدٍ الْهَادِى الْأَمِينْ
اجْعَلْ كِتَابِى بِالْيَمِينْ وَاجْعَلْ مُحَمَّدَ لِى وَسِيلْ

إِلَيْكَ عَبْدٌ قَدْ نَفَرْ فَنَجِّ عَبْدَكَ مِنْ سَقَرْ
يَامَنْ إِذَا اسْتُغْفِرَ غَفَرْ عُبَيْدُكَ الْخَائِفَ ذَلِيلْ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّـلَامْ عَلَى النَّبِيِّ بَدْرِ التَّمَامْ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامْ وَاقْبَلْ دُعَائِى يَا جَلِيلْ

وهذه قصيدة مباركة شوقية

إِلَيْـكُمْ يَحِنُّ الْقَلْبُ ثُمَّ يَمِيلُ
يَمِيلُ مَدَى الْأَيَّامِ لَيْسَ يَزُولُ
أَحْبَابَنَا صَعْبٌ عَلَى فِرَاقُكُمْ
وَجِسْمِى مِنْ كَثْرِ الْفِرَاقِ نَحِيلُ
إِذَا جَنَّ لَيْلِى هَامَ قَلْبِى بِذِكْرِكُمْ
أَحِنُّ بِوَجْدٍ وَالْفُؤَادُ عَلِيلُ
عَلِيلٌ مِنَ الْأَشْوَاقِ وَالْقَلْبُ مُوجَعٌ
وَدَمْعِى جَرَى فَوْقَ الْخُدُودِ يَسِيلُ

فَهَلْ نَبَأٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَمُخْبِرٌ
يُخْبِرُنِي عَنْ حَالِكُمْ وَدَلِيلُ
تَمَنُّوا عَلَى ذَا الْمُسْتَهَامِ فَإِنَّهُ
حَزِينٌ كَئِيبٌ وَالْغَرَامُ طَوِيلُ
فَيَالَيْتَنِي طَيْراً أَطِيرُ إِلَيْكُمُو
اقْتَصَرْتُ فِي ذَا السَّعْيِ وَهْوَ قَلِيلُ
فَمَا لِي مِنْ صَبْرٍ وَلَا لِيَ حِيلَةٌ وَلَكِنْ نُوَاحٌ دَائِمٌ وَعَوِيلُ
فَقَدْ ذَابَ قَلْبِي مُذْ ذَكَرْتُ أَحِبَّتِي
وَيَلْحَقُنِي وَجْدٌ لَدَيَّ طَوِيل
تَشَاعَلَتِ الْأَشْوَاقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَمِنْ مُقْلَتِي دَمْعٌ يَجُودُ هَمِيلُ
وَقَلْبِي مِثْلَ الْغُصْنِ إِنْ كَانَ مَاكِناً
وإِنْ هَبَّ نَسْنَاسُ النَّسِيمِ يَمِيلُ
سَأَلْتُ إِلَهَ الْعَرْشِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَيَمْنَحَنَا فَالْفَضْلُ مِنْهُ جَزِيلُ
وَأَزْكَى صَلَاةُ اللهِ تُهْدَى لِأَحْمَدٍ نَبِيٌّ رَسُولٌ وَاصِلٌ وَوَصُولُ
كَذَا الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَالَاحَ بَارِقٌ وَمَا سَارَ رَكْبٌ بِالْفَلَاةِ مُطِيلُ

وهذه قصيدة أخرى مباركة

بَدَأْتُ بِذِكْرِ اللهِ مَدْحاً عَلَى النَّبِي

وَأُثْنِي بِحَمْدِ اللهِ شُكْراً وَأَحْمَدُ

أَلاَ أَيُّهَا الزُّوَّارُ مِنِّى فَبَلِّغُوا

سَلاَمِى عَلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ

وَقُولُوا لَهُ الْمُشْتَاقُ يُقْرِئُكَ الدُّعَا

وَيَطْلُبُ مِنْكَ الْعَفْوَ وَالْخَيْرَ يَقْصُدُ

فَإِنِّى حَرِيصٌ بِكَ عَلَى السَّيْرِ عَاجِلاً

مُحِبٌّ مُجِدٌّ طَالِبٌ مُتَجَرِّدُ

مُرَادِىَ قَبْلَ الْمَوْتِ أَحْظَى بِرُؤْيَةٍ

عَسَانِى بِرُؤْيَاهُ أَفُوزُ وَأَسْعَدُ

فَطُوبَى لِمَنْ قَدْ مَاتَ قُرْبَ مُحَمَّدٍ

فَذَاكَ فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ يُخَلَّدُ

فَمَنْ زَارَهُ يَشْفَعْ لَهُ سَيِّدُ الْوَرَى

بِيَوْمِ الْجَزَا مِنْ حَرِّ نَارٍ تُوقَدُ

غدًا ينفُخُ إسْرافِيلُ فى الصُّورِ نَفْخَةً

وتَسْمعُهُ أهْلُ القُبُـــورِ وَتقْعُدُ

حُفَــاةً عُرَاةً كَاشِفِينَ رُءوسَهُمْ

جِياعًا عِطَاشًا مَا لَهُمْ قَطُّ مُسْعِدُ

حَيَارَى سَكَارَى طَالِبِينَ لِرَبِّهِمْ

يُنَادُونَ وَاغَوْثَاهُ أَيْنَ مُحَمَّـــدُ

يَقُولُ لَهُمْ مَوْلاَىَ هَاكُمْ كِتَابُكُمْ

لِكَىْ تَقْرَءُوهُ وَالْمَلاَئِكُ تَشْـــهَدُ

فَمَنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ ثَقِيلٍ وراجِحٍ

فَذَاكَ لَهُ فى جَنَّةِ الخُـــلْدِ مَقْعَدُ

وَمَنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ ضَعِيفٍ وَنَاقِصٍ

فَوَيْلٌ لَهُ وَالْوَجْهُ مُغْبَرٌّ أَسْـــوَدُ

وَصَـــلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ نَبِيِّنَا

نَبِىٌّ رَسُـــولٌ هَاشِمِىٌّ وَسَيِّدُ

كَذَا الآلِ والأصْحَابِ مَا قَالَ قَائِلٌ

بَدَأْتُ بِذِكْرِ اللهِ مَدْحًا أُرَدِّدُ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

هِيَ الشَّمْسُ تَغْدُو تَارَةً وَتَغِيبُ
وَدَهْرٌ لَنَا بِالْحَادِثَاتِ يُرِيبُ

تَغَرَّبْتُ عَنْ أَهْلِي فَيَا طُولَ غُرْبَتِي
ويالَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَمُوتُ غَرِيبُ

فَوَاأَسَفَا إِنْ مِتُّ فِى دَارِ غُرْبَةٍ
غَرِيباً وَلاَ يَبْكِي عَلَيَّ حَبِيبُ

غَرِيبٌ وَلَوْ نَالَ الثُّرَيَّا بِكَفِّهِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ فَالْغَرِيبُ غَرِيبُ

غَرِيبٌ وَلَوْ حَازَ الدِّيَارَ بِجَمْعِهَا
إِذَا مَاتَ يَوْماً قِيلَ مَاتَ غَرِيبُ

غَرِيبٌ ومِسْكِينٌ وطَالِبُ حَاجَةٍ
فَيَارَبِّ كُنْ عَوْنِى فَأَنْتَ مُجِيبُ

غَرِيبٌ يُقَاسِى الْهَمَّ فِى كُلِّ بَلْدَةٍ
فَيَارَبِّ الْطُفْ بِى فَأَنْتَ قَرِيبُ

سَقَى اللهُ أرْضَ الْغَائِبِينَ غَمَامَةً
وَرَدَّ بَعِيـــداً مُدْنِفاً وكَئِيبْ

فَلاَبُدَّ مِنْ شَرْقِ الْبِلاَدِ وَغَرْبِهَا
سَأَطْلُبُ عِزًّا فى الْبِـلاَدِ أَجُوبُ

فَإِنْ هَلَـكَتْ رُوحِى فَلِلهِ دَرُّهَا
وَإِنْ سَلِمَتْ لِى فَالرُّجُوعُ قَرِيبُ

فَوَاللهِ مَادَارَ الْفِرَاقُ بِخَاطِرِى
وَلَـكِنَّ تَدْبِيرَ الْإِلٰهِ عَجِيبُ

فَيَاقَلْبُ لاَ تَحْزَنْ وكُنْ مُتَصَبِّراً
فَقَدْ مَاتَ خَيْرُ الْخَلْقِ وَهْوَ غَرِيبُ

وَأَزْكَى صَـلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ
عَلَى الْمُصْطَفَى مَنْ لِلْإِلٰهِ حَبِيبُ

مَعَ الآلِ وَالْأَصْحَابِ مَاقَالَ مُنْشِدٌ
هِىَ الشَّمْسُ تَغْدُو تَارَةً وَتَغِيبُ

وهذه قصيدة مباركة مستحسنة

صَلَاةٌ مِنَ اللهِ تَغْشَى ذَا الْحَبِيبُ   هُوَ أَحْمَدٌ مُحَمَّدٌ رَسُولٌ مُجِيب

مَلَكْتُمْ فُؤَادِي فَصَارَ الْهَوَى   عَلَيْكُمْ رَقِيباً رَقِيباً رَقِيبُ

وَصَارَ الْمُحِبُّ كَثِيرَ الْبُكَا   وَدَمْعِي صَبِيبٌ صَبِيبٌ صَبِيبُ

فَلَا تَقْتُلُونِي أَيَا سَادَتِي   فَإِنِّي غَرِيبٌ غَرِيبٌ غَرِيبُ

مَتَى يَجْمَعُ اللهُ شَمْلِي بِكُمْ   فَقُولُوا قَرِيبٌ قَرِيبٌ قَرِيبُ

وإِنْ كَانَ لَابُدَّ مِنْ قَتْلَتِي   فَهَذَا عَجِيبٌ عَجِيبٌ عَجِيبُ

أَلَا يَا إِلٰهِي سَمِيعَ الدُّعَاءِ   لِقَوْلِي مُجِيبٌ مُجِيبٌ مُجِيبُ

عَسَى قَبْلَ مَوْتِي أَرَى قُرْبَكُمْ   يَكُونُ نَصِيباً نَصِيباً نَصِيبُ

وإِنْ لَمْ تَجُدْ يا إِلٰهِي بِهِ   أَمُوتُ كَئِيباً كَئِيباً كَئِيبُ

وَجِسْمِي نَحِيلٌ وَمِنْ وَجْدِكُمْ   فَدَمْعِي صَبِيبٌ صَبِيبٌ صَبِيبُ

بَكَيْتُ دُمُوعاً وَمِنْ زَفْرَتِي   فُؤَادِي عَطِيبٌ عَطِيبٌ عَطِيبُ

وَمِنْ هِجْرِكُمْ إِنَّنِي مُذْنِبٌ   كَذَا لِي نَحِيبٌ نَحِيبٌ نَحِيبُ

فَمُنُّوا عَلَيَّ بِوَصْلِكُمُو   فَإِنِّي مُجِيبٌ مُجِيبٌ مُجِيب

لَعَلَّ اللِّقَا مُذْهِبٌ عِلَّتِي   وَقَلْبِي يَطِيبُ يَطِيبُ يَطِيبُ

فَوَصْلُكُمُو وَاللِّقَا مَرْهَمُ ... كَذَاكَ طَبِيبٌ طَبِيبٌ طَبِيبُ

وَصَلُّوا عَلَى الْبَدْرِ خَيْرِ الْأَنَامِ ... نَبِيٌّ حَبِيبٌ حَبِيبٌ حَبِيبُ

وَآلٍ وَصَحْبٍ نُجُومِ الْهُدَى ... وَكُلٍّ نَسِيبٍ نَسِيبٍ نَسِيبُ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

أَلْفُ صَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرْ ... مَا أَضَا بَرْقٌ وَمَا هَلَّ الْمَطَرْ

صِفْ رَسُولَ اللهِ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرْ

كَهِلَالٍ لَاحَ فِي وَقْتِ السَّحَرْ

صَفْوَةُ الْجَبَّارِ مَنْ أَنْشَا الْوَرَى ... أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ يَهْدِي مَنْ كَفَرْ

قَدُّهُ قَدٌّ قَضِيبٍ مَائِسٍ ... تَخْجَلُ الْأَغْصَانُ مِنْهُ إِنْ حَضَرْ

أَبْطَحِيُّ النَّعْتِ مَكِّيُّ النَّظَرْ ... هَاشِمِيُّ الْأَصْلِ مِنْ نَسْلِ مُضَرْ

حَاذِقُ اللَّفْظِ جَوَادٌ مُنْعِمٌ ... لَا طَوِيلٌ لَا وَلَا فِيهِ قِصَرْ

أَحْمَرُ الْخَدِّ جَمِيلٌ زَاهِرٌ ... أَنْفُهُ أَقْنَى وَفِي الطَّرْفِ حَوَرْ

نُورُهُ كَالشَّمْسِ فِي إِشْرَاقِهَا ... مُشْرِقُ الْوَجْهِ مُنِيرٌ كَالْقَمَرْ

وَلَهُ خَالٌ عَلَى وَجْنَتِهِ ... نُورُهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ظَهَرْ

بَيْنَ كَتِفَيْهِ حَقِيقًا خَاتَمٌ ... خَتَمَ اللهُ بِهِ رُسُلَ الْبَشَرْ

خَيْرَ مَبْعُوثٍ يُسَمَّى أَحْمَداً　　خَصَّهُ اللهُ بِآيَاتِ الزُّمَرْ

وَلَهُ صَحْبٌ نُجُومٌ زُهَرٌ　　مِنْهُمُو حَقًّا أَبُو بَكْرٍ عُمَرْ

فَهُوَ خَيْرُ الصَّحْبِ بَعْدَ الْمُجْتَبَى　　بَعْدَهُ أَيْضاً أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ

ثُمَّ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانٍ كَذَا　　مَعْ عَلِيٍّ خَيْرِ مَنْ حَازَ الظَّفَرْ

وَهُمُو قَدْ نَصَرُوا خَيْرَ الْوَرَى　　أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ مِنْ خَيْرِ الْخِيَرْ

وَهُمُو قَدْ أَظْهَرُوا الدِّينَ وَقَدْ　　كَانَ كُلُّ النَّاسِ عُبَّادَ الصُّوَرْ

رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمُو　　وَرَضَوْا عَنْهُ فَبُشْرَاهُمْ ظَهَرْ

فَازَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ بِالرِّضَا　　وَكَذَا الْبَيْتُ وَمَنْ فِيهِ حَضَرْ

مَا قَرَا قَارٍ بِصَوْتٍ مُطْرِبٍ　　صِفْ رَسُولَ اللهِ مَا بَيْنَ الْبَشَرْ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ لَا تَبْعُدَ الدَّارُ
وَهَلْ يَبُلُّ غَلِيلَ الشَّوْقِ تَذْكَارُ

لَيْتَ الْمَنَازِلَ بِالْجَرْعَاءِ دَانِيَةٌ
وَلَيْتَ ذَاكَ الَّذِي أَهْوَاهُ لِي جَارُ

لِلَّهِ قَوْمٌ إِذَا حَلُّوا بِمَنْزِلَةٍ
حَلَّ الرِّضَا وَيَسِيرُ الْجُودُ إِنْ سَارُوا

هُمْ صَاحَبُوا لَيْلَهُمْ حَتَّى يُعَلِّمَهُمْ
قَطْعَ الطَّرِيقِ لِأَنَّ اللَّيْلَ سَمَّارُ

سَقَاهُمُ اللَّيْلُ كَاسَاتِ السُّرَى رَقَدُوا
بِهَا سُكَارَى كَأَنَّ اللَّيْلَ خَمَّــارُ

مُقَلَّدِينَ سُــيُوفاً مِنْ عَزَائِمِهِمْ
مُدَرَّعِينَ دُرُوعاً وَهْيَ أَسْــرَارُ

تَحْيَا بِهِمْ كُلُّ أَرْضٍ يَنْزِلُونَ بِهَا
كَأَنَّهُمْ فِى بِقَاعِ الْأَرْضِ أَمْطَارُ

شَــعْثاً وَغُــبْراً فِى مَحَارِبِهِمْ
كَأَنَّهُمْ فِى ظَلَامِ اللَّيْلِ أَقْمَــارُ

نَامُوا فَقَدْتُ لِحَظِّى نِمْتُ فَانْتَبَهُوا
يَا لَيْتَهُمْ أَيْقَظُونِى عِنْدَمَا سَــارُوا

هُمْ عَلَّمُونِى الْهَوَى حَتَّى وَلِعْتُ بِهِ
لَحِينَ .مَا أَثَّرُوا قُلَيْبِى بِهِمْ طَارَ

وَتَطْلُبُ الْعَيْنُ مِنْهُمْ مَنْظَراً حَسَناً
لِأَنَّهُمْ لِعُيُونِ النَّاسِ أَبْصَــارُ

يا غائبين وَهُمْ فى القَلْبِ حُضَّارُ
وَدَانيينَ وإنْ شَطَّتْ بِهِمْ دَارُ
يا راحلينَ وَهُمْ فى القَلْبِ مَسْكَنُهُمْ
وغائبينَ وَهُمْ لِلْعَيْنِ أنظارُ
وَسَاكِنِينَ حِمَى قَلْبى وإنْ بَعُدُوا
وَجِيرَةٌ لِفُؤَادِى قطُّ ما جارُوا
لَيْتَ الغُرَابَ الَّذِى يَسْعَى لِفُرْقَتِنَا
عَارٍ مِنَ الرِّيشِ لا تُؤْوِيهِ أوْكارُ
إنْ قَدَّرَ اللهُ جَمْعاً بَعْدَ فُرْقَتِنَا
وَسَاعَدَتْنِى عَلَى الأَيَّامِ أقْدَارُ
أقُولُ لِلْعَيْنِ يا بُشْرَاكِ قَدْ طَلَعَتْ
شَمْسُ الوِصَالِ وغابَتْ عَنْكِ أكْدَارُ
يا جِيرَةً فى سُوَيْدِ القَلْبِ قَدْ نَزَلُوا
كأنَّهُمْ فى سُوَيْدِ القَلْبِ أسْرَارُ
خِيَامُكُمْ بِصَمِيمِ القَلْبِ قَدْ ضُرِبَتْ
أطْنَابُهَا وَلَكُمْ فى الدَّهْرِ آثَارُ

لَيلاَ كُمُو عَذَّبَتْ قَلْبِي وَطَالَ بِهَا

نَوْحِي وَلِي فِي ظَلاَمِ اللَّيلِ تَزْفَارُ

غِبْتُمْ عَنِ الْعَيْنِ لاغِبْتُمْ ولاغَرَبَتْ

شُمُوسُكُمْ ثُمَّ لاشَطَّتْ بِكُمْ دَارُ

إذا نَشَقْتُ شَذَاكُمْ مِلْتُ مِنْ طَرَبٍ

وَبِتُّ وَالدَّمْعُ فَوْقَ الْخَدِّ مِدْرَارُ

لاتُنْكِرُوا وَلَهِي يا سَاكِنِينَ صَفَا

وَالرَّقْمَتَيْنِ وفي الْأَشْجَانِ إِدْبَارُ

مَرَّتْ فَلاَصَفْوُ عَيْشٍ بَعْدَ مَاسَلَفَتْ

حَقًّا وَلِلدَّهْرِ حَالاَتٌ وَأَطْوَارُ

لَمْ يَبْقَ غَيْرَ قَرِيعِ السِّنِّ مِنْ نَدَمٍ

مِنْ بَعْدِهَا وَصَبَابَاتٌ وَتَذْكَارُ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا

مَنْ اسْمُهُ الْمُصْطَفَى هَادٍ وَمُخْتَارُ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَاقُرِنَتْ

مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ لاتَبْعُدَ النَّارُ

وهذه قصيدة فى الوعظ والتنبيه

يَاعَيْنُ ابْكِي بِالدُّمُوعِ وَهَاتِي لَابُدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَيَاةِ مَمَاتِ

ياعينُ جُودِي بِالْمَدَامِعِ وَازْرِفِي عَلَى شَبَابٍ فَاتَ بِالْغَفَلَاتِ

ياعينُ قَدْ قَرُبَ الرَّحِيلُ وَقَدْ دَنَا

ياعينُ ابْكِي وَاسْكُبِي الْعَبَرَاتِ

ياعينُ قَدْ فَاتَ الشَّبَابُ وَقَدْ مَضَى

آهٍ وَمَا قَدَّمْتُ لِي حَسَنَاتِ

يَانَفْسِ تُوبِي مِنْ ذُنُوبِكِ واتَّقِي رَبَّ السَّمَاءِ لِتَظْفَرِي بِنَجَاتِ

يانفسِ وَيْحَكِ رَاقِبِيهِ وَاقْرَعِي بَابَ الْإِلٰهِ وغافِرِ الزَّلَّاتِ

يانفسُ خَافِي اللهَ وَاخْشِيهِ غَداً يَوْمَ الْوُقُوفِ هُنَاكَ فِى الْعَرَصَاتِ

يانفسُ وَيْلَكِ مِنْ وُقُوفِكِ فى غَدٍ

هٰذَاكَ يَوْمُ الْعَرْضِ وَالْهَلَكَاتِ

يانفسُ هٰذِى النَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا

مِنْ غَيْظِهَا وَيْلٌ لِكُلِّ عُصَاةِ

هٰـذاكَ يَوْمُ الْحَشْرِ يَوْمٌ مُصْعَبٌ
يَوْمٌ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخَـواتِ

وَالْكافِرُونَ بِقَعْرِها يَاوَيْلَهُمْ لَيْسُوا بِأَحْياءٍ ولا أَمْواتِ

يانفسُ يُسْقَوْنَ الْحَمِيمَ شَرابُهُمْ يُسْقَوْنَ مِنْ زَقُّومِها كاسَاتِ

لَمَّا سُقُوا مَاءَ الْحَمِيمِ تَساقَطَتْ لَحْمُ الْوُجُوهِ وَنَاعِمِ الْوَجَنَاتِ

يَا نَفْسُ وَيْلَكِ مِنْ عَذابِ جَهَنَّمٍ
خَافِي مِنَ اللهِ وَاتْرُكِي الشَّهَواتِ

يَانَفْسُ كُونِي لِلصَّلاةِ مُدِيمَةً قُومِي عَلَيْهَا رَاتِبِ الأَوْقَاتِ

أَدِّي حُقُوقَ اللهِ وَاقْضِي وَاجِباً صَلِّي وَصُومِي وَالْزَمِي الطَّاعَاتِ

وَتَمَسَّكِي بِحِبَالِهِ وَتَوَسَّلِي فَهُوَ الَّذِي يُنَجِّي مِنَ الْهَلَكَاتِ

وَتَوَسَّلِي بِالْمُصْطَفَى خَيْرِ الْوَرَى جَدِّ الْحُسَيْنِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ

رَبُّ السَّما أَسْرَى بِهِ فِي لَيْلَةٍ وَالنُّورُ مِنْهُ أَضَاءَ كَالْمِشْكَاةِ

يَاسَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ يَا عَلَمَ الْهُدَى
إِنِّي عُبَيْدُكَ سَاكِبَ الْعَبَرَاتِ

بِكَ يَامُجِيرُ مِنَ الْعَذَابِ تَوَسُّلِي
إِنْ لَمْ تُسَاعِفْنِي فَوَاحَسَرَاتِ

وَبِاسْمِكَ الْمَحْمُودُ أَنْتَ مُحَمَّدٌ ... وَلَكَ الْوَسِيلَةُ وَالرِّضَا دَرَجَاتِ

وَبِدِينِكَ الْمَشْهُورِ لَمَّا أَنْ بَدَى ... يَا نَاسِخَ الْإِنْجِيلِ وَالتَّوْرَاةِ

مَا مِنْ نَبِيٍّ نَالَ مَا قَدْ نِلْتَهُ ... فِيمَا مَضَى حَقًّا وَمَا هُوَ آتِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى ... مَا غَنَّتِ الْأَطْيَارُ فِى الْأَثْلَاتِ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ امْرُؤٌ ... يَا عَيْنُ ابْكِى بِالدُّمُوعِ وَهَاتِ

وهذه قصيدة فى الوعظ والإرشاد

مَثِّلْ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَغْرُورُ ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تَمُورُ

إِذَا كُوِّرَتْ شَمْسُ الضُّحَا وَضُوعِفَتْ ... حَـرًّا عَلَى رُءُوسِ الْعِبَادِ تَصِيرُ

وَإِذَا النُّجُومُ تَسَاقَطَتْ وَتَنَاثَرَتْ ... وَأَصَابَهَا بَعْدَ الضِّيَا تَكْدِيرُ

وَإِذَا الْجِبَالُ تَقَطَّعَتْ بِأُصُولِهَا ... وَرَأَيْتَهَا مِثْلَ السَّحَابِ تَسِيرُ

وَإِذَا الْعِشَارُ تَعَطَّلَتْ وَتَخَرَّبَتْ ... كُلُّ الدِّيَارِ فَمَا بِهَا مَعْمُورُ

وَإِذَا الْبِحَارُ تَسَجَّرَتْ مِنْ خَوْفِهَا ... وَرَأَيْتَهَا مِثْلَ الْحَمِيمِ تَدُورُ

وَإِذَا نُفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ تَزَوَّجَتْ

مِنْ حُورِ عَيْنٍ زَانَهُنَّ شُعُورُ

وَإِذَا الْوَلِيدَةُ سُئِلَتْ عَنْ شَأْنِهَا

وَبِأَيِّ وَجْهٍ قَتْلُهَا مَيْسُورُ

وَإِذَا الْجَلِيلُ طَوَى السَّمَا بِيَمِينِهِ

طَيَّ السِّجِلِّ وَلَا بَقِيَّ مَذْكُورُ

وَإِذَا الصَّحَائِفُ عِنْدَ ذَاكَ تَسَاقَطَتْ

تَبْدُو لَنَا يَوْمَ الْقِصَاصِ أُمُورُ

وَإِذَا السَّمَاءُ تَكَشَّطَتْ عَنْ أَهْلِهَا

وَرَأَيْتَ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ تَدُورُ

وَإِذَا الْجَحِيمُ تَسَعَّرَتْ وَتَلَهَّبَتْ

فِيهَا مَقَامِعُ ذِلَّةٍ وَزَفِيرُ

وَإِذَا الْجِنَانُ تَزَخْرَفَتْ وَتَطَيَّبَتْ

لِفَتًى عَلَى طُولِ الْبَلَاءِ صَبُورُ

وَإِذَا الْجَنِينُ بِأُمِّهِ مُتَعَلِّقٌ

يَخْشَى الْحِسَابَ وَقَلْبُهُ مَذْعُورُ

هَـذَا بِلَا ذَنْبٍ يَخَافُ لِهَوْلِهِ
كَيْفَ الْمُقِيمُ عَلَى الذُّنُوبِ دُهُورُ
وَإِذَا الْخَلَائِقُ أُرْجِفُوا مِنْ زَفْرَةٍ
مِنْ هَوْلِهَا كُلُّ الْقُلُوبِ تَطِيرُ
وَإِذَا عَلَى طُولِ الْقِيَامِ تَضَايَقَتْ
تِلْكَ الْبِقَـاعُ وَخَطْبُهُنَّ عَسِـيرُ
وَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْجَلِيلِ لِعَبْدِهِ
يَأْتِي الْحِسَابُ وَمَا لَدَيْهِ نَصِيرُ
وَإِذَا الصِّرَاطُ عَلَى الْجَحِيمِ يَمُدُّهُ
فِيـــهِ مَلَاحِظُ زَلَّةٍ وَحُسُورُ
وَإِذَا عَنِ الْحَوْضِ الْمُكَرَّمِ أُبْعِدُوا
أَهْلَ الشَّقَاءِ فَلَيْسَ ثَمَّ مُجِــيرُ
وَإِذَا لِخَـيْرِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ
مَدْعُو الْأَنَامِ وَحَوْضُـهُ الْمَبْرُورُ
وَإِذَا الْمَلِيكُ يَقُولُ يَاخَيْرَ الْوَرَى
اشْفَعْ فَمَنْوَانُ الرِّضَـا مَنْشُورُ

وَإِذَا يَقُولُ فَــلاَ يُرَدُّ مَقَالُهُ

بَلْ نَالَهُ الْمَأْمُولُ وَالْمَيْسُورُ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى

خَيْرِ الْوَرَى هُوَ نَاصِرٌ مَنْصُورُ

وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا قَالَ وَاعِظٌ

مَثِّلْ لِنَفْسِكَ أَيُّهَــا الْمَغْرُورُ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

يَا أَهْلَ طَيْبَةَ بَاحَ مَا فِي ضَامِرِى

وَسِوَاكُمُو مَا لَمْ يَحِلَّ بِخَاطِرِى

بِحَيَاتِكُمْ وَبِحَقِّكُمْ لاَ تَبْخَلُوا إِنِّى عَلَى الْهِجْرَانِ لَسْتُ بِصَابِرِ

إِنِّى كَئِيبٌ مُغْرَمٌ وَمُتَيَّمٌ أَرْعَى النُّجُومَ بِجَفْنِ عَيْنٍ سَاهِرِ

مَا مُنْيَتِى إِلاَّ أَفُوزَ بِقُرْبِكُمْ وَأَبُثُّ مَا عِنْدِى لَكُمْ وَسَرَائِرِى

أَشْكُو إِلَيْكُمْ حَالَتِى وَتَوَجُّعِى

يَا سَاكِنِينَ بِمُهْجَتِى وَضَمَائِرِى

كَمْ لِلْعَوَاذِلِ بَعْدَ هٰــذَا الْحُبِّ مِنْ

عَذْلٍ فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَفْضَــلُ صَابِرِ

صَوْناً بِعَهْدِكُمُو وَحَقِّ هَوَاكُمُو

مَا فِي الْفُؤَادِ سِوَاكُمُو مِنْ نَاصِرِ

يَا سَاكِنِينَ سَوَادَ قَلْبِي هَلْ لَكُمْ

أَنْ تَبْعَثُوا لِي كُتْبَكُمْ مَعَ طَائِرِ

حَتَّى إِذَا جَانِي رَسُــولٌ مِنْكُمُو

قَبَّلْتُ كُتْبَكُمُو مَسَرَّةَ خَاطِرِي

هِجْرَانُكُمْ وَاللهِ نَارٌ فِي الْحَشَا مَالِي وَلِلْهِجْرَانِ قَلَّ تَصَبُّرِي

مَنْ ذَا عَلَى هِجْرَانِكُمْ وَجَفَاكُمُو

يَقْوَى وَمَنْ لِي فِي لِقَاكُمْ نَاصِرِي

مَنْ ذَا يُبَشِّرُنِي بِيَوْمِ قُدُومِكُمْ

يَغْفِرْ لَهُ الْجَبَّــارُ أَكْرَمُ غَافِرِ

وَسَفِينُ عَزْمِي فِي بِحَــارِ هَوَاكُمُو

تَجْرِي عَلَى بَرَكَاتِ رَبٍّ قَادِرِ

تَجْرِي وَيَجْرِيهَا النَّسِيمُ إِذَا سَرَى

تَجْرِي عَلَى مَوْجِ الْبِحَارِ الزَّاخِرِ

وَاللهِ إِنِّى لَمْ أَحُلْ عَنْ وُدِّكُمْ   وَأَنَا مُقِيمٌ لَسْتُ قَطُّ بِغَادِرِ

وَعَلَى عُهُودٍ ثَابِتٍ لا أَنْثَنِى   عَنْ حُبِّكُمْ بِأَسَرِّ سِرِّ سَرَائِرِى

يَا أَهْلَ طَيْبَةَ حُبُّكُمْ فِى خَاطِرِى

يَا سَاكِنِىَّ بِبَاطِنِى مَعَ ظَاهِرِى

قَلْبِى يَحِنُّ لِأَهْلِ طَيْبَةَ دَائِمًا   وَالدَّمْعُ يَجْرِى كَالسَّحَابِ الْمَاطِرِ

يَالَيْتَنِى فِى الزَّائِرِينَ لِطَيْبَةٍ   حَتَّى أَرَى قَبْرَ النَّبِىِّ الطَّاهِرِ

وَأَقُولُ يَا قَلْبِى هَنِيئًا بِاللِّقَا   يَالَيْتَنِى فِى كُلِّ وَفْدٍ زَائِرِ

وَأَشُمُّ رِيحَةَ قَبْرِ مَنْ سَادَ الْوَرَى   مَنْ خُصَّ حَقًّا بِالْجَمَالِ الْفَاخِرِ

طَٰهَ الْبَشِيرُ الْمُصْطَفَى مِنْ هَاشِمٍ   خَيْرِ الْبَرِيَّةِ بَادِيًا مَعَ حَاضِرِ

يَا زَائِرِينَ الْمُصْطَفَى لا تَبْخَلُوا   أَدُّوا سَلَامَ الْمُسْتَهَامِ الْحَائِرِ

وَاقْرُوهُ مِنِّى أَلْفَ أَلْفِ تَحِيَّةٍ   فِى كُلِّ حِينٍ فِى الصَّبَاحِ وَبَاكِرِ

قُولُوا لَهُ يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى   يَامَنْ أَتَى بِالْمُعْجِزَاتِ ظَوَاهِرِ

يَاخَيْرَ مَنْ دَاسَ الْبِسَاطَ بِنَعْلِهِ   يَاخَيْرَ مَنْ تُهْدَى إِلَيْهِ بَشَائِرِ

الْعَبْدُ يَرْجُو مِنْكَ يَاخَيْرَ الْوَرَى   تَشْفَعْ لَهُ عِنْدَ الْكَرِيمِ الْقَادِرِ

يَامَنْ لَهُ أَتَتِ الْغَزَالَةُ تَشْتَكِى   حَقًّا وَجِبْرِيلُ أَتَى بِبَشَائِرِ

وَالْجِذْعُ حَنَّ لَهُ حَنِينَ مُوَلَّهٍ   وَالضَّبُّ جَاءَ مِنَ الْبَرَارِى نَافِرِ

هَلْ ذَا يَحِلُّ وَهَلْ يَجُوزُ وَهَلْ يَكُنْ
قَتْلٌ يَحِلُّ بِغَيْرِ أَمْرٍ عَاذِرِ

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكَ مِنِّى جِيرَةٌ لا تَخْشَ مِنْ بَرٍّ ولا مِنْ فَاجِرِ
فَلَكَ السَّلَامَةُ يا مُبَارَكُ أَنْتَ فى حَرَمِى فَلَا تَخْشَى مَكِيدَةَ غَادِرِ
هٰذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْوَرَى يَحْلُو مَدِيحُهُ فى فِمِى مَعْ خَاطِرِى
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَا لَاحَ فى الْآفَاقِ نَجْمٌ ظَاهِرِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ امْرُؤٌ يا أَهْلَ طَيْبَةَ بَاحَ ما فى ضَامِرِى

وهذه قصيدة مباركة شريفة

فَارَقْتُكُمْ وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تَنْهَمِلُ
النَّارُ فى الْقَلْبِ وَالْأَحْشَاءِ تَشْتَعِلُ

أَحْبَابَنَا مَا هَنَانَا الْعَيْشُ بَعْدَكُمُو
ولا كِتَابٌ لَنَا مِنْ عِنْدِكُمْ يَصِلُ

وَسَائِلُوا الرَّكْبَ عَنِّى فَهْوَ يُخْبِرُكُمْ
بِحَقِّكُمْ مَا غَفَتْ لِى بَعْدَكُمْ مُقَلُ

يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ بِالْإِنْجِيلِ تُخْبِرُنِى
عَنِ الْبُدُورِ الَّتِى فى حَيِّكُمْ نَزَلُوا

أَجَابَنِي وَشَكَا مِنْ فَجْعَتِي وَبَكَى
وَقَالَ لِي يا فَتَى ضَاقَتْ بِكَ الْحِيَلُ

إِنَّ الْبُدُورَ الَّتِي قَدْ كُنْتَ تَطْلُبُهُمْ
بِالْأَمْسِ كَانُوا وَالْيَوْمَ قَدْ رَحَلُوا

شَبَكْتُ عَشْرِي عَلَى رَأْسِي وَقُلْتُ أَلاَ
يَاحَادِيَ الْعِيْسِ لاسَارَتْ بِكَ الْإِبِلُ

لَيْتَ الْمَطَايَا الَّتِي سَارَتْ بِهِمْ طَلَعَتْ
يَوْمَ الرَّحِيلِ فَلاَ يَبْقَى لَهُمْ جَمَلُ

ما كَانَ أَحْسَنَنَا وَالدَّهْرُ يَجْمَعُنَا
وَالْعَيْشُ مُتَّصِلٌ وَالْهَمُّ مُنْفَصِلُ

حَتَّى أَتَى الْمَوْتُ مَا أَبْقَى لَنَا أَحَداً
كَيْفَ احْتِيَالِي وَقَدْ ضَاقَتْ بِي الْحِيَلُ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
مَا دَامَتِ الشَّمْسُ فِى الْأَبْرَاجِ تَنْتَقِلُ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا قُرِئَتْ
فَارَقْتُكُمْ وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تَنْهَمِلُ

وهذه قصيدة مباركة

لا تأْسَفَنَّ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
الْكُلُّ يَفْنَى وَصَرْفُ الدَّهْرِ يُفْنِيهَا
النَّفْسُ تَرْغَبُ فى الدُّنيَا وَقَدْ عَلِمَتْ
بِأَنَّهَا سَوْفَ يَفْنَى كلُّ ما فِيهَا
إِنَّ الْأُمُورَ الَّتِى فى اللَّوْحِ قَدْ كُتِبَتْ
إِمَّا أَتَتْكَ وَإِلاَّ أَنْتَ آتِيهَا
أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّتِى كانَتْ عَلَى وَجَلٍ
فَلِلْمَنِيَّةِ آجالٌ تُقَضِّيهَا
النَّفسُ تَبْطِشُهَا وَالْكَفُّ تَبْسُطُهَا
وَالدَّهْرُ يَنْشُرُهَا وَالْبَيْنُ يَطْوِيهَا
مَنْ كانَ يَعْلَمُ أَنَّ الْقَبْرَ مَنْزِلُهُ
فَكَيْفَ يَبْنِى قُصُوراً ثُمَّ يُعْلِيهَا
مَنْ يَشْتَرِى جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ يَسْكُنُهَا
بِرَكْعَةٍ فى ظَلَامِ اللَّيْلِ يُخْفِيهَا

أَوْ سَنَدِهِ لِهَفَةَ الْمِسْكِينِ فِى سَنَةٍ

غَبْرَاءَ مُمْحِلَةٍ عَمَّ الْغَلَى فِيهَا

فَجَنَّةٌ فِى جِوَارِ اللهِ يَنْزِلُهَا

مُخَلَّداً لَيْسَ طُولَ الدَّهْرِ يُفْنِيهَا

حِيطَانُهَا ذَهَبٌ وَالْمِسْكُ تُرْبَتُهَا

وَالزَّعْفَرَانُ حَشِيشٌ نَابِتٌ فِيهَا

أَنْهَارُهَا عَسَلٌ صَافٍ كَذَا لَبَنٌ

كَذَاكَ مَاءٌ وَخَمْرٌ طَاهِرٌ فِيهَا

فيها جِبَالٌ مِنَ الْيَاقُوتِ شَامِخَةٌ

بِالنُّورِ سَاطِعَةٌ سُبْحَانَ مُرْسِيهَا

فِيهَا طُيُورٌ كَمِثْلِ الْبُخْتِ طَائِرَةٌ

عَلَى الْغُصُونِ تُرَفْرِفُ فِى نَوَاحِيهَا

الْعَرْشُ سَقْفٌ لَهَا وَاللهُ زَيَّنَهَا

وَالْخَيْلُ مُسْرَجَةٌ مِنْ عَسْجَدٍ فِيهَا

مِنْ دُرَّةٍ رَطْبَةٍ بِالْمِسْكِ قَدْ ضُمِخَتْ

فِيهَا مَعَادِنُ أُخْرَى لَسْتُ أُحْصِيهَا

أَسْتَارُهَا النُّورُ وَالْأَرْكَانُ مِنْ ذَهَبٍ
وَالْفَرْشُ إِسْتَبْرَقٌ خُضْرٌ حَوَاشِيهَا

حُدُودُهَا أَرْبَعٌ تَزْهُو بِأَرْبَعَةٍ
مِنَ الْقِبَابِ الَّتِي تَاهَتْ بِمَنْ فِيهَا

فَأَوَّلُ الْحَدِّ بِالْفِرْدَوْسِ مُتَّصِلٌ
وَقُبَّةٌ لِكَلِيمِ اللهِ بَانِيهَا

وَثَالِثُ الْحَدِّ نَحْوَ الْخُلْدِ مُتَّصِلٌ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَسْطَ الْخُلْدِ تَالِيهَا

وَرَابِعُ الْحَدِّ فِيهَا الْبَابُ مِنْ ذَهَبٍ
وَقُبَّةُ الْمُصْطَفَى هُنَاكَ عَالِيهَا

وَلَا لَهَا الْمُرْتَضَى وَاللهُ بَانِيهَا
رِضْوَانُ خَازِنُهَا جِبْرِيلُ نَادِيهَا

فَتِلْكَ دَارُ الْبَقَا طَابَ الْمُقَامُ بِهَا
يَا نِعْمَ دَاخِلُهَا مِمَّا يَرَى فِيهَا

فَاسْكِنَّنَا بِهَا يَا رَبِّ يَا سَنَدِي
يَا خَالِقَ الْخَلْقِ إِنْسِهَا وَجِنِّيهَا

ثُمَّ الصَّــلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
خَــيْرِ الْبَرِيَّةِ قَاصِــيهَا وَدَانِيهَا
وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ مَا قُرِنَتْ
لا تَأْسَفَنَّ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَــا

هذه قصيدة مباركة شريفة عجيبة

أَحْمَدُ يا شَمْسَ الضُّحَى | لِلدِّينِ قَدْ أَوْضَحَــا
نَزَلَتْ عَلَيْهِ الضُّحَى | مَعْ سُــورَةِ الْعَادِيَا
يا حَائِبِينَ الرَّكْبْ | زَادَ الْعَنَا وَالْكَرْبْ
نَادَيْتُهُمْ يا عَــرَبْ | إِنِّى لَكُمْ حَادِيَا
غَرَّدَ حَمَامُ الْبِطَاحِ | أَمْسَيْتُ أَنَا فِى نِيَاحِ
نَسَّمْ هُبُوبُ الصَّبَاحِ | مِنْ جَانِبِ الْوَادِيَا
أَحْمَدُ يا رَاعِى الْوَفَا | أَوْصِــلْنِى مُزْدَلِفَا
أَنُوحُ فِى عَــرَفَا | وَأَقْضِى الْوَطَرَ بَادِيَا
أُنَاشِدُكَ يا نَسِــيمْ | إِنْ جُزْتَ وَادِى الْحَطِيمْ
خَبِّرْ بِعَبْدٍ سَــقِيمْ | النَّــارُ بِفُؤَادِيَا

يا ساكنين مِنَى　أنتمْ لِقَلبِي مُنَى
مَتَى أصلْ هُنَا　وَأزُورُ الهَادِيَا
أقُولُ يا مُصطَفَى　قَلبِي لَكُمْ قَدْ صَفَا
أخُصُّكُمْ بالوَفَا　يا حَضْرَةَ الهَادِيَا
إنِّى مدَحْتُ النَّبِى　الهَاشِمِى اليَثْرِبِى
وَمَدْحُهُ مَطْلَبِى　مَنْ جَاءنَا هَادِيَا
إنِّى مَدَحْتُ أبَا　بَكْرٍ عَظِيمَ الحَيَا
مَنْ كَانَ لِلْمُجْتَبَى　فِى غَارِهِ ثانِيَا
مَدَحْتُ ذُخْرِى عُمَرْ　مَنْ بالهُدَى قَدْ أمَرْ
مَدْحُهُ لِقَلْبِى عَمَرْ　مَا زِلتُ فِى القَافِيَا
مَدَحْتُ رُكْنَ الهُدَى　عُثْمَانَ مَنْ قَدْ غَدَا
صِهْرَ النَّبِىِّ أحْمَدَا　أكْرِمْ بِهِ سَامِيَا
مَدَحْتُ زَوْجَ البَتُولِ　هُوَ ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ
أعِنِّى عَلَى الوُصُولِ　مَنْ جَنْدَلَ الطَّاغِيَا
مَدْحُ الحَسَنْ وَالحُسَيْنْ　حُلْوٌ عَجِيبٌ وَزَيْنْ
هُمَا ضِيَا كُلِّ عَيْنْ　نَظْمِى غَدَا حَالِيَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ عَلَى شَفِيعِ الْقِيَامْ
مِفْتَاحُ دَارِ السَّلَامْ مَنْ جَاءَنَا دَاعِيَا
وَالْآلِ ثُمَّ الصِّحَابِ مَنْ مَدْحُهُمْ فِي الْكِتَابِ
بِهِمْ رَجَوْنَا الثَّوَابِ يَا رَبِّ يَا بَاقِيَا

وهذه قصيدة مباركة حبيبة

صَلَّى إِلَهِي وَسَلَّمْ عَلَى النَّبِيِّ الْمُكَرَّمْ
مَا نَاحَ طَيْرُ الْحَمَامِ عَلَى الْأَرَاكِ وَرَنَّمْ
طُوبَى لِأَهْلِ الْمَدِينَهْ قَدْ شُرِّفُوا بِنَبِيِّنَا
بِهِ تَوَسَّلْ أَبُونَا مِنْ زَلَّتِهِ وَتَنَدَّمْ
يَا مُصْطَفَى أَنْتَ حِبِّي كَذَا مُنَائِي وَلُبِّي
صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّي مَا سَارَ رَكْبٌ وَيَمَّمْ
لَا تَجْمَلِ الْهَجْرَ سَهْمِي إِنِّي قَتِيلٌ بِسَهْمِ
قَدْ ذَابَ قَلْبِي وَجِسْمِي وَالطَّرْفُ لِلنَّوْمِ حَرَّمْ
سَعَتْ إِلَيْهِ الْحَوَادِي مِنَ الْقُرَى وَالْبَوَادِي
غَدًا يُنَادِ الْمُنَادِي قُمْ لِلشَّفَاعَةِ تَقَدَّمْ

لا تسألوا اليومَ عنّي ... إنّي مَشُوقٌ ومُغرَمْ
شُغلُ المحبّةِ شغَلني ... عن كلِّ شُربٍ ومطعَمْ
فقلتُ خلُّوا حبيبي ... عساهُ يعطفْ ويرحَمْ
هٰذا منامي على الله ... أمّا الحقيقةَ فلا أعلَمْ
لولا وُجودكَ ما كُنّا ... ولا صلَّيْنا ولا صُمْنا
لولاكَ ما البيتُ يُبنَى ... ولا خُلِق بيرُ زمزمْ
يا ساكنِينَ فؤادي ... جُودُوا لِصَبٍّ مُتيَّمْ
فأنتُمُو للرَّشادِ ... واللهُ بالحالِ أعلَمْ
يا مُصطفَى يا مُحمَّدْ ... يا هاشِمِيٌّ يا مُمَجَّدْ
ياسينَ بذِكرِكَ تعوَّدْ ... وبالجنابِ تكرَّمْ
قد ذُبتُ شوقاً إليكُمْ ... والحبُّ للقلبِ أسقَمْ
ونارُ وَجْدِي عليكُمْ ... والدَّمعُ مِنّي جرى دَمْ
متى أسيرُ إليكُمْ ... يا أهلَ مكَّةَ وزمزمْ
أحظى بقُربِ المدينةْ ... عِندَ النّبيِّ المُكرَّمْ
صلَّى عليهِ إلٰهي ... طُولَ الزَّمانِ وسَلَّمْ
وآلِهِ والصَّحابةْ ... ومَنْ أفادَ وعَلَّمْ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

كُلَّمَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ كُلَّمَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ

كُلَّمَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ لِلنَّبِي قَلْبِي يَهِيمْ

أَلِفْ إِنِّي فِي رَجَاكُمْ فِي الْمَلَا مَالِي سِوَاكُمْ

يَا مُحَمَّدْ فِي هَوَاكُمْ تَمَّ دَلَالِي سَقِيمْ

بَا بَلَانِي الْحُبُّ حَتَّى صَارَ مِنِّي الْقَلْبُ شَتَّى

بِجَاهِ طَهَ وَابْنِ مَتَّى تَعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمْ

تَا تَوَكَّلْنَا وَسِرْنَا مَا ظَهَرْ لِلنَّاسِ سِرْنَا

فِي صِفَاتِ الْحُبِّ حِرْنَا بَدْرٌ فِي لَيْلٍ بَهِيمْ

ثَا ثُبُوتٌ فِي الْكَلَامِ أَحْمَدُ الْهَادِي التِّهَامِي

يَا حُدَاةُ خُذُوا سَلَامِي لِصَاحِبِ الْفَضْلِ الْعَمِيمْ

جِيمُ جَاءَ بِالْكِتَابِ حُسْنُهُ لِلْخَلْقِ سَابِي

ذُخْرُنَا يَوْمَ الْحِسَابِ فِي الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمْ

حَاءِ حَادِي الْعِيسِ سَاقِي نَحْوَ مَنْ لِلْحَوْضِ سَاقِي

ذُخْرُنَا يَوْمَ الْمَسَاقِ مِنْ جَهَنَّمْ وَجَحِيمْ

خَا خَرَقْ سَبْعَ الطِّبَاقِ   فِي ظَهْرِ ذَاكَ الْبُرَاقِ
أَحْمَدُ الْمُخْتَار رَاقِي   نَحْوَ مَوْلَانَا الْكَرِيمْ
دَالُ دَاعِي لِلرَّشَادِ   جَاءَ بِالْقُرْآنِ هَادِي
أَرْسَلَهُ رَبُّ الْعِبَادِ   مُحْيِي الْعَظْمِ الرَّمِيمْ
ذَالُ ذَلَّ الْمُشْرِكِينَا   بَطْشُ رَبِّ الْعَالَمِينَا
فِي الْقِيَامَةِ هَالِكِينَا   فِعْلُهُمْ فِعْلٌ ذَمِيمْ
رَا رَحَلْ عَنِّي حَبِيبِي   غَيْرُهُ مَالِي مُحِبِّي
آهُ لَوْ يَسْمَعْ نَحِيبِي   صَارَ إِلَى حَالِي رَحِيمْ
زَاء زُرْتُكَ فِي الْمَنَامْ   فِيكَ قَلْبِي مُسْتَهَامْ
طَهَ يَا خَيْرَ الْأَنَامْ   يَا شَفِيقُ عَلَى الْيَتِيمْ
سِينْ سَرَّيْتَ الْقُلُوبْ   كَمْ ذَهَبْ عَنْهَا الْكُرُوبْ
يَا شَفِيعًا لِلذُّنُوبْ   فِيكَ لُذْنَا مِنْ جَحِيمْ
شِينُ شَاهَدَ بِالرِّسَالَةْ   الْوَحْشَ ثُمَّ الْغَزَالَةْ
كَمْ دَفَعْ مُنْكَرْ وَزَالَةْ   صَاحِبَ الْقَدْرِ الْعَظِيمْ
صَادُ صَبِّ يَا عُيُونِي   بِالدَّمْعِ شِبْهِ الْعُيُونِ
يَا إِلٰهِي أَنْتَ عَوْنِي   بِجَاهِ أَصْحَابِ الرَّقِيمْ

ضَادُ ضَنِيْ قَالَ أَشْهَدْ فِي صِفَاتِ الْحُبِّ أَحْمَدْ
زُورَهُ يَا صَاحِ وَاسْعَدْ تَحْظَ فِي عَيْشِ النَّعِيمْ
طَا طَرِيحُ الْوَجْدِ بَاكِي غَيْرُكُمْ مَا لِي مَلاَكِي
يَا نَظِيرَ الْعَيْنِ شَاكِيَ فِي حَفَرْ قَلْبِي كَظِيمْ
ظَا ظَهَرْ بَدْرُ الْجَمَالِ وَاهْتَدَتْ فِيَّ الْمَدَالِي
جِئْتُكُمْ أَشْكُو أَحْوَالِي
نَــارُ فِي قَلْبِي ضَرِيمْ
عَيْنُ عُودُوا عَنْ قَرِيبْ
وَارْحَمُــوا حَالَ الْغَرِيبْ
طَهَ بَدْرٌ مَا يَغِيبْ نُورٌ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمْ
غَيْنُ غَلَّتْ فِي الْعِنَاقِ سِلْسِلٌ لِأَهْلِ النِّفَاقِ
فِي الْجَحِيمِ لَهَا طِبَاقِ لِلَّذِي ذَنْبُهُ عَظِيمْ
فَا فَلاَ لِي غَيْرُ سَيِّدِي صَاحِبُ الْقَوْلِ السَّدِيدِ
جِئْتُكُمْ فِي يَوْمِ عِيدِ يَا أَهْلَ زَمْزَمْ وَالْحَطِيمْ
قَافُ قَدَّمْنَا الْخَطَايَا لِلنَّبِي خَــيْرِ الْبَرَايَا
نَرْتَجِي مِنْهُ الْعَطَايَا إِنَّنِي عَبْدٌ مُلِيمْ

كَافُ كُفَّ عَنِ الْمَعَاصِي لاَ تَكُنْ لِلّهِ عَاصِي
يَوْمَ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي مِنْ رِجَالٍ وَحَرِيمْ
لاَمُ لَمَيْتُ الزَّهَائِدْ حُبُّهَا فِي الْقَلْبِ زَائِدْ
إِلْزَمَنْ حُسْنَ الْمَعَابِدْ لاَ تَظُنَّ أَنَّكْ مُقِيمْ
مِيمُ مُرُّوا يَا أَحْبَابِي وَاقْرَؤُا أُمَّ الْكِتَابِ
مُرْتَهِنٌ تَحْتَ التُّرَابِ وَانْقَطَعْ عَنَّا النَّسِيمْ
نُونُ نَوَّرْتَ الْمَسَاجِدْ بَاتَ طُولَ اللَّيْلِ سَاجِدْ
فِيهِ سَادَاتٌ أَمَاجِدْ أَدْرَكُوا كُلَّ النَّعِيمْ
وَاوُ وَصْلُكَ إِنْ حَصَلْ لِي دَائِمًا أَسْجُدْ أُصَلِّي
سِيرْ يَاحَادِي وَصِلْ لِي وَاشْتَكِي حَالَ الْعَدِيمْ
هَاءُ هِمْتُ فِي الْفَلاَتِ لَمْ أَزَلْ أَبْكِي أَحَاتِي
أَدْرِكُونِي فِي وَفَاتِي بِجَاهِ طَهَ وَالْكَلِيمْ
لاَمْأَلِفْ لاَ لاَ تَلُمْنِي إِنْ تُرِيدْ اللهَ يَامُنِي
فِي الْهَوَى قَلْبِي سَقَمْنِي مَابَرَاهُ كُلُّ حَكِيمْ
يَاءُ يَا رَبَّ الْأَنَامِ صَلِّ عَلَى بَدْرِ التَّمَامِ
أَحْمَدُ الْهَادِي التِّهَامِي وَاعْفُ عَنَّا يَا كَرِيمْ

وهذه قصيدة أخرى جليلة

صَلُّوا يا كِرامْ عَلَى مُحَمَّدْ ... مِصْبَاحِ الظَّلَامِ كَنْزِ الرَّسَائِلْ

لِلْعَاشِقِ فى الْهَوَى دَلَائِلْ ... لا يَسْمَعُ مِنْ كَلَامِ عَاذِلْ

لا زَالَ مُتَيَّماً ذَلِيلاً ... وَالدَّمْعُ عَلَى الْخُدُودِ سَائِلْ

يا مَنْ رَحَلُوا وَخَلَّفُونِى ... أَبْكِى أَسَفاً عَلَى الْمَنَازِلْ

سِرْتُمْ سَحَراً وَسَارَ قَلْبِى ... بِالرِّفْقِ يا سَائِقَ الْمَحَامِلْ

نَادَيْتُ يا سَائِقَ الْمَطَايَا ... قَدْ حَثَّ عَلَى الرَّحِيلِ عَاجِلْ

يا سَعْدُ إِذَا وَصَلْتَ نَجْداً ... قِفْ نَحْوَ رُبُوعِهَا وَسَائِلْ

عَنْ حالِ مُتَيَّمٍ حَزِينٍ ... يَبْكِى بِمَدَامِعٍ هَوَاطِلْ

فى مُهْجَتِهِ لَهِيبُ نَارٍ ... وَالْجِسْمُ مِنَ الْفِرَاقِ نَاحِلْ

قَدْ تَيَّمَهُ أَغَنُّ أَحْوَى ... كَالْغُصْنِ يَمِيلُ فى غَلَائِلْ

مِنْ مُقْلَتِهِ رَمَى سِهَاماً ... قَدْ رَيَّشَهَا بِسِحْرِ بَابِلْ

يا مَنْ هَجَرَ الْمُحِبَّ عَمْداً ... فَالْهَجْرُ عَلَى الدَّوَامِ قَاتِلْ

أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ كَنْزَ صَبْرِى ... لَمْ يَبْقَ سِوَى الْغَرَامِ فَاصِلْ

فَارْحَمْ دَنِفاً يَذُوبُ شَوْقاً ... فى حُبِّكَ مَا لَهُ مُمَاثِلْ

مَنْ يَطْمَعُ مِنْكَ بِالتَّلَاقِي لَا يَقْنَعُ مِنْكَ بِالرَّسَائِلْ
يَا عَاذِلُ فِى هَوَاهُ دَعْنِى عِنْدِى شُغُلٌ مِنَ الْعَوَاذِلْ
حَسْبِى وَكَفَى نُحُولُ جِسْمِى فِى الْحُبِّ وَلَمْ أَفُزْ بِطَائِلْ
فَانْظُرْ كَلَفِى بِهِ وَوَجْدِى بِالصَّادِقِ صَاحِبِ الدَّلَائِلْ
الْمُنْقِذِ لِلْعُصَاةِ يَوْمًا وَالنَّارُ تَجُرُّ بِالسَّلَاسِلْ
اللَّهُ يَخُصُّهُ سَلَامًا مَا غَرَّدَ فِى الدُّجَى بَلَابِلْ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

النَّبِيُّ صَلُّوا عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ
وَيَنَالُ الْبَرَكَهْ كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ
النَّبِيُّ يَا مَنْ حَضَرْ النَّبِي خَيْرُ الْبَشَرْ
مَنْ لَهُ انْشَقَّ الْقَمَرْ وَنَزَلْ سَلَّمْ عَلَيْهِ
النَّبِيُّ يَا حَاضِرِينْ اعْلَمُوا عِلْمَ الْيَقِينْ
أَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ
النَّبِيُّ خَيْرُ الْأَنَامِ الْمُشَفَّعْ فِى الْقِيَامِ
لِلْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامِ فَازَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ

النبيُّ من عادتِهِ المكارمُ شيمتِهِ
والغزالةُ جاءته والجملْ سلَّمْ عليهِ

النبيُّ العربي شافعٌ للمذنبِ
محمدي ومطلبي ذخرَ من يلجأْ إليهِ

النبيُّ جدُّ الحسنْ كلَّما يفعلْ حسنْ
من لفرضِ الخمسِ سنْ أوجبَ الباري عليهِ

النبيُّ ذاكَ العروسْ ذكرُهُ يحيي النفوسْ
النصارى والمجوسْ أسلموا على يديهِ

النبيُّ ذاكَ المليحُ قولُهُ قولٌ صحيحُ
والقرآنُ شيءٌ مليحُ أنزلَهُ ربُّهُ عليهِ

النبيُّ المصطفى إبنُ زمزمْ والصفا
من تعالى شرفا كلُّكمْ صلُّوا عليهِ

النبيُّ المجتبى النبي ساكنْ قُبا
حبُّهُ لي مذهبا ربُّنا صلَّى عليهِ

النبيُّ خيرُ الورى قدْ رقا أعلى الذرى
منْ إلى المولى سرى صلِّ يا ربٌّ عليهِ

وَالْحَسَنْ ثُمَّ الحسينِ   لِلنَّبى رَيْحَانَتَيْنِ
فَاطِمَةُ قُرَّةُ عَيْنٍ   جَدُّهُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ
يا إِلٰهى آتِنِى   بالنَّبى الْمُحْسِنِ
زَوْرَةً كَىْ أَهْتَنِى   لَيْتَنِى أَسْرَعْ إِلَيْهِ

وهذه قصيدة أخرى مباركة

هُوَ الله الله يا سَيِّدِى   هُوَ اللهلله شَئْ لِلّه
هُوَ الله الله يامَوْلاَىْ   تعَالَى جَلَّ بارِينا ماشاءَ اللهُ
صَفَا وَقْتِى وَدَارَ الْكَاسْ   وَغَنَّى بُلْبُلُ الْأَغْلاَسْ
حَبِيبِى زَارَنِى يَاناسْ   سَكَنْ جَوُّ الْبيَابِينَا
حَوَادِى عِيسَكُمْ حَثُّوا   وَعُشَّاقُ الْهوَى غَنُّوا
حَبِيبِى زَوْرَةً مُنُّوا   وَلَوْ بِالطَّيْفِ تَأْتِينَا
عَذُولِى لاَ تُطِيلَ النَّوْمْ   هَوَاهُمْ بِالْحَشَا مَكْتُومْ
وَجَفْنِى مُحْتَرِمْ لِلنَّوْمْ   يُسَاهِرُ لِلْمَيَازِينَا
عَذُولِى خَلِّ عن عَذْلِكَ   فَهذا الْعَذْلُ مِنْ جَهْلِكَ
هُوَالله لَوْ أَطِعْ عَقْلِكَ   لَشَمَتَ الْعِدَا فِينَا

سَبَانِى حُسْنُهُ الْفَتَّانُ   بَدَا مِنْ ضَامِرِى أَفْنَانُ
وَزَادَ الْمُغْرَمِينَ أَشْجَانُ   وَسَاقِى الْقَوْمِ سَاقِينَا
تَجَلَّى وَانْجَلَى لَمَّا   سَلَبْ عَقْلِى وَيَا امَّا
وَجَرْحِى مَانَشَفْ دَمَّا   وَثَنَّى لِى بِسِكِّينَا
فَيَا ذُلِّى وَيَا كَرْبِى   تَوَلَّعْ بالنَّبِى قَلْبِى
فَمَا يَعْلَمْ بِذَا الْحُبِّ   سِوَى جَمْعِ الْمجانِينَا
وَصَلَّى اللهُ عَلَى الْهَادِى   مُحَمَّدْ سَاكِنِ الْوَادِى
عَدَدْ مَازَمْزَمَ الْحَادِى   وَمَا لِلرَّبِّ صَلَّيْنَا

وهذه قصيدة أخرى مباركة

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهْ   لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهْ
بَعْدَ النَّبِى الْأَوَّابِ   نَبْدَأْ بِذِكْرِ الْأَصْحَابِ
الصِّدِيقِ وَابْنِ الْخَطَّابِ   أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ
وَفِى شَهِيدِ الدَّارِ   وَحَيْدَرِ الْكَرَّارِ
تُمْحِى جَمِيعَ أَوْزَارِى   وَاغْفِرْ ذَنْبِى وَالْعِصْيَانِ
يَا رَبَّنَا بِالْآلِ   أَصْحَابِ الْقَدْرِ الْعَالِى

وَالسِّتَّةُ الْبـــاقُونَا　　مِنَ الدَّنَسِ نَاقُونَا
مِنْ خَمـــرِهِمْ يَسْقُونَا　　يَرْوُونَ الْقَلْبَ الْعَطْشَان
دُسْتُورْ يَابُو قُبْقَـــابْ　　يَاقُطْبَ كُلِّ الْأَقْطَابْ
طَاعَتْ لِسَيْفِكَ رِقَابْ　　عَبْدُ الْقَادِرِ يَاسُلْطَان
دَسْتُورْ مُوسَى الْكَاظِمْ　　مِنْ فَيْضِ رَبِّهِ كَاظِمْ
وَالْعَدُوُّ جَوْرُهُ هَاضِمْ　　وَمَنْ قَصَدَكُمْ نَعْمَان
دَسْتُورْ بِشْرَ الْحَافِي　　قَاصِدْ جَنَابَكْ حَافِي
يَشْرَبْ زُلَالاً صَـافِي　　وَالْقَلْبُ فِيكُمْ فَرْحَان
أَدْعُـــو شِهَابَ الدِّينِ　　لِقُرْبِهِ يُدْنِيــنِي
شَوْقُ الْهَوَى مُدَّعِينِي　　بَيْنَ الْخَلَائِقِ سَكْرَانْ
دَسْتُورْ شَيْخِي مَعْرُوف　　بَيْنَ الْخَلَائِقِ مَوْصُوف
الْخَمْرُ كَأْسُهُ مَرْشُوف　　يَشْفِي الْفُؤَادَ الْوَجْعَان
مَنْصُورِ ابْنُ عَمَّـــارِ　　بِالدِّينِ عِلْمُهُ عَمَّـــار
طَاعَتْ لِسِـــرِّهِ أَمَّار　　تَشْهَدْ بِحَقِّهِ فِرْسَان
يَارَبَّنَــا بِالْحَــلَّاجِ　　أَدْعُوكَ عَالِي الْأَدْرَاج
بِجَاهِ رَاعِي الْمِعْــرَاجِ　　تَكْفِينَا شَرَّ النِّيرَان

جُنيــدِى يَا بَغدَادِى . يَافَرْحَــةَ الْأَكْبَادِ
مِنْــكَ أُرِيدُ مُرَادِى يَا شَيْخَ وَقتِ الْأَمحَانِ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

مِنْ طَيْبَةٍ أَشْرَقَتْ بِاللَّيْلِ أَنْوَارُ
وَلَاحَ مِنْهَا لِأَهْلِ الركْبِ أَسْرَارُ

تَمَايَلَ الرَّكْبُ لَمَّا هَبَّ رِيحُ قُبَــا
لِأَنَّ رِيحَ قُبَا لِلرَّكْبِ خَمَّــارُ

يَا سَــعْدُ رِفقًا لَقَدْ فُزْنَا بِكُلِّ مُنَى
هَـٰذَا الرَّبِيــعُ وَهَـٰذَا الرَّبْعُ وَالدَّارُ

هَـٰـذِهِ الدِّيَارُ الَّتِى يُحْمَى النَّزِيلُ بِهَا
نِعْمَ الدِّيَارُ وَنِعْمَ الدَّلُّ وَالْجَــارُ

هَـٰذَا الْحَبِيبُ الَّذِى تُرْجَى شَــفَاعَتُهُ
عِنْدَ الصِّرَاطِ إِذا ما هاجَتِ النَّــارُ

هذا الرَّسُــولُ الَّذِى عَمَّتْ رِسَالَتُهُ
كُلَّ الْأَنَامِ وَلَاحَتْ مِنْهُ أَنْــوَارُ

هذا الزَّكِيُّ الَّذِى طَابَتْ عَنَاصِـرُهُ

وَشَعْشَعَتْ شَمْسُـهُ وَالْكَوْنُ مِعْطَارُ

هذا النَّبِيُّ أَتَى بِالنُّـــورِ مُنْبَلِجاً

يَهْدِى الْأَنَامَ فَطَابَ الْأَهْـلُ وَالْجَارُ

هذا رَءُوفٌ بِنَا فِى كُلِّ نَازِلَةٍ

هذا رَحِـيمٌ وَقَوْلُ اللهِ قَهَّارُ

زُرْنَاهُ حُبًّا لَهُ وَشَـــوْقًا لِطَيْبَتِهِ

مُسْتَشْفِعِينَ بِهِ وَالرَّبُّ غَفَّـــارُ

إِنَّا نُصَـــلِّى عَلَيْهِ وَالِهِينَ بِهِ

رَاجِينَ عَفْـــواً وَعَفْوُ اللهِ مِدْرَارُ

ثُمَّ الصَّـــلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا سَطَعَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ وَطَابَتْ فِيهِ أَذْكَارُ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَـــةً

هُمُـو هُمُـو وَهُمُـو لِلدِّينِ أَنْصَـــارُ

وهذه قصيدة مباركة مستحسنة

يا رَسُولَ رَبِّي جَمَّلَكْ ... يا مُحَمَّدْ جَلَّ مَنْ قَدْ أَرْسَلَكْ
يا غَزَالاً فى الفَلاَ مَا أَجْمَلَكْ ... هَلْ تَرَى فى قِتْلَتِى مَنْ حَلَّ لَكْ
كُنْتَ لاَ تَصْبِرْ عَنِّى سَاعَةً ... عَلَّمُوكَ الْهِجْرَ حَتَّى لَذَّ لَكْ
يا إِلٰهِى قَدْ رَجَا مِنْكَ الْهُدَى ... مُبْعَدٌ فى مَنْهَجِ الْغَىِّ سَلَكْ
وَافَقَ النَّفْسَ عَلَى شَهْوَتِهَا ... وكَذَا فى طَاعَةِ النَّفْسِ هَلَكْ
ياغَزَالاً ماالَّذِى قَدْ أَبْعَدَ ... شَتَّتَ الشَّمْلَ وَهِجْرِى عَوَّدَكْ
قال رَاعِى الْوُدِّ يا رِيمَ الْفَلاَ ... إِنْ تَسَلْ عَنْ مَدْمَعِى فَهْوَ سَفَكْ
زَارَنِى طَيْفُ خَيَالِكَ فى الْكَرَى
قُلْتُ يا طَيْفَ الْكَرَى مَنْ أَرْسَلَكْ
قَالَ أَرْسَلَنِى الَّذِى تَعْرِفُهُ ... وَالَّذِى بَعْضُ هَوَاهُ انْحَلَكْ
كُلَّمَا قُلْتُ لَهُ يا سَيِّدِى ... ارْحَمِ الصَّبَّ وَدَاوِ مَنْ هَلَكْ
قَالَ خَلِّ الْعِشْقَ لا تَغْتَرَّ بِهِ ... قُلْتُ لَوْلاَ الْعِشْقُ مَا دَارَ الفَلَكْ
أَنَا مَمْلُوكٌ وَخِلِّى مَالِكِى ... كَيْفَ لِى حُكْمٌ عَلَى مَنْ قَدْ مَلَكْ
قال لِى إِنْ كُنْتَ سَائِلْ يا فَتَى ... يَفْتَحُ اللهُ لَنَا الْيَوْمَ وَلَكْ

فَأَغِثْ مَنْ لَكَ أَمْسَى تَائِباً ... مِنْ ذُنُوبٍ أَوْقَعَتْهُ فى الشَّرَكْ
وَالْمِحَنْ يَنْجُو الفَتَى مِنْ كَيْدِهَا ... وكَئِيبُ الْوَجْدِ أَمْسَى فى دَرَكْ
رَبِّ لا تَحْجُبْنِى عَنْ عَفْوِكَ إِذْ ... أَنْزِلُ القَــبْرَ وَوَافَانِى المَلَكْ
فَبِآلٍ ثُمَّ صَحْبِ المُصْــطَفَى ... مَنْ حَوَى الفَضْلَ وَلِلْحُسْنِ مَلَكْ

وهذه قصيدة فى الوعظ والتنبيه

اذْكُرْ وُقُوفَكَ يَوْمَ الحَشْرِ عُرْيَانَا
مُسْتَضْعَفاً فَارِقَ الأَحْشَــاءِ حَيْرَانَا
النَّــارُ تَزْفُرُ مِنْ غَيْظٍ وَمِنْ حَنَقٍ
عَلَى الْعُصَــاةِ وَتَلْـقَى الرَّبَّ غَضْبَانَا
فى مَوْقِفٍ قَدْ تَجَــلَّى فِيهِ حَاكِمُهُ
وقال فِيهِ لِمَنْ قَدْ لَجَّ طُغيَــانَا
اقْرَأْ كِتَابَكَ يَا عَبْدِى عَلَى مُهَــلٍ
وَانظُرْ إِلَيْهِ تَرَى فِيــهِ الَّذِى كَانَا
لَمَّا قَرَأْتُ كِتَاباً لا يُغَادِرُ لِى
مَا كَانَ فى السِّرِّ أَوْ مَا كَانَ إِعْلانَا

قال الجليلُ خُـــذوهُ يا مَلائِكَتِي

مُرُوا بِهِ لِأَلِيمِ النَّـــارِ ظَمْآنا

يا رَبِّ لا تُخْزِنا يَوْمَ المَعـــادِ ولا

تَجْعَلْ لِنارِكَ فِينا الْيَوْمَ سُـــلْطانا

ثُمَّ الصَّـــلاةُ عَلَى الْمُخْتارِ سَيِّدِنا

مُحَمَّـدِ الْمُصْطَفَى مِنْ نَسْلِ عَدْنانِ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالأَتْباعِ ما قُرِنَتْ

اذْكُرْ وُقُوفَكَ يَوْمَ الْحَشْرِ عُرْيانا.

وهذه قصيدة مباركة شريفة

يَا اللهُ بِهَا يَا اللهُ بِهَا ... يَا الله بِحُسْنِ الْخَاتِمَهْ

لِي خَمْسَةٌ أُطْفِي بِهَا ... حَرَّ الْجَحِـيمِ الْحَاطِمَهْ

الْمُصْـطَفَى وَالْمُرْتَضَى ... وَأَبْنَاهُمَـــا وَالْفَاطِمَهْ

وَالْعَالَمِينَ الْفُهَمَـــا ... أَهْلِ النُّفُوسِ الْجَازِمَهْ

عَبْدٌ فَقِـــيرٌ مُفْلِسٌ ... كُنْ يَا إِلٰهِي رَاحِمَهْ

وَجُــدْ لَهُ بِتَوْبَةٍ   وَاْغفِــرْ لَهُ جَرَائِمَهْ

يَارَبَّنَا يَا غَوْثَنَـــا   يَاذَا الْهِبَاتِ الدَّائِمَهْ

يَارَبَّنَا يَاذَا الْعَطَـــا   يَاذَا الصِّفَاتِ الْقَائِمَهْ

أَجِبْ لَنَـــا دُعَاءنَا   وَنَجِّ نَفْســاً ظَالِمَهْ

وَصَلِّ يَارَبَّ الْعُـــلاَ   أَزْكَى صَــلاَةٍ دَائِمَهْ

عَلَى نَــبِيٍّ قَدْ أَتَى   بِمُعْجِــزَاتٍ جَازِمَهْ

مُبَشِّراً وَمُنْـــــذِراً   يُولِى الْأَعَادِى صَارِمَهْ

وَالْآلِ مَعْ أَصْحَــابِهِ   مَنْ قَدْ حَوَوْا مَكَارِمَهْ

وَالتَّــابِعِينَ كُلَّمَــا   نَاحَتْ حَمَامٌ حَائِمَهْ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

يَارَبِّ صَــلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مَضَرٍ

وَمَنْ بِهِ شَرَّفَ الرَّحْمٰنُ عَــدْنَانَا

اَلْهَاشِمِىِّ النَّبِىِّ الْأَبْطَحِىِّ خِتَـــا

مُ الْمُرْسَلِينَ رَسُــولُ اللّٰهِ مَوْلَانَا

أَلْخَالِصُ الدِّيْنِ وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَمَنْ
في مَدْحِهِ أَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ قُرْآنَا
لَوْلاَهُ مَا كَلَّمَ اللّٰهُ الْكَلِيمَ وَلاَ
أَتَى بِالْعَصَا مُوسَى ابْنُ عُمْرَانَا
وَلاَ غَدَا الْكَرْبُ عَنْ أَيُّوبَ حِينَ دَعَا
وَلاَ أَتَى بِالْعَصَا مُوسَى ابْنُ عُمْرَانَا
وَلاَ سَلاَمًا غَدَتْ نَارُ الْخَلِيلِ لَهُ
وَدَانَتِ الْجِنُّ خَوْفًا مِنْ سُلَيْمَانَا
يَكْفِيهِ لَمَّا رَقَى سَبْعَ الطِّبَاقِ عَلَى
ظَهْرِ الْبُرَاقِ وَنَاجَى اللّٰهَ إِعْلاَنَا
وَقُرْبُهُ مِنْ إِلٰهِ الْعَرْشِ تَحْجُبُهُ
مَلاَئِكَ الْأُفْقِ خُدَّامًا وَأَعْوَانَا
صَلَّى عَلَيْهِ إِلٰهُ الْعَرْشِ مَا نَسَمَتْ
نَسِيمَ وَصْلٍ وَحَثَّ السَّيْرَ رُكْبَانَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً
مَنْ قَدْ أَقَامُوا لِدِينِ اللّٰهِ أَرْكَانَا

وهذه قصيدة مباركة شريفة

صلاةُ اللهِ يتبعُها سلاماً ... على مَنْ بالحِمى طنَّبَ خياما
نسيمُ الوصلِ هبَّ على الندامى ... فأسكرَهُمْ وما شربُوا مُداما
ومالَتْ منهمُ الأعناقُ ميلاً ... لأنَّ قلوبَهُمْ مُلئتْ غراما
ولمَّا شاهدُوا الساقي تجلَّى ... وأيقظَ في الدُّجى مَنْ كانَ ناما
يُناديهمْ عبادي لا تنامُوا ... ينالُ الوصلَ مَنْ هجرَ المناما
ينالُ الوصلَ مَنْ سهرَ الليالي ... على الأقدامِ وأنحلَهُ الصِّياما
فما مقصُودُهُمْ جنَّاتُ عدنٍ ... ولا الحورُ الحِسانُ ولا الخِياما
سوى نظرِ الجليلِ فذا مُنَاهُمْ ... وهذا مقصدُ القومِ الكِراما
وصلُّوا يا حضُورُ على محمَّدْ ... عددُ ما ناحَ قُمْرِيُّ الحَماما
عليكَ صلاةُ ربِّي كلَّ حينٍ ... تعمُّ الآلَ والصَّحبِ الكِراما

وهذه أبيات نفيسة تقرأ في ليلة العُرس والزواج
ليحصل بها الأنس والابتهاج ، وهي هذه :

يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ طُرًّا مِنْ بَنِى الْإِنْسِ
لَقَدْ أَتَانَا الْهَنَا وَالضِّدُّ بِالْعَكْسِ

وَقَدْ دَعَاكُمْ لِسَانُ الْحَالِ بِالْأَمْسِ
أَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ فِى لَيْلَةِ الْعُرْسِ
هَلُمُّوا جَمِيعاً لِلْمَسَرَّةِ وَالْأُنْسِ

إِذَا رُمْتُمُو نَيْلَ السُّرُورِ حَقِيقَةً
فَصَلُّوا الْعِشَاءَ وَأْتُوا جَمِيعاً وَجُمْلَةً

وَلَا تَتَأَنُّوا بَعْدَ ذَلِكَ بُرْهَةً
لِكَىْ تَنْظُرُوا مَعْنًى ظَرِيفاً وَفُرْشَةً
بِهِ لِلْأَذَى وَالْبُؤْسِ ثُمَّ الْأَسَى تُنْسِى

فَهِى لِلْكَئِيبِ الصَّبِّ أَعْظَمُ مَقْصَدِ
وَتُجْلِى لِأَحْزَانٍ لِكُلِّ مُشَاهِدِ

لَهَـا نَظْرَةٌ تَمْحُو ضَنَى قَلْبِ أَكْمَدِ

وَتَجْلِبُ أَفْرَاحاً لِكُلِّ مُشَـاهِدِ

وَتَذْهِبُ أَتْرَاحاً وَهَمًّا عَنِ النَّفْسِ

إِذَا الشَّخْصُ لَمْ يَرْتَحْ بِهَا فَهْوَ جَامِدٌ

لِأَنَّ بِهَـا أَثْوَابٌ ثُمَّ مَرَاوِدٌ

مُنَوَّعَةٌ صُفْرٌ وَبِيضٌ وَأَسْـوَدٌ

بِهَـا بُسُطٌ مَبْسُوطَةٌ وَمَسَـانِدٌ

مُـلَوَّنَةٌ بِالْحُمْرِ وَالْخُضْرِ وَالطُّلْسِ

حَوَتْ مَا يَسُرُّ الْقَلْبَ وَهِيَ عَبِيقَةٌ

مِنَ الطِّيبِ وَالرَّيْحَانِ فَهْيَ نَفِيسَـةٌ

فَاصْغُوا لِنَعْـتِي مَعْ أَخِي فَهْوَ نَاعِتٌ

وفيها مِرَاةٌ ثُمَّ فُرُشٌ رَفِيعَـةٌ

وفيها شُعَاعٌ قَدْ أَضَاءَتْ بِلَا لُبْسِ

إِذَا كَانَ هٰذَا الْأُنْسُ فِيهَـا حَقِيقَةً

وَكُلُّ جَمِيلٍ صَارَ فِيهَا كَرَامَةً

لِسُنَّةِ خَيْرِ الْخَلْقِ مَنْ حازَ رِفْعَةً

ففيها احْضُرُوا يا أَيُّهَا الْقَوْمُ جُمْلَةً

لِكَيْ تَبْلُغُوا قَدْراً يَجِلُّ عَنِ الْحَدْسِ

ففيها أَنْشَأُوا مَدْحَ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

بِأَزْكَى صَلاةٍ مَعْ سَلامٍ مُمَجَّدِ

لِنَحْظَى بِعَفْوٍ مِنْ كَرِيمٍ وماجِدِ

وفيها اقْرَأُوا حَقًّا لِمَوْلِدِ أَحْمَدِ

نَبِيُّ الْهُدَى الْمَبْعُوثِ لِلْجِنِّ وَالْإِنْسِ

أَلَا فَاسْأَلُوا اللهَ الْعَظِيمَ بِفَضْلِهِ

يُكَفِّرْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ بِجَاهِهِ

هُوَ الشَّافِعُ الْمَقْبُولُ عِنْدَ إِلٰهِهِ

مَحَاضِرُنَا حَقًّا تَطِيبُ بِذِكْرِهِ

لِأَنَّ بِهَا نَنْجُو مِنَ الْخِزْيِ وَالنَّحْسِ

إِلَى الْخَلْقِ طُرًّا مِنْ أَخِيرٍ وَأَوَّلِ

رِسَالَتُهُ فَاسْمَعْ لِقَوْلٍ مُبَجَّلِ

وَذَا بَعْضُ نَعْتٍ فِيهِ لَيْسَ بِمُجْمَلِ

هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ أَفْضَلُ مُرْسَلِ

نَبِيٌّ كَرِيمٌ نُورُهُ مُخْجِلُ الشَّمْسِ

أَلاَ لَذِّذُونَا يَا كِرَامُ بِذِكْرِهِ

فَذِكْرُ النَّبِي الْهَادِي يَرُوقُ لِطِيبِهِ

كَذَلِكَ ذِكْرُ الصَّحْبِ مَعْ آلِ بَيْتِهِ

أَلاَ أَنْعِشُونَا وَاقْرَأُوا لِمَدِيحِهِ

إِذَا رُمْتُمُو نَيْلَ السَّعَادَةِ وَالْقُدْسِ

فَذِكْرُ النَّبِي الْهَادِي يَزُولُ بِهِ الْعَنَا

وَمَدْحُ شَفِيعِ الْخَلْقِ رَوْحٌ لِرُوحِنَا

وَحَقَّ إِلَهُ النَّاسِ بِاللُّطْفِ جَمْعَنَا

فَقَدْ دَامَتِ الْأَفْرَاحُ وَاكْتَمَلَتْ لَنَا

وَقَدْ وَلَّتِ الْأَتْرَاحُ عَنَّا مَعَ النَّحْسِ

إِذَا أَنْتُمْ اسْتَكْمَلْتُمُو مَا تُؤَمِّلُوا

وَبَارَكْتُمُو طُرًّا إِلَى الزَّوْجِ فَاسْأَلُوا

إلهكُمُ التَّزْويجُ لِلْعُزْبِ تفضَّلُوا

وَمِنْ بَعْدِ ذَا قُومُوا اخرُجُوا لا تُطَوِّلُوا

بِشَيْءٍ عَلَيْنَا وَاقْرَأُوا آيَةَ الْكُرْسِي

وَآخِرُ ثُمْنٍ لِلْبَرَاءَةِ إِذْ بِهِ

نُعُوتُ النَّبِي طه وَذِكْرُ صِفَاتِهِ

كَفَاهُ كَلَامُ اللهِ جاء بِمَدْحِهِ

فَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ وَآلِهِ

وَأَصْحَابِهِ السَّادَاتِ وَالْقَادَةِ الْخَمْسِ

وَأَنْسَابِهِمْ ما قال هَذَا مُحَمَّدُ

وَمَحَمَّدُهُ يا صاح عَبْدٌ وَعَابِدُ

إِلَى رَبِّهِ الرَّحْمٰنِ فَرْدٌ مُوَحِّدُ

وَأَتْبَاعِهِمْ ما قال قارٍ وَمُنْشِدُ

أَيَا مَعْشَرَ الإِخْوَانِ فِي لَيْلَةِ الْعُرْسِ

هذه القصيدة الغرّاء الميمونة المباركة

للشيخ الأديب عبدالله بن جعفر بن الشيخ إبراهيم بن زكريا اليمني قد اشتهرت عند السادة الأهادلة أن روحانيّة النبي ﷺ تحضر عند قراءتها، وما قرئت بمجلس إلاّ حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وَدْ لِصِدْقِ منشيها فلا يُداوم عليها إلاّ من وفقه الله تعالى لقراءتها .

أَللّٰهُ أَللّٰهُ أَللّٰهُ رَبُّنَـــا	أَللّٰهُ أَللّٰهُ أَللّٰهُ أَللّٰهُ حَسْبُنَـــا
أَللّٰهُ أَللّٰهُ أَللّٰهُ سَـــيِّدُنَا	رَبِّ تَجْمَعْ فِي الْمَدِينَةِ شَمْلَنَا
صَـــلَوَاتُ اللّٰهِ تَغْشَى دَائِمًا	ذَالِكَ الْوَجْهَ الْكَرِيمَ الْحَسَنَا
إِنَّ لَمْعَ الْبَرْقِ مِنْ خَيْفِ مِنًى	جَدَّدَ الْوَجْدَ وَهَاجَ الْحَزَنَا
كُلَّمَـا طَرَّدَ أَثْوَابَ الدُّجَى	لَمْعُهُ أَحْرَمَ عَيْنِيَ الْوَسَنَا
أَيُّهَا الْبَارِقُ خُذْ مِنْ أَدْمُعِي	وَاسْقِ تِلْكَ الْأَرْضَ غَيْثًا هَتِنَا
حَيِّ نُعْمَانَ إِلَى خَيْفَ إِلَى	عَرَفَاتٍ وَالْهُضَيْبَاتِ الدُّنَا
وَدِيَارًا حَوْلَ بَطْحَـاءِ مَكَّةَ	يَأْمَنُ الْخَائِفُ فِيهَا مَا جَنَى
مَنْ لِعَيْنَيَّ أَنْ تَرَى كَعْبَتَهَا	إِنَّ رُؤْيَاهَا تُقِرُّ الْأَعْيُنَا
لَوْ تَوَسَّدْتُ يَدِي تَحْتَ الثَّرَى	أَوْ تَمَسُّ الرُّكْنُ مِنْهَا الْأَيْمَنَا

وِجْهَةٌ يَسْتَأْذِنُ اللهُ بِهَا ... فَعَسَى ٱللهُ بِهَا أَنْ يَأْذَنَا

وَبِوَادِى طَيْبَةٍ لى حَاجَةٌ ... هِىَ فى النَّفْسِ الْمُنَى كُلَّ الْمُنَا

يَا رَاكِبِينَ الْمَطَايَا غُوصاً ... فى ظَلَامِ اللَّيْلِ تَحْكِى السُّفُنَا

قَدَّمُوا حُبَّ رَسُولِ اللهِ بَلْ ... تَرَكُوا أَهْلِيهِمُو وَالْوَطَنَا

أَنْتُمُو فى ذِمَّةِ اللهِ التى ... كَائِنٌ كَانَتْ عَلَيْهِ آمِنَا

لا رَأَى اللهُ الْمَطَايَا تَحْتَكُمْ ... بِكَلَالٍ وَمَلَالٍ أَوْ وَنَا

بَلِّغُوا طِيبَ سَلَامِى طَيْبَةً ... وَمُقِيماً فى رُبَاهَا سَكَنَا

النَّبِىُّ الْهَاشِمِىُّ الْمُصْطَفَى ... أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ مَحْمُودُ الثَّنَا

حُجَّةُ اللهِ على ٱلْخَلْقِ إِذَا ... مَوْقِفُ ٱلْحَشْرِ. أَثَارَ الْفِتَنَا

وَشَفِيعُ ٱلْخَلْقِ فى حَيْرَتِهِمْ ... كَاشِفُ ٱلْكَرْبِ إِذَا ٱلْأَمْرُ عَنَا

صَاحِبُ السَّجْدَةِ يَجْلُو كُرَباً ... يومَ يُدْعَى مَنْ لَهَا قَالَ أَنَا

وَالَّذِى يَوْمَ غَدٍ مِنْبَرُهُ ... عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ أَدْنَا فَدَنَا

وَمَفَاتِيحُ جِنَانِ ٱلْخُلْدِ فى ... يدِهِ مَكَّنَهُ مَنْ مَكَّنَا

سُورَةُ ٱلْفَتْحِ لَهُ مَنْزِلَةً ... بِالْأَمَانِ فَهَنَا مَا فَهِنَا

وله ٱلْحُجْبُ الْعَوَالى رُفِعَتْ ... فَرَآهُ الطَّرْفُ وَالْقَلْبُ رَنَا

ثُمَّ أَوْحَى اللهُ مَا أَوْحَى إلى ... عَبْدِهِ ٱلْمُنْتَخَبِ الْمُؤْتَمَنَا

كَلِمَاتُ السِّرِّ قَدْ سُرَّ بِهَا   فَرَضَ الْفَرْضَ وَأَسَّ السُّنَنَا

آدَمٌ مِنْ أَجْلِهِ يَا لَكَ مِنْ   وَلَدٍ قَبْلَ أَبِيهِ كُوِّنَا

وَكَلِيمُ اللهِ فِي أُمَّتِهِ   مُنْيَةٌ كَانَتْ له فَوْقَ الْمُنَى

فَكَفَاهُ شَرَفًا إِنَّ لَهُ   بِاسْمِ رَبِّ الْعَرْشِ إِسْمٌ قُرِنَا

وَبِهِ بَشَّرَ عِيسَى أَوَّلاً   وَالْحَوَارِيُّونَ كُلٌّ آمَنَا

وَيَهُودٌ قد أَضَاعَتْ دِينَهَا   وَقُرَيْشٌ يَعْبُدُونَ الْوَثَنَا

نَشَرَ اللهُ به تَوْحِيدَهُ   فَتَحَ الشَّامَ بِهِ وَالْيَمَنَا

فَانْتَضَاهُ اللهُ سَيفاً مُصْلَتاً   وَعَزِيمًا مَا وُلِي فِيمَنْ وَنَا

رَافِعاً فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَمًا   عَلَمَ النَّصْرِ الذى مَا غُبِنَا

صَلَوَاتُ اللهِ تَغْشَى دَائِمًا   ذَلِكَ الْوَجْهَ الْكَرِيمَ الْحَسَنَا

وَعَلَى الطُّهْرِ سَلَامٌ دَائِمٌ   وَتَحِيَّاتٌ فُرَادَى وَثُنَا

وَعَلَى صَاحِبِهِ فِي الْغَارِ   سَاعَةِ الضِّيقِ رَفِيقاً حَسَنَا

هُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ قَالَ لَهُ   لَا تَخَفْ اللهُ رَبِّي مَعَنَا

وَعَلَى الْفَارُوقِ أَعْنِي عُمَراً   عُمَرُ الْحَبْرِ الْأَبِيِّ الْأَذْيَنَا

شَهَرَ السَّيْفَ لِقَوْمٍ آمَنُوا   ثُمَّ لَمْ يَغْمِدْهُ حَتَّى آمَنَا

جَذَبَتْ سُورَةُ طَهَ عِطْفَهُ   بِأُمُورٍ فَثَنَتْهُ فَانْثَنِي.

وَدَنَا هَاتِفُ قُرْبٍ بِهِمُو   خَلِّهِمْ إِنَّكَ مِنَّا وَلَنَا

وعلى عثمانَ ذِى النُّورَيْنِ مَنْ   جَهَّزَ الْجَيْشَ قِلَاصاً بَدَنَا

مِأَةً تَخْتَالُ فى أَكْوَارِهَا   فَهْىَ لَوْلاَ السَّيْرُ كانَتْ قَدْ رَنَا

إِذْ يَقُولُ الْمُصْطَفَى وَهُوَ عَلَى   مِنْبَرِهِ الْخُطْبَةِ لَمَّا اسْتَحْسَنَا

لا تَخَفْ عثمانَ شَيْئاً بَعْدَهَا   إِنَّهُ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ آمِنَا

وعَلَى صِهْرِ النَّبِيِّ الْمُرْتَضَى   وَأَخِيهِ حَيْدَرٌ مُرْوِى الْقَنَا

جَاهَدَ الْكُفَّارَ مَنْ هَزَّ لَهُمْ   سَيْفَهُ الصَّلْتَ الَّذِى ما وَهَنَا

وَالَّذِى يَسْقِى عَلَى الْحَوْضِ غَداً   أَيُّهَا السَّاقِى عَلَى الْحَوْضِ اسْقِنَا

صَلَوَاتُ اللهِ عَمَّتْ مَعْشَرًا   جَعَلُوا لِلْخَلْقِ نُوراً بَيِّنَا

حَمْزَةَ الْمِقْدَامِ بَلْ عَبَّاسُهُمْ   وَالْحُسَيْنُ الْمُنْتَقَى وَالْحَسَنَاه

وَأُنَاساً عَقَدُوا بَيْعَتَهُمْ   أَسْفَلَ الْغُصْنِ الْمُدَلَّى فَدَنَا

أَهْلَ ذَاكَ الْبَيْتِ إِنِّى جَارُكُمْ   لَمْ يَكُنْ جَارُكُمُو مُمْتَهَنَا

زَارَكُمْ صَحْبِى وَعَنْكُمْ عَاقَنِى   زَمَنِى كَمْ ذَا أَلُومُ الزَّمَنَا

وَإِذَا مَا شَطَّ عَنْكُمْ مَنْزِلِى   فَهُنَاكَ الرُّوحُ وَالْجِسْمُ هُنَا

يَا شَفِيعَ الْخَلْقِ فى حَيْرَتِهِمْ   عَظُمَتْ أَوْزَارُنَا فَاشْفَعْ لَنَا

عُمَّ بِالدَّعْوَةِ مَنْ تَعْرِفُهُمْ   مِنْ بِأَصْحَابِ وَمَنْ يَعْرِفُنَا

ثُمَّ أَلْحِقْهُمْ بِمَنْ يَجْهَلُهُمْ　　مَدَى الدَّهْرِ وَمَنْ هُمْ جَاءنَا

إِنَّ فِى جَاهِكَ مَا يَحْمِلُهُمْ　　إِنَّ فِى جَاهِكَ مَا يَحْمِلُنَا

أَنَا مِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَلَكُمْ　　فَانْظُرُوا أَىَّ الْتِزَامٍ بَيْنَنَا

صَلَوَاتُ اللهِ لَا تَعْدُوكَ مَا　　جَادَتِ السُّحْبُ بِوَبْلٍ هَتَنَا

وَعَلَى الْمُخْتَارِ صَلَّى رَبُّنَا　　وَعَلَى الْآلِ فَهُمْ أَهْلُ الثَّنَا

وهذه قصيدة مباركة شريفة

صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَا

نَاحَ الْحَمَامُ بِصَوْتِهِ وَتَرَنَّمَا

قِفْ بِالطَّوَافِ تَرَى الْغَزَالَ الْمُحْرِمَا

حَجَّ الْحَجِيجُ وَعَادَ يَقْصُدُ زَمْزَمَا

بَدْرٌ تَجَلَّى بِالطَّوَافِ كَأَنَّمَا

قَمَرٌ تَوَسَّطَ فِى السَّمَاءِ الْأَنْجُمَا

سَلَبَتْ فُؤَادِى يَا لِقَوْمِى كَعْبَةٌ

كَالْبَدْرِ مُحْرِمَةٌ بِثَوْبٍ مُنْمَنَمَا

عِنْدَ الطَّوَافِ رَأَيْتُهَــــــا مُتَلَثِّمَاً
لِلرُّكْنِ وَالْحَجَرِ الْمُعَظَّمِ تَلْثِمَــا
أَقْسَمْتُ بِاللهِ الْعَظِــــيمِ لِتُخْبِرِى
مَنْ أَنْتِ قَالَتْ مِنْ سُـــلَالَةِ آدَمَا
الْإِسْمُ سَــــلْمَى وَالْمَنَازِلُ مَكَّةٌ
وَالدَّارُ مَا بَيْنَ الْحَجُونِ وَغَيْلَمَا
قُلْتُ أَوْعِدِينِى مَوْعِـداً أَحْظَى بِه
أَقْضِى بِه مَا قَدْ قَضَــــاهُ الْمُحْرِمَا
فَتَبَسَّمَتْ خَجَلاً وَقالت يافَـــــتَى
أَفْسَدْتَ حَجَّكَ يَا مُحِـلَّ الْمُحْـرِمَا
فَتَحَرَّكَ الرُّكْنُ اليمــــانى خَشْيَةً
وَبَــكَى الْحَطِـيمُ وَجَاوَبَتْهُ زَمْزَمَا
يَاسَامِـعَ الْأَصْوَاتِ تَعْلَمُ أَنَّــنِى
رُمْتُ السَّــلَامَ وَبِالْهَوَى لَنْ أَسْلَمَا
لَوْ كَانَ أَنَّ اللهَ كَلَّمَ عَاشِقَـــــاً
مِنْ قَبْلِ هَــذَا كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَا

بوَالْخَتمُ صَـــــلَّى اللهُ عَلَى تَاجِ الْعُلاَ

مَالاَحَ بَرْقٌ فِى سَمَـــــاءِ الأَنْجمَا

وهذه قصيدة مباركه

بيَازَائِراً قَـــــبْرَ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

عَلَى نَاقَةٍ حَنَّتْ إِلَى ذَلِكَ الْقَـــبْرِ

إِذَا أَنْتَ عَايَنْتَ الْمَدِينَـــــــةَ سَالِماً

وَمَشْهَـــدَهَا ذَاكَ الْمُتَوَّجَ بِالْفَخْرِ

فَقِفْ عنـــدَ رَأْسِ الْهَاشِمِى وَقُلْ لَهُ

عَلَيْكَ سَـلاَمُ اللهِ يَا مَعْدِنَ النَّصْرِ

عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ يَاعَـــلَمَ الْهُدَى

عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ يَا صَاحِبَ الْقَـبْرِ

عَلَيْكَ سَــــــلاَمُ اللهِ مِنِّى تَحِيَّةً

وَمَا طَافَتِ الْحُجَّاجُ بِالْبَيْتِ وَالْحِجْرِ

عَلَى سَاقِ بَابِ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ اسْمُهُ

بَيَاناً كَمَا بَانَ لِلْمُؤَذِّنُ فِى الظُّهْرِ

وَقَدْ قَالَ مُوسَى فِى مُنَاجَاتِ رَبِّهِ
مُحَمَّدٌ فِى التَّوْرَاةِ فِى أَوَّلِ السَّطْرِ

يَقُولُ إِلٰهِى أُمَّتِى ثُمَّ أُمَّتِى
تَكُونُ لَهُمْ يَارَبِّ يَاجَابِرَ الْكَسْرِ

وَمِنْ سُنَّتِى أَنِّى أُحِبُّ صَحَابَتِى
وَشَيْخُهُمُ الصِّدِّيقُ أَعْنِى أَبَا بَكْرِ

وَمَا سُمِّىَ الصِّدِّيقُ إِلاَّ لِصِدْقِهِ
وَأَلْبَسَهُ الرَّحْمٰنُ مِنْ حُلَلِ الْفَخْرِ

كَذَا عُمَرُ الْفَارُوقُ أَظْهَرَ دِينَنَا
وَقَدْ كَانَ دِينُ اللهِ يُعْبَدُ بِالسِّرِّ

وَعُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ صِهْرُ نَبِيِّنَا
لَقَدْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِى رَكْعَةِ الْوِتْرِ

كَذَاكَ عَلِىٌّ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدٍ
لَقَدْ تَوَّجَ الْإِسْلَامَ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ

غَداً تُنْشَرُ الرَّايَاتُ بِالْخَيْرِ إِلَى مِنًى
وَتَبْقَى قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ عَلَى الْجَمْرِ

فَقَوْمٌ إِلَى بَغْدَادَ شَدُّوا رِحَالَهُمْ
وَقَوْمٌ يُرِيدُونَ ارْتِحَالاً إِلَى مِصْرِ
فَإِنْ يَمَّمُوا بَغْدَادَ كُنْتَ أَمَامَهُمْ
وَإِنْ يَمَّمُوا مِصْراً فَيَا حَبَّذَا مِصْر
وَإِنْ يَمَّمُوا قَبْرَ الْحَبِيبِ مُحَمَّداً
فَقَلْبِي مُشْتَاقٌ إِلَى ذَلِكَ الْقَبْرِ
وَخَتْمِي صَلَاةُ اللهِ مَالَاحَ بَارِقٌ
عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ مَاطَلَعَ الْفَجْرِ

هذه قصيدة أخرى مباركة

لَيْسَ الْغَرِيبُ غَرِيبَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
إِنَّ الْغَرِيبَ غَرِيبَ اللَّحْدِ وَالْكَفَنِ
لا تَنْهَرَنَّ غَرِيباً طَالَ غُرْبَتُهُ
فَالدَّهْرُ يَنْهَرُهُ بِالذُّلِّ وَالمِحَنِ
إِنَّ الْغَرِيبَ لَهُ حَقٌّ لِغُرْبَتِهِ
عَلَى الْمُقِيمِينَ فِى الْأَوْطَانِ وَالسَّكَنِ

سَفَرِى بَعِيدٌ وَزَادِى لاَ يُبَلِّغُنِى
وَقِسْمَةٌ لَمْ تَزِدْ والْمَوْتُ يَطْلُبُنِى
تَمُرُّ سَاعَاتُ أَيَّامٍ بِلاَ نَدَمٍ
ولا بُكَاءٍ ولا فِكْرٍ ولا حَزَنٍ
مَا أَحْلَمَ اللهَ عَنِّى حَيْثُ أَمْهَلَنِى
لَقَدْ تَمَادَيْتُ فى ذَنْبِى لِيَسْتُرَنِى
أَنَا الذى أُغْلِقُ الْأَبْوَابَ مُجْتَهِداً
عَلَى الْمَعَاصِى وَعَيْنُ اللهِ تَنْظُرُنِى
يازَلَّةً كُتِبَتْ ياغَفْلَةً ذَهَبَتْ
ياحَسْرَةً بَقِيَتْ فى الْقَلْبِ تُحْرِقُنِى
دَعْ عَنْكَ عَذْلِىَ يامَنْ ظَلَّ يَعْذِلُنِى
لو كُنْتَ تَعْلَمُ مابى كُنْتَ تَعْذِرُنِى
دَعْنِى أَنُوحُ على نَفْسِى وَأَنْدُبُهَا
وَأَقْطَعُ الدَّهْرَ بالتَّذْكَارِ وَالْمِحَنِ
دَعْنِى أَسِيحُ دُمُوعاً لا انْقِطَاعَ لَهَا
فَهَلْ عَسَى عِبْرَةٌ منها تُخَلِّصُنِى

كأنني بين مكروبٍ ومضطجعٍ
كأنني برسول الموت يطلبني
كأنَّ عندي وحولي من ينوح غداً
يبكي عليَّ وينعيني ويندبني
وقد أتوا بطبيبٍ لي يداويني
ولم أرى بطبيبِ اليوم ينفعني
حتى إذا مادنى وقتي وأضجعني
ما كنتُ أنفعهُ يوماً لينفعني
واشتدَّ نزعي وصار الموتُ يجذبها
من كلّ عرقٍ بلا رفقٍ ولا وهنِ
واستخرجَ الروحَ منّي في تغرغرها
وصارَ في الحلقِ مُرًّا حين غرغرني
وسلَّ روحي وخلَّى الجسمَ منطرحاً
بينَ الأهالي وأيديهم تقلّبني
وبعدَ ما غمّضتْ عيناي وانصرفوا
بعدَ الإياسِ وجدّوا في شرا كفني

وسارَ مَنْ كانَ أَوْلَى النَّـاسِ فى عَجَـلٍ

نَحْـوَ الْمُغَسِّـلِ يَأْتِيـنِى يُغَسِّلُـنِى

وقالَ يا قَوْمِ أَبْغِى غاسِـلاً حَـذِقاً

بَرّاً لَبيبـاً أَدِيباً عارِفاً فَطِنِ

فجـاءنِى رَجُلٌ منهـم وَجرَّدَنِى

مِنَ الـثِّرابِ فَأَعْرانِى وَأَسْلَبَـنِى

وَأَطْرَحُـونِى عَلَى الأَلْوَاحِ مُنْبَسِطاً

وَأَسْكَبُوا الْمَـاءَ مِنْ فَوقِى وَغَسَّلَـنِى

وَغَسَّـلُونِى بِسِـدْرٍ ثُمَّ كافُورٍ وَماءٍ

غَسْـلاً ثَلاثاً وَنَادَى الْقَوْمَ بِالْـكَفَنِ

وَأَلْبَسُـونِى ثِيَـاباً لا كِمَامَ لَهَـا

وصارَ زَادِى حَنُوطِى حِينَ حَنَّطَنِى

وَأَخْرَجُونِى مِنَ الدُّنْيَـا فَوَا أَسَفَـا

عَلَى الرَّحِيـلِ بِـلاَ زَادٍ يُزَوِّدُنِى

وَقَدَّمُونِى إِلَى الْمِحْـرَابِ وَانْصَرَفُوا

خَلْفَ الإِمَامِ وَصَـلَّى ثُمَّ وَدَّعَـنِى

صَلُّوا عَلَيَّ صَلاَةً لا رُكُوعَ لَهَا
ولا سُجُوداً ولا شَيْئاً مِنَ السُّنَنِ
وَحَمَّلُونِي عَلَى الأَكْتَافِ أَرْبَعَةٌ
نحـو الْمَقَابِرِ ذَنْبِي قَدْ تَقَدَّمَنِي
وَأَنْزَلُونِي في قَبْرِى عَلَى مَهَلٍ
وَأَنْزَلُوا وَاحِداً مِنْهُمْ لِيُلْحِدَنِى
فَأَكْشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِى لِيَنْظُرَهُ
وَأَسْبَلَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَاهُ أَغْرَقَنِي
وَقَامَ مُحْتَرِفاً بِالصَّخْرِ مُشْتَغِلاً
وَلَبَّنَ الْقَبْرَ من فَوْقِي وَفَارَقَنِى
وَقَالَ هِيلُوا عَلَيْهِ الرَّمْلَ وَاغْتَنِمُوا
حُسْنَ الثَّوَابِ وَكُلَّ النَّاسِ مُرْتَهِنِ
بَكَيْتُ لَمَّا عَلاَنِى التُّرْبُ مُنْجَدِلاً
صَارَ التُّرَابُ عَلَى ظَهْرِى يُثَقِّلُنِي
في ظُلْمَةِ الْقَبْرِ لا أُمًّا هناكَ وَلاَ
أَبًا ولا أَخًا ولا أُخْتًا تُؤَنِّسُنِي

وَأَعْلَنُوا الصَّوْتَ فى ذِكْرِ الشَّهَادةِ لى
اللهُ رَبِّى وَأَهْلُ الْبَيْتِ لَقَّنَنِى

مِنْ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ما أَقُولُ لهم
قد هالَنِى مَنْظَراً منهم فَأَفْزَعَنِى

وَأَجْلَسُونِى وَلَجُّوا فى سُؤَالِهِمُ
مالى سِوَاكِ إلٰهى مَنْ يُخَلِّصُنِى

وامْنُنْ عَلَىَّ بِعَفْوٍ منكَ يا أَمَلِى
فَإِنَّنِى عاجِزٌ بِالذَّنْبِ مُرْتَهِنِ

تَقَاسَمُوا الْأَهْلَ الميراثَ وَانْصَرَفُوا
وصارَ وِزْرِى عَلَى ظَهْرِى يُثَقِّلُنِى

وَاسْتَبْدَلَتْ زَوْجَتِى بَعْلاً بَدَلِى
وحَكَّمَتْهُ فى ما لِى وفى وَطَنِى

وصَيَّرَتْ وَلَدِى عَبْداً يُبَاعُ لهم
وصَارَ مالى لَهُمْ مُلْكٌ بلا ثَمَنِ

كَأَنَّهَا نَسِيَتْ مَا كُنْتُ أَفْعَلُهُ
من الجَمِيلِ وما أَسْلَفْتُ فى زَمَنِ

آهٍ لَدَىَّ لِمَا أَسْلَفْتُ غَافِلاً عن

كما تَرَكْتُ من الْأَمْوَالِ وَالْوَطَنِ

صَبْراً جَمِيلاً وَإِنْ تَأْتِيكَ نَائِبَةٌ

وَإِنْ زَرَيْتَ فلا عَيْبٌ على الزَّمَنِ

واعْلَمْ بِأَنَّكَ فى ذا الْوَقْتِ مُرْتَحِلٌ

إِنْ كُنْتَ يا صاح ذا عَقْلٍ وَذَا فَطِنِ

وبالْقَنَاعَةِ مِنْ دُنْيَاكَ فَارْضَ بِهَا

لو لم يَكُنْ لَكَ إِلاَّ رَاحَةُ الْبَدَنِ

كأنّنى بالذى قد كُنْتُ أَعْهَدُهُ

كأنّنى بالذى أَخْشَاهُ يَطْرُدُنِى

انْظُرْ إِلَى مَنْ حَوَى الدُّنْيَا لِيَجْمَعَهَا

هَلْ رَاحَ مِنْهَا بِغَيْرِ الْقُطْنِ وَالْكَفَنِ

يا نَفْسُ تُوبِى إِلَى الرَّحْمٰنِ فى عَجَلٍ

من الذُّنُوبِ لِكَىْ تَنْجُو مِنَ الْمِحَنِ

يا نفسُ كُفِّى عن الْعِصْيَانِ وَاغْتَنِمِى

خَيْراً كأنّكِ بالأيّامِ لم تَكُنِ

تمّتْ قصيدتُنا يا قومُ فاستمِعُوا

قولاً صحيحاً بلاَ عَيْبٍ ولا وَهَنِ

ثمّ الصلاةُ على المختارِ سيّدِنا

محمدِ المصطفَى الشّافِعِ مِنَ الحُزَنِ

والآلِ والصحبِ ثم التّابعينَ لهم

ما لمَعَ البَرْقُ من شامٍ إلى يمنِ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

اللهُ اللهُ اللهُ رَبُّنَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ حَسْبُنَا

اللهُ اللهُ اللهُ سَيّدُنَا رَبِّ سامِحْنَا وَفرّجْ كُرَبِي

أشْرَقَتْ فى حُلّةٍ من ذَهَبِ وبِحُسْنِ ذِى الجمالِ العَرَبِي

ياهَنَا مَنْ كانَ شاهَدَ حُسْنَها وَتَمَلّى فى صَبابَةِ عَيْنِهَا

وَالتمَسَ سَعْدَ الحَجَرِ من رُكْنِها

فى التّطَوُّعِ كلَّ وَقْتٍ راغِبِ

حَوْلَها الرّحْمنُ أنزَلَ قَوْلَهُ خَصّ بالذّكرِ المُعَظّمِ رُسْلَهُ

وَالخَلِيلِ أيضاً مَقاماً هَبْ له بالفضائلِ وَالقُرْآنِ العَرَبِي

رَفْرَفَ الْبَارِقُ من أُمِّ الْقُرَى هَيَّجَ الأشـواقَ لَمَّا ذَكَرَا

كَمْ رِجالٍ كم شُـيوخٍ وُزَرَا كم وُجُوهٍ زَاهِـراتِ الشُّهُبِ

نَفْحَةٌ مَنَّ بِهـا رَبُّ الْعِبَادِ شَمَلَتْ من نَشْرِهـا حاضِرٌ وبادِ

قَرَّ عَيْنٌ أَنْتَ مَسْرُورُ الْفُؤادِ هكذا مَنْ هـامَ فى اللهِ وَالنَّبِي

خَرَجُوا كلٌّ بِقَلْبٍ مُسْـتَرِيحْ وَوُجُوهٌ كالْبُدُورِ منهم تَلِيـحْ

وَلِسـانٌ بِتِلَاوَتِهِ فَصِيـحْ حافِظٌ فى شَرْقِهـا وَالمَغْرِبِ

شاهَدُوا فى الْفُلْكِ هَبَّاتِ النَّسِيمْ كُلَّمَا هَبَّتْ تَرَى الْقَلْبَ يَهِـيمْ

يُصْبِحُونَ الصُّبْحَ فى أُنْسٍ مُقِيمْ خَرَجُوا مَا مَسَّهُمْ مِنْ تَعَبِ

خَرَجُوا لِلْبِرِّ فى يَوْمٍ حَسَنْ لا بِهِمْ هَمٌّ ولا فِيهِمْ حَزَنْ

قِيلَ مَنْ أَنْتُمْ فَقِيلَ أَهْلُ الْيَمَنْ

مَنْ رَآهُمْ لم يَزَلْ فى عَجَبِ

وَصَلُوا مَـكَّةَ رَأَوْا بَدْرَ التَّمامِ لِلْحَرَمِ يمْشُونَ من بابِ السلامِ

شَرِبُوا زَمْزَمَ عَلَى نَيْلِ المَرامِ وَسَعَوْا وَالقَلْبُ منهم قد سُبِي

لم يزالوا بينَ سَعْيٍ وَطَوَافْ ثُمَّ ذِكْرٍ وَبُـكاءٍ وَاعْتِرَافْ

شَاهَدُوهَا فى الْحَقِيقَةِ لا تَخَافْ يَا هَنَا مَنْ لم يكُنْ عنها غَبِي

وهذه قصيدة مباركة عجيبة حبيبة

صَلاةُ اللهِ عَلَى الْهَادِى الأَمِينَا ... إِمَامِ الأَنْبِياءِ والمُرْسَلِينَا
بَدَأْتُ بِاسْمِ رَبِّ الْعَالَمِينَا ... وَاسْمِ مُحَمَّدٍ النُّورِ الْمُبِينَا
وَبَعْدُ فَقَدْ أُبِينَتْ لِى حَوَالٌ ... حَبِيبِى هَلْ رَأَيْتُمْ ما رَأَيْنَا
أَتَانَا مِنْ فِجَاجِ الأَرْضِ شَخْصٌ ... مَلِيحُ الْوَجْهِ ذُو حَالٍ حَسِينَا
عَلَيْهِ حُلَّةٌ خُضْرٌ وَتَاجٌ ... وَظَنِّى أَنَّهُ الرُّوحُ الأَمِينَا
وَمَعَهُ ثلاثةٌ سَمْحُ الْوُجُوهِ ... بِتِيجَانِ الْجَمَالِ مُتَوَّجِينَا
عليهمْ هَيْبَةٌ ووقارُ عِزٍّ ... وأَنْوَارٌ تُشَعْشِعُ كُلَّ حِينَا
وَأَرْبَعُ نِسْوَةٍ يَمْشِينَ هَوْنًا ... وَظَنِّى أَنَّهُمْ من حُورِ عِينَا
عليهم حُلَلٌ خُضْرٌ وصُفْرٌ ... وَتِيجَانٌ عليهم لاَبِسِينَا
وَأَرْبَعُ فِتْيَةٍ غِلْمَانُ مَعْهُمْ ... أَرَاهُمْ فى الْجِنَانِ مُخَلَّدِينَا
بِأَيْدِيهِمْ أَوَانٍ من زُجَاجٍ ... وفيه الْمِسْكُ وَالْعُودُ الْحَنِينَا
أَتَوْنَا كَالنُّجُومِ بِلَيْلٍ ظَلْمَا ... وفيهم بَدْرُ تَمٍّ مُسْتَبِينَا
فَقُلْتُ لهم أَنَا مِنَ الْيَوْمِ أَنْتُمْ ... فقالوا نَحْنُ جِئْنَا قَادِمِينَا
فَقُلْنَا مَرْحَبًا أَهْلاً وَسَهْلاً ... هَلُمُّوا لِلْجُلُوسِ مُكَرَّمِينَا

فقالوا لَيْسَ جِئْنَا فى جُلُوسٍ ... ولـكِنَّ الأُمُورَ غَداً تَبِينَا
أَتَيْنَا فى تَزَوُّجِ بَدْرِ شَمْسٍ ... بِأَمْرِ اللهِ رَبِّ العَالَمِينَـا
فَقُمْ مَعْنَا وَشَاهِدْ نُورَ شَمْسٍ ... تَجَلَّى نُورُهَـا لِلْعَارِفِينَا
تَرَاهَا مَسْكَنَ العُبَّادِ حَقًّا ... تَرَاهُمْ فى حِمَاهَا هَائِمِينَـا
إِذَا مَا جُلِيَتْ لَيْـلاً عليهم ... بِنُورِ شُعَاعِهَا ازْدَادُوا يَقِينَا
سَرَيْنَا فى الدُّجَى شَوْقاً إليها ... دَخَلْنَا فى حِمَـاهَا آمِنِينَا
فلما شَاهَدَتْنَا فى حِمَـاهَا ... فَقَالَتْ مَرْحَباً بِالزَّائِرِينَـا
وقالَتْ ادْخُلُوهَا بِسَـلَامٍ ... فَمَنْ جَانَا وَجَبَ حَقُّهُ عَلَيْنَا
ولمـا شَاهَدَتْنَا نُورَ حَقٍّ ... فقامَتْ صافَحَتْنَا بِالْيَمِينَا
وقالَتْ مَرْحَباً بِالضَّيْفِ لما ... أَتُونَا بِالسُّرُورِ مُبَشِّرِينَا
فقالوا قَدْ أَتَيْنَا بِأَمْرِ حَقٍّ ... وَنَحْنُ لِلْمَايِحَـةِ خادِمِينَا
فقالَتْ مَرْحَباً أَمْرٌ مُطَاعٌ ... إِذا أَنْتُمْ رَضِيتُمْ قَدْ رَضِينَا
فَقَامَ الرَّجُلُ المذكُورُ منهمْ ... وقالَ لَنَا اسْمَعُوا يا حاضِرِينَا
عَقَدْ ما بَيْنَنَا عَقْداً وَثِيقاً ... قَوِيًّا لَيْسَ تُفْنِيهِ السِّنِينَا
وَبِتْنَا وَالنَّدِيمُ لَنَا مُدِيمٌ ... يُدِيرُ الـكَأْسَ حِيناً بعد حِينَا
وَيُسْقِينَا بِكَأْسٍ بَعْدَ كَأْسٍ ... فَلَا قَلَّ الشَّرَابُ ولا رَوِينَا

وَ بِتْنَا بَعْدَ هَجْرٍ فِي انْشِرَاحٍ ... بِطِيبِ الْعَيْشِ عَيْشِ الصَّالِحِينَا

فَمَا أَحْلَى التَّلَاقِي مِنْ حَبِيبٍ ... لَبِيبٍ طَيِّبٍ لِلطَّيِّبِينَا

وما أَحْلَى اللِّقَا مِنْ بَعْدِ هَجْرٍ ... إِذَا دَارَتْ خُمُورُ الْعَاشِقِينَا

وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا ... نَبِيٍّ شَافِعٍ لِلْمُذْنِبِينَا

كَذَا آلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ ... صَلَاةُ اللهِ عليهم كُلَّ حِينَا

وهـذه قصيدة مباركة حبيبة

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى أَحْمَدْ ... النَّبِي الْمُخْتَارِ طٰـه

الْمُؤَيَّدْ الْمُمَجَّـدْ ... نُورُهُ لَا يَتَنَاهَا

الْأَمِينُ أَتَاهُ لَيْـلًا ... بِالْبُرَاقِ أَسْرَعْ دُنَاهَا

قَالَ ارْكَبْ يَا مُحَمَّدْ ... لِتَنَلْ فَخْراً وَجَاهَا

قَدْ رَقَا سَبْعَ الطِّبَاقِ ... فِي دُجَا لَيْـلٍ طَوَاهَا

قَابَ قَوْسَيْنِ وَأَدْنَى ... خَاطَبَ الْمَوْلَى شِفَاهَا

وَمِيَاهٌ مَالِحَـاتٌ ... رِيقُهُ كَانَ دَوَاهَا

بَعْدَ مَا كَانَتْ أُجَاجاً ... عَذُبَتْ وَبَدَا حَلَاهَا

كَمْ لَهُ مِنْ مُعْجِزَاتٍ ... وَكَرَامَاتٍ نَرَاهَا

كانَتَ الأَصْنَامُ تُعبَدْ نُكِّسَتْ لمَّا أتاهَا

وَانْصَدَعْ إيوَانُ كِسْرَى وَسَطِيحٌ قالَ آهَا

مِنْ أُمُورٍ مُعْجِزَاتٍ خائِفٌ لمَّا رَآهَا

وَلَهُ الصَّخْرُ الأَصَمُّ لاَنَ لَمَّا أَنْ وَطَاهَا

وَالغَزَالَهْ كَلَّمَتْهُ وَأَعْلَنَتْ وَبدَا شَجَاهَا

فَحمَاهَا المُصْطَفَى من مَا دَهَاهَا وَوَقَاهَا

وَرَوَى الجَيْشَ العَرَمْرَمْ

وكَذَا النَّارُ طَفَاهَا

رَجَعَ الدِّينُ الحَنِيفِى كَعَرُوسٍ فى صِبَاهَا

صاحِبُ السَّبْعِ المَثَانِى

أَنتَ ذُخرِى من لَظَاهَا

أَنتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِى أَنتَ شَمْسٌ فى ضُحَاهَا

أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٌ أَنتَ بَدْرٌ فى دُجَاهَا

وَصَلاَةُ اللهِ تَغْشَى مَنْ رَقَا عَالِى ذُرَاهَا

أَفضَلُ الرُّسْلِ المكَرَّمْ

مَا هَمَتْ سُحُبٌ بِمَاهَا

وهذه قصيدة أخرى قادرية

شَىْ لِلّٰهْ يا عَيْدَرُوسِى ... شَىْ لِلّٰهْ مُحْـيِى النُّفُوسِ

شَىْ لِلّٰهْ شَمْسُ الشُّمُوسِ ... الْمَدَدْ يا عَبْدَ الْقَادِرْ

شَىْ لِلّٰهْ يا عَبْدَ الْقَادِرْ ... مُحْى الدِّينِ فى قَلْبِى حاضِرْ

جِيـلَانِى باللّٰهِ بادِرْ ... الْمَدَدْ يا عَبْدَ الْقَـادِرْ

شَىْ لِلّٰهْ يا أَهْـلَ طَهَ ... مَنْ رَقَا أَعْـلَا رَقَاهَا

أَنْتُمُو أَعَظَـمُ جاهَا ... خَصَّكُمْ بارِى النُّفُوسِ

بالنَّبِى الْمُخْتَـارِ ظِلْتُمْ ... وَعلى الْبـاقِينَ سُدْتُمْ

بِصِفَاتِ الْعِـلْمِ فُقْتُمْ ... وَبِإِحْيَـاءِ الدُّرُوسِ

فِيكُمُو كَمْ قُطْبٍ عَارِفْ ... مِنْ بِحَارِ الْعِـلْمِ غَارِفْ

وَسَمَا عَنْ وَصْفِ وَاصِفْ ... وَتَعَـالَى عَنْ مَقِيسِى

مَنْ بِكُمْ أَحْسَنَ ظَنًّا ... نالَ مِنْ دُنْيَـاهُ أَمْنا

ثُمَّ فى الآخِـرَةِ عَدْنَا ... وَسَعَى صَافِى الْكُؤُسِ

أَمْنُهَا أَهْـلُ زِحامِ ... وَبِهِمْ نَيْلُ مَـرَامِ

لُذْ بِهِمْ تَلْـقَى الأَيّامِ ... صَحْ وَنَحْ عَنْكَ الرُّجُوسِ

وَصَلَاةُ اللهِ سَرْمَدْ تَبْلُغُ الْهَادِى مُحَمَّدْ
النَّبِيِّ الْبَدْرَ الْمُمَجَّدْ شَافِعٌ يَوْمَ الْعَبُوسِ
وَعَلَى الْأَصْحَابِ تَتْرَا وَجَمِيعُ الْآلِ طُرًّا
حُبُّهُمْ أَعْظَمُ أَجْرًا وَهُوَ خَيْرُ لِبُوسِ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

صلاةُ اللهِ ما نَبَتَ الاراكا عَلَى طه بَدِيعُ الْحُسْنِ زَاكا
وآلِهِ وَالصَّحَابَةِ ما تَغَنَّى هَزَارٌ فوق أغصانٍ تحاكا
أَيَا ظَبْيَ المِلاحِ مَتَى لِقَاكا متى أَشْهَدْ عروساً من خِباكا
متى عَيْنِي تُشَاهِدُ يا حَبِيبِي فَرِيدَ الْحُسْنِ دَاخِلْ فى رُباكا
متى ثَغْرِى يُقَبِّلْ مِنْكَ كَفًّا عَسَى عَطْفٌ بِلَمْسٍ من يَدَاكا
مَلِيحَ الْوَجْهِ كَمْ هَجْرٍ وَصَدٍّ أُراعِى النَّجْمَ من شَغَفِى فِدَاكا
لَهُ جِيدٌ يُحَاكِى الظَّبْيَ طُولاً وَوَجْنَتُهُ كَوَرْدٍ فى أَزْدِهَاكا
وَرَاحَتُهُ تَجُودُ بِغَيْرِ حَدٍّ سَحاباً مُمْطِراً فَامْدُدْ يَدَاكا
لَهُ ثَغْرٌ حَوَى خَمْراً وَشَهْداً شِفَاءٌ لِلْعَلِيلِ فَجُدْ نَدَاكا
وَمُقْلَتُهُ بِنُورِ اللهِ تُسْبِي وكَمْ سَلَبَتْ عُقُولاً فى هَوَاكا

وأجملُ منكَ لم ترَ قطُّ عينٌ   وأكملُ في الصِّفاتِ وفي سَناكا
شريفُ الذّاتِ والأفعالِ طُرًّا   بديعٌ في الملاحةِ لا تُحاكى
خُلقتَ مُبرّأً من كلِّ عيبٍ   وفاقَ على الوَرى قدراً عُلاكا
وما شمسُ الضُّحاءِ وبدرُ تمٍّ   وكلُّ الحسنِ في معنى سَناكا
فسبحانَ الذي أنشاكَ بدراً   يعمُّ الخافقينِ سنا عُلاكا
حويتَ الحسنَ والإحسانَ طُرًّا   بخَلقٍ فائقٍ أعلا ذُراكا
وحزتَ منَ المهيمنِ كلَّ فضلٍ   ومرتبةٍ تفوقُ على السَّماكا
حباكَ اللهُ أنواعَ البرايا   شمائلُكَ السَّماحةُ مَنْ أباكا
وخاطبكَ المهيمنُ يا حبيبي   تقدَّمْ لا تخفْ هذا رُباكا
ولا تكُ مثلَ موسى يا محمّدْ   فدُسْ بُسُطاً ولا تخلعْ حِذاكا
تمتَّعْ بالشُّهودِ أيا مُبرّا   وقرَّ عيناً فما قد رُمتَ جاكا
وسلْ ما شئتَ من أرَبٍ وقصدٍ   لديكَ خزائنٌ فامدُدْ يداكا
لكَ السَّبعُ المثاني كلُّ فضلٍ   على مرِّ الدُّهورِ بلا امتراكا
لكَ القرآنُ معجزةً وشرعاً   وتبياناً وأحكاماً تُحاكى
بهِ نزلَ الأمينُ عليكَ وحياً   كلاماً أعجزَ البُلغاءَ ذاكا
إذا ضاقَ الخناقُ وعزَّ خطبٌ   وقالَ الكلُّ نفسي مَنْ لِذاكا

يَقُولُ الأَنْبِيَاءُ وَالرُّسْلُ جَمْعاً ... مُحَمَّدٌ مالها أَحَدٌ سِواكا

فَتَسْجُدُ لِلْمُهَيْمِنِ عِنْدَ عَرْشٍ ... وَتَحْمَدُهُ مَحَامِدَ لَمْ تُحاكا

يُجَاوِبُكَ النِّدَا اشْفَعْ تُشَفَّعْ ... فَتَشْفَعُ فى العُصَاةِ وفى حِماكا

لَكَ الحَوْضُ المُبَرَّدُ فى القِيامَهْ ... وَتَسْقِى مِنْهُ مَنْ آتٍ وفاكا

لِوَاءُ الحَمْدِ يُعْقَدُ فَوْقَ رَأْسِكَ ... وَجَيْشُ الأَنْبِيا صَفًّا لِذَاكا

وَرُؤُوفاً يا رَحِيماً بالبَرَايَا ... أَغِثْنِى مَلْجَأً رُوحِى فِدَاكا

فَجُدْ بَحْرَ النَّوَالِ عَلَى حَفِيدٍ ... بِبابِكَ وَاقِفاً راجِى عَطاكا

عُبَيْدُكَ نَجْلُ سِرِّ الخَتْمِ يُدْعَى ... بِتَاجِ السِّرِّ عثمانٌ دَعاكا

فأَصْلِحْ يا حَبِيبِى فَسَادَ قَلْبِى ... وَخُذْ بِيَدِى وَأَدْخِلْنِى رُباكا

وَمَتِّعْنِى بِنُورِ الوَجْهِ فَضْلاً ... وَأَكْسِنِى جَمالاً من بَهاكا

وَحَوِّلْ حالَتِى فى خَيْرِ كَسْبٍ ... وَنَجِّلْ مِنْكَ قَصْدِى فى رِضاكا

وَدَمِّرْ مَنْ لَنَا قد رامَ ذُلاًّ ... بِكُلِّ كَرِيهَةٍ عَنَّا تُحاكا

عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى يا عِمادِى ... مَعَ التَّسْلِيمِ ما طَلَعَ السِّماكا

وآلِكَ والصَّحابَةِ ما تَغَنَّى ... حَمَامَ الأَيْكِ تَصْرُخُ فى رُباكا

وما بَرْقٌ شَدَا أَوْ جادَ سُحْبٌ ... وَهَمَّلَ فى القِفارِ عَلَى الأَراكا

وما قد قال ذُو وَجْدٍ قَدِيمٍ ... أَيا ظَبْىَ المِلاحِ مَتَى لِقاكا

وهذه قصيدة مباركة شريفة

أَللهُ أَللهُ أَللهُ أَللهُ أَللهْ أَللهُ أَللهُ اللهُ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلْ

يَا قَلْبُ مَالَكْ تَأَدَّبْ عَنِ الْمَعَاصِي تَجَنَّبْ

وَإِلَى اللهِ تَقَرَّبْ فِى حُبِّ خَيْرِ الْبَرِيَّهْ

يَا بَرْقَ شَامِي تَبَسَّمْ خَلَّيْتَ عَقْلِي مُهَيَّمْ

ذَكَّرْتَنِي الْمَدِينَهْ نَبِي فِى مَهْدِهِ تَبَسَّمْ

إِنْ كُنْتَ عَاشِقْ مُوَلَّعْ رُحْ لِلنَّبِي الْمُشَفَّعْ

تَنْظُرْ مَقَامُهْ مُنَوَّرْ نُورٌ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَهْ

يَا سَادَتِي وَاصِلُونِي وَبَلِّغُونِي إِلَى الشَّامِ

أَزُورُ بَدْرَ التَّمَامِ وَأَحُجُّ حَجَّ الْمُتَمَّمْ

أَطُوفُ الْبَيْتَ بِنَفْسِي وَأَلْتَوِي الرُّكْنَ الأَسْعَدْ

أَمْحِي ذُنُوبًا رَزَانَا كُلَّهُ عَلَى بِئْرِ زَمْزَمْ

إِنْ طِفْتُ نَحْوَ الْمَقَامِ بِاللهِ بَلِّغْ سَلَامِي

عَلَى النَّبِي التِّهَامِي إِلَّى بِنُورِهِ اهْتَدَيْنَا

هذا أَجَابَ الرِّسَالَهْ مَحَى جُيُوشَ الضَّلَالَهْ

هذا أجابَ الغزالَهْ تبكي بعينٍ حزينا

قالتْ لهُ يا تهامي يا نسلَ قومٍ كرامِ

خلفي صغارٌ يتامى في البرِّ همْ يا نبينا

قالَ نبيُّ الرسالَهْ لا تحزني يا غزالَهْ

أنا ضمينٌ لمالِهْ لكِ حقٌّ واجبٌ علينا

قالَ النبي لليهودي قمْ حلَّ عنها القيودِ

حتى تسيرْ وتعود ما زلتُ عنها رهينا

في الحالِ قامَ اليهودي برفقــةٍ وشهودِ

وحلَّ عنها القيودي سارتْ كما الطائرينا

سارتْ لنحوِ البراري والدمعُ في العينِ جاري

والقلبُ محروقٌ بنــارِ

من فرقِ الأولادِ الحزينا

الأولادُ لمنْ رأوها في الحالِ مشوا وأتوها

لما جاؤا يرضعوها أكبادهمْ جائعينا

قالوا لها وشبطاكِ يا أمِّ ما أكثرْ جفاكِ

نحنُ عزمنا وراكِ في البرِّ منتظرينا

قالَتْ مسَكني الجُهُودِي

وَحطّني في القيُودِي

ذَاكَ اللعينُ المُريدِ　　أمسيتُ عندهُ رَهِينا

قالوا لَهَا وُشْرَ نحاكِ　　مِنَ القيُودِ والشُّبَاكِ

حتّى رَجعتِي وَرَاكِ　　لِمَنْ أحيتي إلينا

قالَتْ ضمنِّى المُشَفّعْ　　حتّى أجيكُمْ وأرْجعْ

إمشُوا إلَى للرّضَاعَهْ　　ما زالَ عنّي رَهِينا

قالُوا وَهُمْ اجْيَاعَهْ　　حرمتْ علينا الرّضَاعَهْ

لِمَنْ أجَابَ الشّفاعَهْ　　خوْفاً ليَنْضُبْ علَيْنا

قامَتْ وَتمْشِي أثرْهَا　　وَلَمْ تُكَذّبْ خبَرْهَا

الكُلُّ لَمَّا رَأوْهَا　　تَعَجّبُوا الحَاضِرِينا

لَمَّا رَآهَا الجُهُودِي　　بِرِفْقَةٍ　　وَشُهُودِ

أَسْلَمْ وَوَفّى العُهُودِي　　مِنْ أجْلِ طَهَ نَبِينَا

وَالخَتْمُ صَلّوا عَلَى أَحْمَدْ　　الهَاشِمِي الطُّهْرِ الأمْجَدْ

وَالآلِ مَا الطّيْرُ غَرّدْ　　تَفْشَى مُحَمّدْ نَبِينَا

وهذه قصيدة مباركة شريفة عجيبة

يَا أَسْيَادِى يَا أَسْيَادِى   بِالنَّبِي لاَ تَهْجُرُونِي
قَدْ مَضَى عُمْرِى وَأَنْتُمْ   يَا أَسْيَادِى تُوعِدُونِي
هِمْتُ شَوْقًا فَارْحَمُونِي   هِمْتُ وَجْداً فَاعْذِرُونى
فَيْضُ دَمْعِي مِنْ عُيُونى   شَاهِدٌ لِي بِالْجُنُونِ
سَادَتى أَهْلَ الْمَكَارِمْ   قِنُّكُمْ بِالْبَابِ قَادِمْ
فَالْحَظُوا عَبْداً وَخَادِمْ   وَانْظُرُوهُ بِالْعُيُونِ
سَادَتى أَهْلَ الدَّوَائِرْ   وَالتَّصَرُّفْ يَا أَكَابِرْ
إِنَّنِي بِالْبَابِ حَائِرْ   أَدْخِلُونى أَدْخِلُونى
سَادَتى أَهْلَ التَّصَرُّفْ   وَالتَّجَلِّي وَالتَّعَرُّفْ
أَنْتُمُو أَهْلَ التَّعَطُّفْ   أَنْظُرُونى أَنْظُرُونى
حُبُّكُمْ فى الْقَلْبِ خَيَّمْ   نَارُكُمْ فى الْقَلْبِ تَضَرَّمْ
فَارْحَمُوا صَبًّا مُتَيَّمْ   قَدْ رَمَوْهُ بِالْجُنُونِ
عَاذِلِي دَعْ عَنْكَ عَذْلِي   أَنْتَ فَارِغْ لَسْتَ مِثْلى
أَنْتَ شُغْلُكْ غَيْرَ شُغْلِي   وَاجْتَنِبْنِي وَفُنُونى

ياغريباً بالمُصَلَّى حُبُّكمْ في القلبِ يَصْلَى
فارْحَمُونى لستُ أسلَى وَاصِلُونى وَاصِلُونى
أهْلَ نَجْدٍ وَالأبَاطِحْ وَالأُثَيْلاتِ النَّوَازِحْ
وَالظُّبَيَّاتِ السَّوَارِحْ أدْرِكُونِي أدْرِكُونى
سادَتى أهلَ التَّجَلِّى وَالتَّحَلِّى وَالتَّخَلِّى
ارْحَمُوا ضَعْفِي وَذُلِّى لاحِظُونى لاحِظُونى
طالَ شَوْقِي فى هَوَاكُمْ هامَ قَلْبِى فى لِقَاكُمْ
فارْحَمُوا عَبْدًا أتَاكُمْ جَنَّ مِنْ غَيْرِ جُنُونِ
باحَ صَبْرِى فارْحَمُونى هاجَ وَجْدِى وَاصِلُونى
زادَ شَوْقِي وَشُجُونى لِكُحَيْلاتِ العُيُونِ
هامَ قَلْبِي فى المَحَبَّهْ حارَ عَقْلِي وَتَسَبَّهْ
لاَ تَلُمْنِي وَتَنَبَّهْ ياجَهُولاً بِفُنُونى

وهذه قصيدة أخرى مباركة

صلاةُ رَبِّي وَافِيَهْ ما سارَ رَكْبُ البَادِيَهْ
عَلَى النَّبِيِّ المُصطَفَى مَنْ نَالَ رُتْبَهْ عالِيَهْ

يَا نَاسُ ظَبْيُ الْبَادِيَهْ … سُيُوفُ لَحْظِهِ بَادِيَهْ

قَدْ تَمَّ قَلْبِي بِالْجَفَا … يَا لَيْتَهُ يُرْنِي إِلَيْهْ

رُمْتُ اللِّقَاءَ فَقَالَ لِي … فِي الْحُبِّ رُتْبَةٌ عَالِيَهْ

مَهْرُ اللِّقَا إِنْ رُمْتَهُ … بَذْلُ النُّفُوسِ الْغَالِيَهْ

اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ لِي … شَوْقاً كَثِيراً وَافِيَهْ

لا أَنْثَنِي عَنْ مَقْصِدِي … وَلَوْ تَكُونُ الْقَاضِيَهْ

أَسْأَلُكَ رَبِّي بِالضُّحَى … وَالْمُرْسَلاتِ وَالْغَاشِيَهْ

تُجِيرُنِي يَا سَيِّدِي … مِنْ شَرِّ دُنْيَا مُلْهِيَهْ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَلِيمَ … وَأَتُوبُ مِنْ أَفْعَالِيَهْ

عَسَاهُ أَنْ يَجُودَ لِي … بِالْعَفْوِ ثُمَّ الْعَافِيَهْ

وهذه قصيدة أخرى مباركة

يَا عَالِيَ الشَّانِ فَضْلاً وَإِحْسَانْ

كَرِّرْ صَلاتَكْ عَلَى ابْنِ عَدْنَانْ

أَحْبَابُ قَلْبِي ادْعُو النَّبِي

أَنْتُمْ بِنَبِيٍّ وَاللهِ سُكَّانْ

رِقوا لِحَالِي يا ذا المَوالِي
اليَومَ مالِي سِواكُمْ إنسان
عاذِلْ عَلامَكْ أقْصِرْ كَلامَكْ
ما أسْمَعْ كَلامَكْ إنْ كانَ ما كانْ
ظَبْيٌ مِن الحُورْ قد زُجَّ في النُّورْ
الشَّعْرُ دَيجُورْ قَدُّهُ مِنَ البانْ
بالحُسْنِ كامِلْ في النُّورِ آفِلْ
مالَهُ مُمَاثِلْ في الإنْسِ وَالجانْ
خَدُّهُ مُوَرَّدْ لَعْسُهُ زُمُرُّدْ
حُسْنُهُ تَفَرَّدْ ما قَطُّ لَهُ ثانْ
الدُّرُّ سِنُّهْ عِشْرُونَ سِنُّهْ
مُذْ كانَ فَنُّهْ لِلنَّاسِ فَتَّانْ
انْظُرْ حِسَامَهْ طَرْفُهُ سِهامَهْ
يَقْتُلُ غَرامَهْ يا ناسُ مَنْ كانْ
يا صاحِ وَجْدِي قد فَتَّ كَبْدِي
لَيْتَهُ لِعَهْدِي يَرْعَى وما خانْ

يا صاحِ سِرْ بِي لِنَحْوِ سِرْ بِي
فالقَصْدُ شُرْبِي من خَمْرَةِ الْجَانْ
فالدَّهْرُ سَيْفِي وَالْحُبُّ ضَيْفِي
وَالْعُمْرُ حَيْفِي فانْهَضْ لَهُ الآنْ
ماذا التَّوَانِي وَالدَّهْرُ فَانِي
خَيْرُ الأَمَانِي شُرْبٌ وإِخْوَانْ
اللهُ جَلَّ عَلَيْكَ صَلَّى
ما اللَّيْلُ وَلَّى وما الضِّيا بانْ

وهذه قصيدة مباركه شريفة

صَلاَةُ اللهِ وَالتَّسْلِيمِ جَمْعاً عَلَى مَنْ عَمَّ كُلَّ الْخَلْقِ نَفْعاً
مُحَمَّدٌ مَنْ عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى وَسَلَّمْ جاء بالتَّنْزِيلِ شَرْعَا
رَسُولَ اللهِ ضَاقَ الْقَلْبُ ذَرْعَا قَبِيحُ الْفِعْلِ لِي وَصْفاً وَطَبْعاً
وَزَادَ الْخَطْبُ وَازْدَادَتْ هُمُومٌ وَلَسْتُ لِثِقْلِهَا أَسْطَاعُ دَفْعاً
وَمَالِي مَلْجَأٌ إِلاَّ رَسُولٌ أَعَزُّ الرُّسْلِ أَدْيَاناً وَشَرْعَا
فَذَاكَ ذَخِيرَتِي في كُلِّ أَمْرٍ وَمَوْلًى نَاصِراً لِلْعَبْدِ يَرْعَى

نبيٌّ هاشميٌّ أبطحيٌّ زكيٌّ طابَ أصلاً ثمَّ فرعا
لهُ الجاهُ العريضُ لهُ المعالى هُداهُ عمَّ كلَّ الخلقِ نفعا
به أسرى الجليلُ إلى عُلاهُ وعمَّ الأنبيا والرُّسلِ جمعا
وحازَ مِنَ المهيمنِ كلَّ فضلٍ وفازَ برؤيةِ الجبَّارِ قطعا
وأدناهُ وخاطبه حبيبي تقدَّمْ شنِّفِ الآذانَ سمعا
تملَّ بحضرتى وحديثِ قدسى فشاهدَ مِنْ إلهِ الخلقِ صنعا
فديتُكَ يارسولَ اللهِ أغثني فجاهُكَ يمنعُ الأسواء منعا
أجرنى من عدوٍّ رامَ قتلى يحاولُ مهجتى ختلاً وخدعا
ونفسٍ تأمرُ الإنسانَ سوءً ومعصيةً بشؤمِ الذنبِ تدعا
وحوِّلْ حالتى لطريقِ هَدْيٍ وضعْ عنْ ظهرىَ الأوزارَ وضعا
وكنْ لى واقياً فى يومِ حشرٍ إذا انقطعَ الرَّجاءُ وخابَ مسعى
هُناكَ ترى لِكُلِّ الخلقِ غوثاً وتدفعُ عنهم الأهوالَ دفعا
ألا يا ابنَ الأطايبِ مِنْ قريشٍ حِماكَ يكونُ لى حصناً ودرعا
لطيبةَ زادَ شوقى واشتياقى وقبرٍ ينبعُ الأنوارَ نبعا
وتربتهُ تفوقُ العرشَ فضلاً بضمٍّ خيارِ كلِّ الخلقِ جمعا
فيامولاىَ لثماً مِنْ ثراها أمرِّغُ فوقها بصراً وسمعا

يكونُ بِهـا الجِوَارُ وَنِعمَ جارٌ ... رَسولُ اللهِ خَيرُ الخَلقِ يَرعَى

يكونُ بهـا مَمَاتِي في بقيـعٍ ... معَ الأصحابِ تلواً ثُمَّ تَبعا

عُبَيْدُكَ جَعفرٌ يَرجُو وِصالاً ... وَقُرباً مِنكَ في الحَالَينِ شَفعا

يَدُومُ رِضاكُمُو دُنيا وَأُخرى ... وَتَجدَعُ عَنهُ أَنفُ البَينِ جَدعا

وَحاشا أَنْ يَرَى ضَيماً وَذُلاً ... وَحُسْنُ الظَّنِّ فيكم كانَ قَطعا

وَاسأَلُ مِنْ إِلهِ العَرشِ عَفواً ... يُؤَمِّنُ رَوعَةً وَيُزِيلُ رَوعا

وَمَغفِرَةً لِإِخوانٍ وَصَحبٍ ... خُصُوصاً مَنْ بِخَتمِ القَومِ يُدعَى

لَهُ فَضلٌ عَلَينا أَيُّ فَضـلٍ ... فَكَمْ أَسـدَى هَدْياً وَنَفعا

وَنَرجُو حُسْنَ خاتِمَةٍ بِخَيرٍ ... بِجاهِ مُحَمَّدٍ مَنْ فاقَ شَرعا

عَلَيهِ اللهُ صَـلَّى ما تَغَنَّى ... حَمَامٌ فَوقَ غُصنِ البانِ سَجعا

وَآلٍ وَالصِّحابِ مَنِ اَستَقَامُوا ... لِدِينِ اللهِ وَالإِسـلامِ طَوعا

وَسَلَّمْ بِالرِّضا في كُلِّ حِينٍ ... سَلاماً فاقَ نَشرَ الطِّيبِ ضَوعا

مَتَى ماقَالَ ذُو كَرْبٍ وَضَيمٍ ... رَسولَ اللهِ ضاقَ القَلبُ ذَرعا

وهذه قصيدة نفيسة مباركة

يَا رَبِّ عَبْدٌ خَاضِعٌ مُتَضَرِّعٌ ... يَشْكُو إِلَيْكَ بِحَالِهِ وَمَقَالِهِ
يَا رَبِّ عَبْدٌ مُذْنِبٌ وَمُخَلِّطٌ ... آوَى إِلَيْكَ بِذُلِّهِ وَسُؤَالِهِ
يَا رَبِّ عَبْدٌ مُجْرِمٌ وَمُقَيَّدٌ ... فِى كُلِّ ذَنْبٍ مِنْ وَثِيقِ حِبَالِهِ
يَا رَبِّ عَبْدٌ مُخْطِئٌ وَمُقَصِّرٌ ... فِى حَالِهِ وَمَقَالِهِ وَفِعَالِهِ
يَا رَبِّ عَبْدٌ تَائِبٌ مِنْ ذَنْبِهِ ... مُتَشَفِّعٌ بِمُحَمَّدٍ وَبِآلِهِ
يَا رَبِّ عَبْدٌ نَاقِصٌ فِى نَفْسِهِ ... فَامْنُنْ عليه بِرُشْدِهِ وَكَمَالِهِ
يَا رَبِّ عَبْدٌ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ ... وَلِذَا تَرَاهُ مُتَشَتِّتًا فِى حَالِهِ
حَشَدَ الْعَدُوُّ بِخَيْلِهِ وَرِكَابِهِ ... وَرِجَالِهِ وَرِمَاحِهِ وَنِبَالِهِ
مَا لِى سِوَى ذُلِّى لِبَابِكَ سَيِّدِى ... فَاحْلُلْ بِهِ عِقْدَ الْبَلَا بِعِقَالِهِ
مَالِى سِوَى فَقْرِى لِجُودِكَ سَيِّدِى ... فَارْدَعْ إِلٰهِى حَاسِدِى بِنَكَالِهِ
مَا لِى سِوَى ضَعْفِى إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ ... فَاحْرُسْنِ مِنْ شَرِّ الْعِدَا وَفِعَالِهِ
مَالِى سِوَى عَجْزِى وَقِلَّةِ حِيلَتِى ... يَا رَبِّ فَارْحَمْ عَاجِزًا فِى حَالِهِ
يَا رَبِّ خُذْ بِيَدِى فَإِنِّى عَاجِزٌ ... وَمُقَيَّدٌ بِالذَّنْبِ مِنْ أَثْقَالِهِ
خَلِّصْنِى مِنْ نَفْسٍ تَلَاطَمَ شَرُّهَا ... فِى ذَا الزَّمَانِ فَأَنْتَ عَوْنُ رِجَالِهِ

خَلِّصْنِي مِنْ فِتَنٍ أُحاذِرُ شَرَّهَا ... فِي حَضْرَتِي مِنْ مُنْكَرٍ وَسُؤَالِهِ

خَلِّصْنِي مِنْ هَوْلِ الْمَسِيحِ وَشَرِّهِ ... وَأَنْقِذْنِ من فِعْلِ اللَّعِينِ وَحَالِهِ

خَلِّصْنِي مِنْ فِتَنِ الْمَمَاتِ جَمِيعِهَا ... وَأَلْحِقْنِي بِالْهَادِي الْبَشِيرِ وَآلِهِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَا جَنَّ الدُّجَى ... وَتَعَاقَبَ الْإِشْرَاقُ مَعْ آصَالِهِ

وهذه قصيدة أخرى فى الوعظ

النَّــارُ ما النَّــارُ أَهْلَ النَّارِ ما لَهُمُو

مِنْ مُسْتَظِلٍّ سِوَى الْيَحْمُومِ فِى النَّارِ

النَّارُ مَا النَّارُ أَهْـلُ النَّارِ ما لَهُمُو

مَعِيشَــةٌ غَيْرُ زَقُّومٍ مِنَ النَّــارِ

النَّــارُ ما النَّارُ أَهْلُ النَّــارِ ما لَهُمُو

مِنْ مَلْجَــإٍ يَلْتَجُونَ إِليهِ فى النَّــارِ

النَّــارُ ما النَّارُ أَهْلُ النَّــارِ ما لَهُمُو

مِنْ مُسْتَغَاثٍ فلا يَنْجُو مِنَ النَّــارِ

يُسْقَوْنَ منها فمنها يَأْكُلُونَ وَهُمْ

فى غُصَّــةٍ وَهُمُ الْبَاكُونَ فِى النَّارِ

النَّارُ فَرْشُهُمْ وَالنَّارُ لَحْفُهُمُو

وَالنَّارُ فَخْرُهُمْ نَارٌ على النَّارِ

ما تَرْحَمُ النَّارُ إلاَّ شَيْخٍ لِشَيْبَتِهِ

ما أقْبَحَ الشَّيْخَ بَعْدَ الشَّيْبِ فِي النَّارِ

فَكَمْ فَتَاةٍ تُنَادِي فِي الْجَحِيمِ غَداً

وَاشَقْوَتَاهُ وَيَا غَوْثَاهُ مِنْ نَارِ

مَقْرُونَةٍ بِشَيَاطِينِ مُكَلَّلَةٍ

مُلَفَّةٍ بِعَفَارِيتٍ مِنَ النَّارِ

مَهْتُوكَةَ السِّتْرِ مَكْشُوفَةٍ مَحَارِمُهَا

عَرْيَانَةٍ مَا لَهَا سِتْرٌ مِنَ النَّارِ

مَلْطُومَةَ الْخَدِّ بِالنِّيرَانِ كَالِحَةً

صَدِيدُهَا سَائِلٌ كَالْمَاءِ فِي النَّارِ

وَكَمْ عَجُوزٍ لَهَا فِي النَّارِ وَلْوَلَةٌ

وَفَوْقَهَا صَخْرَةٌ سَوْدَا مِنَ النَّارِ

وَكَمْ شَبَابٍ وَكَمْ شَيْخٍ مُقَيَّدَةٍ

مِنْهُ الْمَحَاسِنُ فِي وَيْلٍ مِنَ النَّارِ

يَدْعُونَ مالِكَ إِنَّ النَّارَ قَدْ أَكَلَتْ

أَكْبَادَنَا وَشَوَتْنَا حُرْقَةُ النَّـــارِ

أُدْعُ لَنَا رَبَّنَا أَنْ لاَ يُعَذِّبَنَا

وَأَنْ يُخَفِّفَ عَنَّا زَفْرَةَ النَّـــارِ

أَجَابَهُـمْ إِنَّكُمْ لَنْ تَخْرُجُوا أَبَداً

وما لكم مَلْجَأٌ إِلاَّ إِلَى النَّـــارِ

مَنْ لَمْ يُزَكِّ وَلا صَـــلَّى لِخَالِقِهِ

وَلا يَرَى رَبَّهُ خَوْفاً مِنَ النَّــارِ

مَنْ كانَ مَنْكَحُهُ أَيضــاً وَمَشْرَبُهُ

مِنَ الْحَرَامِ فَمِسْكِينٌ مِنَ النَّــارِ

مَنْ كانَ يَكْتَسِي مِنَ الْحَرَامِ قِطْعَةً

فَلَهُ قِطْعَاتٌ مِنَ النِّيرَانِ فِى النِّيرَانِ

مَنْ كان ذَا حَسَدٍ لِلنَّاسِ كانَ كَمَنْ

أَهْدَى لِمُهْجَتِهِ جُـرُفاً مِنَ النَّــارِ

وَمَنْ يَضُرُّ عِبَادَ اللهِ كانَ كَمَنْ

رَمَى إِلَى نَفْسِهِ بِنَفْعِــاً مِنَ النَّــار

وَإِنْ تَكُنْ ذَا بَعْلٍ وَهِيَ عَاصِيَةٌ

لِبَعْلِهَا فَهِيَ فِى سُوءٍ مِنَ النَّـــارِ

أَغْلَالٌ فِى عُنُقِهَا وَالنَّارُ تَلْفَحُهَــا

فِى فَرْجِهَا فَهِيَ فِى وَيْلٍ مِنَ النَّـــارِ

وَإِنْ تُمَــانِعُهُ فِــيمَا يُرِيدُ فَلَا

تُطِيعُهُ فَهِيَ فِى خِزْيٍ مِنَ النَّـــارِ

لَهَــا مَلَائِكَةٌ بِالسَّــوْطِ تَقْمَعُهَا

مَسْحُوبَةً بِكَلَالِيبِ مِنَ النَّـــارِ

إِنْ كَانَ عَفْوٌ مِنَ الْبَارِى لِيُدْرِكُنِى

وَإِلَّا طَعِمْتُ مِنَ الزَّقُّومِ فِى النَّـــارِ

يَا قَوْمِ قُومُوا إِلَى الرَّحْمٰنِ خَالِقِكُمْ

مِنَ الذُّنُوبِ عسى تَنْجُو مِنَ النَّارِ

حِقِّى السَّلَامُ على مَنْ كَانَ طَاعَتُهُ

لِرَبِّهِ مُوقِنًا بِالْبَعْثِ وَالنَّـــارِ

ثُمَّ الصَّـــلَاةُ على الْمُخْتَــارِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الشَّافِعِ مِنَ النَّـــارِ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً

وما دَعَى دَاعِى خَوْفاً مِنَ النَّـــار

وهذه قصيدة مباركة شريفة

يا رَبَّنَا يا صاحِبَ الفَضْـــلِ الَّذِى

عَمَّ الْوَرَى كُنْ مَلْجَئِى كُنْ مُنْقِذِى

وَاعْطِفْ عَلَى عَبْدٍ لَكُمْ مُتَـلَذِّذِ

بِمَدِيحِكَ الْأَسْـنَى بِحُسْنِ الخَاتِمَةْ

يا خالِقِى أَسْـأَلُكَ حُسْنَ الخَاتِمَةْ

وبِفَضْلِ جُودِكَ نَجِّـنِى من حاطِمَةْ

وَامْنُنْ عَلَىَّ إذا أَرَدْتَ بِنُقْلَـتِى

من هـــذِهِ الدُّنْيَا بِحُسْنِ الخاتمـةْ

يا ربِّ بالهادِى البَشِـــيرِ المُنْذِرِ

أَزْكَى الْوَرَى المُـــزَّمِّلِ المُدَّثِّرِ

وبِكُلِّ حَرْفٍ فى الْكِتَابِ الأَنْوَرِ

كُنْ مَلْجَئِى وَامْنُنْ بِحُسْنِ الخــاتِمةْ

أدْعُوكَ يا ربِّ بِكُلِّ الأنبيــــا
أهْــلِ الأمانَةِ وَالصِّيانَةِ وَالحَيا

جُدْ لِي بِعفْوِكَ يا عَظِيمَ الصَّفْحِ يا مَنْ
لا لَهُ شَكْلٌ بِحُسْنِ الخـــاتِمهْ

يا ربِّ بالصِّـــدِّيقِ أوَّلِ مُهْتَدِى
الصَّـــاحِبِ المُتَخَلِّلِ المُتَوَدِّدِ

كُنْ لِي مُسامِحْ فى الذى كَتَبَتْ يَدِى
وبِجاهِهِ جُـــدْ لِي بِحُسْنِ الخاتِمهْ

يا ربِّ بالفارُوقِ أبى حَفْصٍ عُمَــرْ
مَنْ لا يقـيرِ الحَقِّ يَوْمًا قد أمَرْ

كُن لِي مُعِينًا ما حَيِيتُ وَمُنْتَصِرْ
وَمُوَفِقًا وَارْحَمْ بحسنِ الخـــاتِمهْ

وبِصَـــائِمِ الأيَّامِ قَوَّامُ الدُّجَى
عثمانَ ذِى النُّورَيْنِ نِعْمَ المُلتَجَا

اجْعَلْ لَنا مِن كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجا
وَالطُفْ بِنا وَاخْتِمْ بحسنِ الخـــاتِمهْ

يا ربِّ بالكرّارِ صِهرِ المُصطفَى
وَابْنَيْهِ وَالأُمِّ الكِرامِ أهْلِ الوَفا
عاجِلْ إلٰهى سُقْمَ عَبْدِ بالشِّفــا
وَارْحَمْـهُ وَامْنَحْـهُ بحسنِ الخـاتمه

وبِطَلْحَةِ الخَيرِ الهِزَبْرِ المُتّـقِى
فى يَوْمِ أُحُـدٍ عن نَبِيِّكَ مُتّـقِى
الطُفْ بِنا وَاجْعَلْ أوَاخِرَ مَنطِقِى
بِشَهادَةٍ لِتَكُونَ حُسْنَ الخـاتمه

يا رَبّنـا بالفـارِسِ اللَّيْثِ الكَمِىّ
وَحَوارِى ابْنِ الخالِ أكْرَمَ مَنْ سُمِى
أَطْلِق لِسـانِى عِنْدَ جَفِّ المَبْسَمِ
لِأَفُوزَ يا رَبِّى بحسنِ الخـاتمه

وبِسَعْدِ مَنْ أَسْعَدْتَهُ بالجَنّـــةِ
مَنْ بَايَعَ المُختارَ أَرْبَحَ بَيْعَــةِ
عَـنِّى أَزِلْ ما نالَـنِى من مِحْنَـةِ
أيضـاً وَوَفِّقْـنِى لحسنِ الخاتمـه

وبِسَيِّدِى ذَاكَ السَّعِيدِ الْكامِلِ
النَّاسِكِ الْخَبْرِ الْجَوَادِ الْفَاضِلِ
ارْحَمْ عُبَيْدَكَ يا مُجِيبَ السَّائِلِ
وَأَجِبْ دُعاهُ وَجُدْ بحسنِ الخاتمهْ

وَبِابْنِ عَوْفٍ عَبْدُكَ الْبَرُّ التَّقِى
مَنْ رَامَ لِلْأَمْوَالِ جَمْعاً يُنْفِقِ
أَدْرِكْ عُبَيْداً فى الْأَذِيَّةِ قد شُقِى
وَأَسْعِدْهُ يا رَبِّى بحسنِ الخاتمهْ

وَبِابْنِ جَرَّاحِ الذى قَلَّ الْعِدَا
وَأَمِينِ أُمَّةِ خَيْرِ خَلْقِكَ أَحْمَدَا
بِهِمُو أَغِثْنِى سَيِّدِى كَىْ لا غَدا
أَلْقَى الرَّدَى وَأَعْطِفْ بحسنِ الخاتمهْ

وَبِعَمِّ خَيْرِ الْخَلْقِ حَمْزَةَ ذِى النَّدَا
يُسْقِى الْعِدَا فى بَدْرٍ كاساتِ الرَّدَى
وكذاك العَبَّاسُ نِعْمَ الْمُقْتَدَا
كُنْ جابِراً كَسْرِى بحسنِ الخاتمهْ

يا رَبِّ بالرَّيحانَتَيْنِ وَأُمِّهِمْ
وبجعفرِ الطَّيَّارِ ذلك عَمُّهُمْ
أرجو بجاهِهِمُو إلهى كُلِّهِمْ
مِنكَ الرِّضا عنّى وحسنِ الخاتمهْ

وبحقِّ أزواجِ النَّبِيِّ وآلِهِ
وبصَحْبِهِ والتّابعينَ وَنَسْلِهِ
يا رَبِّ يا مَنْ عَمَّنا بِنَوالِهِ
أُمْنُنْ عَلَى الجانى بحسنِ الخاتمهْ

يا خالِقِى يا رازِقِى يا مالِكِى
أدْعُو بِفَضْلِ الشّافِعِىِّ ومالِكِ
وأبى حَنيفَةَ وَابْنِ حَنْبَلٍ سالِكِ
سُبُلَ الرَّشادِ وَجُدْ بحسنِ الخاتمهْ

وبجاهِ مَكَّةَ وَالْمَقامِ الأعْظَمِ
وبِكَعْبَةٍ وكذا الحَطيمِ وَزَمْزَمِ
وبمَنْ وَطَأ تلكَ البِقاعِ بِأقْدُمِ
اغْفِرْ لنا وَاسْمَحْ بحسنِ الخاتمهْ

وبِقَبْرِ أفضَلِ مُرْسَلٍ وبِطَيْبَةٍ
وكذا البَقِيعُ وما حَوَى ثابِتِ

يا ربٍّ بالأنصارِ أقبَلْ تَوْبَتِي
وَالأَوْسِ وَفِّقْنِي لحسنِ الخاتمه

يا ربٍّ بالأقطابِ من أهلِ اليَمَنْ
أهلِ الحقيقةِ والطَّرِيقةِ وَالسُّنَنْ

ارْفَعْ جميعَ البَأْسِ عَنَّا وَالمِحَنْ
وَاخْتِمْ بِفَضْلِكَ لى بحسنِ الخاتمه

وَبِأَوْلِيَا بَغْدَادَ ساداتِ الوَرَى
لا سِيَّمَا القُطْبُ الأَجَلُّ الأَكْبَرَا

أَبَا صالحٍ مَوْلاَىَ تاجِ البَصْرَا
جُدْ لِي بهم ربِّى بحسنِ الخاتمه

يا ربٍّ أَدْعُوكَ بِكُلِّ مُهَلِّلِ
وبِكُلِّ مَنْ يُدْعَى بِأَقْطَارٍ وَلِي

وَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ عَلِي
وَاجْعَلْهُ مَقْبُولاً بحسنِ الخاتمه

وَاغْفِرْ لِوَالِدَىَّ كذاكَ وَوَالِدِى

وَلِوَالِدَيْهِمْ ثمَّ كلِّ مُـوَادِدِ

وجميعِ أُمَّةِ أحمدٍ يا سَيِّدِى

ولنا جميعاً جُدْ بحسنِ الخاتمهْ

يارِبِّ صَلِّ عَلَى خِتامِ الأنبيا

المصطفَى الهادِى إمامِ الأتقيا

والآلِ وَالصَّحْبِ الكِرامِ الأزكيا

وَبِقَدْرِهِمْ جُدْ لى بحسنِ الخاتمهْ

صَلَّى عليهِمْ ذُو الجلالِ الأكبَرَا

ما غَرَّدَ القُمْرِىُّ وما رَكْبٌ سَرَى

أَوْ ما همَى وَبْلُ السَّحابِ وَأَمْطَرَا

أَو ما دَعا راجٍ بحسنِ الخاتمهْ

تَمَّتْ وقد سَمَّيْتُها بالفَاخِرَهْ

وإنِ اسْتُجِيبَتْ فَهِى حِصْنُ الآخِرَهْ

يارِبِّ وَاجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِى آخِرَه

هَبْ لِى بِجاهِ الكُلِّ حسنَ الخاتمهْ

قد تم هذا المجموع المستطاب ، بعون الله الملك الوهاب ، بقلم العبد الحقير الفقير ، المقر بالذنب والتقصير ، الراجي العفو والغفران من مولاه على بن عبد الله ، كان الله له وتولاه ، وغفر له ولوالديه والمسلمين ، بجاه النبي الأمين ، وهو المسامح والمعين ، إياه نعبد وإياه نستعين .

وهذه قصيدة جليلة شريفة

تَمَّتْ بِعَوْنِ خَالِقِ الْأَشْيَاء رَبٍّ كَرِيمٍ مُسْبِغِ الآلاء
مجموعةٌ حَوَتْ شَرِيفَ العِلْمِ فائقَةٌ فى نَثْرِهَا والنَّظْمِ
زَانَتْ بِشِعْرٍ رَائِقٍ مُفِيدِ حَقًّا تُحَاكِى لِلَيَالِي الْعِيدِ
لِطِيبِ حِبْرِهَا كَثِيرَ اللَّمْعَهْ حُرُوفُهَا مُسْفِرَةٌ كالشَّمْعَهْ
لِأنه فى السُّوقِ لَيْسَ يُوجَدُ حِبْرٌ زَكِيٌّ طَيِّبٌ وَأَسْوَدُ
إلاَّ الْمِدَادَ الْأَزْرَقُ الْبَاهِي الْعَتِيقْ
وَالصِّبْغِ الْأَخْضَرِ الذى هُوَ لا يَلِيقْ
لأنه لِلْخَطِّ لَيْسَ يَصْلُحُ إلاَّ مِدَادٌ فى السَّوَادِ نَاصِحُ
فَلَا تُؤَاخِذْنِي على تَقْصِيرِى أَرْجُو قَبُولَ الْعُذْرِ فِي التَّعْسِيرِ
وَإِنَّنِي لِحَاجَةٍ سَطَّرْتُهَا بِمِدْحَةِ الْمُخْتَارِ قَدْ عَطَّرْتُهَا

لِلْحُـــرَّةِ الطَّاهِرَةِ الْمَصُونَهْ وَالدُّرَّةِ السَّاطِعَةِ الْمَكْنُونَهْ
عائِشَةٌ بِنْتُ الْكَرِيمِ الْأَمْجَدِ مِنْ آلِ مُسْلَطٍ اسْمُــهُ مُحَمَّدِ
رَاعِى الْفَضِيلَةِ طَيِّبُ الْمَنَاقِبِ فِى الْخَلْقِ كانُوا كالنُّجُومِ الثَّوَاقِبِ
أَسْكَنَهُمُ اللهُ الْجَمِيعَ الْجَنَّهْ بِفَضْلِهِ وَإِنَّهُ ذُو مِنَّــــهْ
أَحْمَــدُهُ مِنْ عالِمٍ قَدِيرِ حَمْداً على التَّسْهِيلِ وَالتَّيْسِيرِ
فَهَذِهِ أُرْجُوزَةٌ حَمِيــدَهْ يا سَيِّدَهْ جاءَتْكِ كالتَّحْمِيدَهْ
نَاظِمُهَــــا مُحِبُّكِ الْفَقِــيرُ الْمُذْنِبُ الْمُقَصِّرُ الْحَقِــيرُ
يُدْعَى عَلِيٌّ ابْنُ عَبْــدِ اللهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مَدْحِكُمْ بِاللَّاهِى
ثُمَّ صَــلاَةُ اللهِ مَا بَرْقٌ بَدَا عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَــدَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَــــارِ وَتَابِعٍ يَبْدُو على الْآثَارِ
وَتَابِعِيهِمْ دَائِماً طُولَ الْمَدَى تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ خَتْماً وَابْتِدَا

قد وقع الفراغ من ذلك بعون الله الغفور ، فى يوم ١٨ من شهر عاشوراء سنة ١٣٦٠ من هجرة النبى الأمين ، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ، وسلم تسليماً كثيراً دائماً متلازماً إلى يوم الدين ، والحمد لله ربّ العالمين ، نهدى إلى روح النبى محمد صلى الله عليه وسلم الفاتحة .

تتمـــة

أَقسَمتُ بِاللهِ عَلَى مَنْ قَــــرَا
فى هـــذه الأَحرُفِ وَالأَسطُـــرا
أنْ يَدعُــوَ اللهَ لِمَنْ خَطَّهَا
بِالأَمنِ يَومَ الفَــــزَعِ الأَكبَرَا

كَتَبْتُ وَقَدْ أَيقَنتُ يَومَ كِتَابَتِهِ
بِأَنَّ يَدِى تَفْــنَى وَيَبْقَى كِتَابُهَا
وَلَمْ أَدرِ يَومَ العَرْضِ فى مَوْقِفِ الجَزَا
إِذَا سُئِلَتْ مَاذا يكونُ جَوَابُهَا

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلاَّ سَيَبْــــلَى
وَيَبْقَى الدَّهْــرَ مَا كَتَبَتْ يَدَاهُ
فلا تَكْتُبْ بِكَفِّكَ غَيرَ شَىْءٍ
يَسُرُّكَ فى القِيَـــــامَةِ أَنْ تَرَاهُ

تَفْــنَى اللَّذَاذَاتُ مِمَّنْ نَالَ شَهْوَتَهُ
مِنَ الحَرَامِ وَيَبْـــقَى الإِثمُ وَالعَارُ

تُكْتَبُ عَوَاقِبُ سُوءٍ فِى صَحِيفَتِهِ
لا خَيْرَ فى لَذَّةٍ من بَعْدِها النَّارُ

كُنْ كَيفَ شِئْتَ فَإِنَّ اللهَ ذُو كَرَمٍ
وَانْفِ الْهُمُومَ فما فى الْأَمْرِ من بَاسِ
إلاَّ اثْنَتَيْنِ فلا تَقْرَبْهُما أبَداً
الشِّرْكُ باللهِ وَالْإِضْرَارُ بالنَّاسِ

كُنْ مَعَ اللهِ تَرَى اللهَ مَعَكْ
وَاتْرُكِ الْكُلَّ وحاذِرْ طَمَعَكْ
إِنَّمَا أَنْتَ لَهُ عَبْدٌ فَكُنْ
فى جميعِ الْكَوْنِ حَتَّى يَسَعَكْ

إِلٰهِى لَسْتُ لِلفِرْدَوْسِ أَهْلاً
ولا أَقْوَى عَلَى نَارِ الْجَحِيمِ
فَهَبْ لِى تَوْبَةً وَاغْفِرْ ذُنُوبِى
فإِنَّكَ غافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ

وهذه قصيدة عجيبة مستحسنة

قالَتْ أَقْمَارُ الدَّيَاجِي قُلْ لِأَرْبَابِ الْغَرَامْ
كُلُّ مَنْ يَعْشَقْ مُحَمَّدْ يَنْبَغِي أَنْ لا يَنَامْ
إِنْ جَبَرْتُمْ كَسْرَ قَلْبِي أَنْتُمُوا أَهْلُ الذِّمَامْ
أَوْ هَجَرْتُمْ يَا حَبَايِبْ فَعَلَى الدُّنْيَا سَلَامْ
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ دَمْعِي كَادَ أَنْ يَلْتَقِيَانِ
بين سَمْعِي وَفُؤَادِي بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ
وَحَبِيبِي وَجْنَتَاهُ وَرْدَتَانِ كَالدِّهَانِ
وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تَجْرِي مِثْلَ هَطَّالِ الْغَمَامْ
أَرْسَلَ اللهُ إِلَيْنَا بِالْكَرَامَاتِ الْعِظَامِ
أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ طَهَ خَاتَمِ الرُّسْلِ الْكِرَامْ
فَتَهَنَّوْا يَا رِفَاقِي نِلْتُمُو كُلَّ الْمَرَامْ
بِالَّذِي قَدْ جَاءَكُمْ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامْ
يَا رَسُولَ اللهِ يَا مَنْ نُورُهُ عَمَّ الْوُجُودْ
والذي مِنْ كَفِّهِ قَدْ فَاضَ فِينَا بَحْرُ جُودْ

أَنْتَ سِرُّ اللهِ حَقًّا جِئْتَ يا خَيْرَ الْجُدُودِ

لَنَا حَتَّ الْخَلْقَ مِمَّا عَمَّهُمْ مَهْدُ الْأَنَامِ

سارَتِ الرُّكْبَانُ لَيْلًا قَصْدُهُمْ أَرْضُ الْحِجَازْ

وَالمطايا تَتَرَامَى باضْطِرَابٍ وَاهْتِزَازْ

كُلَّمَا الْحَادِي دَعَاهُمْ بِالسُّرَى مَنْ جَدَّ فَازْ

وَالْهَوَى فِي الْقَلْبِ يَرْمِي كُلَّ يَوْمٍ فِي الْغَرَامِ

وهذه قصيدة شوقية غرامية بهية

لَوْلَا مَحَبَّتُكُمْ مَا جِئْتُ مِنْ بَلَدِي

وَلَا تَغَرَّبْتُ مِنْ نَاسٍ إِلَى نَاسِ

وَيَا هِـــلَالِي وَيَا شَمْسِي وَيَا قَمَرِي

وَيَا غُصَيْنًا مِنَ الرُّمَّانِ وَالْيَاسِ

إِنْ كَانَ هُمْ حَلَّفُوكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَنِي

أُكْتُبْ كِتَابَكَ لِي فِي صَفْحِ قِرْطَاسِ

وَاكْتُبْ عَلَى جَانِبِ الْقِرْطَاسِ بِالْقَلَمِ

لَا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسِ

أَنَا الذِى فى هَوَاكُمْ مُهْجَتِى تَلِفَتْ

شَــوْقًا وَزَادَ بِهِ هَمِّى وَوَسْوَاسِى

لا تَحْسَــبُونِى أَبْغِى عَنْكُمُو بَدَلاً

وَلا أَكُونُ أَنَا مِنْ ذِكْرِكُمْ نَاسِى

وَلاَ تَنَفَّسْتُ مَحــــزُونًا ولا فَرِحًا

إِلاَّ وَذِكْرُكَ مَقْرُونٌ بِأَنْفَــاسِى

ولا جَلَسْتُ مَعَ قَوْمٍ أُحَــدِّثُهُمْ

إِلاَّ وَأَنْتُمْ حَـــدِيثِى بينَ جُلاَّسِى

وَلا شَرِبْتُ ذُلاَلَ المَــاءِ مِنْ عَطَشٍ

إِلاَّ رَأَيْتُ خَيَالاً مِنْكَ فى الْكَاسِ

ياساقِىَ المَــاءِ إِنْ رَدَّتْ عَلَىَّ فَلاَ

تَمْزِجْ بِدَمْعٍ أَلاَ يا مازِجَ الْكَاسِ

يا فَائِقَ الحُبِّ إِنْ غَنَّيْتَ مِنْ طَرَبٍ

فَغَنِّ وَاطْــرِبْ مِنْ قَلْبِى أَيا قَاسِى

تَحِيَّةَ الشَّــوْقِ يَقْرِى كلَّ قَارِئَةٍ

إِلَيْكَ يا مَالِكِى مِنْ جُمْـلَةِ النَّاسِ

وَلَوْ بَلَيْتُ بِأَطْبَاقِ الثَّرَى فَأَنَا

يا مُنْسِينِي فَمَا قَلْبِي لَكُمْ نَاسِي

لَوْ يَقْبِضُ اللهُ رُوحِي صارَ ذِكْرُكُمُو

ذِكْراً أَعِيشُ به مَا دُمْتِ فِي النَّاسِ

هذه قصيدة أخرى مباركة شريفة

بَشِيرِي بِأَيَّامِ الوِصَالِ لَكَ البُشْرَى

أَرَاكَ رَأَيْتَ الحَيَّ وَالخَيَمَ الحُمْرَا

وشاهَدْتَ سُكَّانَ البَقِيعِ وَحَاجِرٍ

وبانَتْ لكَ الأَعْلَامُ وَالقُبَّةُ الخَضْرا

وَلاحَ لكَ النَّعْتُ البَدِيعُ صِفَاتُهُ

فَأَصْبَحْتَ مِثْلِي هائِماً مُغْرَماً مُغْرَى

بِعَيْشِكَ حَدِّثْنِي وَقُلْ لِي عَنِ الحَيِّ

وَعن أَهْلِهِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَغْنَمَ الأَجْرَا

رَعَى اللهُ أَيَّامًا تَقَضَّتْ بِوَصْلِكُمْ

بِطِيبِ لَيَالٍ مَا عَرَفْتُ لَهَا قَدْرَا

لَيَالِي لو كانَتْ تُبـاعُ شَرَيْتُهـا

بِرُوحِي وَلَكِنْ لا تُبـاعُ وَلا تُشْرَى

لَيَالِي كانَ الشَّمْلُ مُجْتَمِعـاً بِهـا

وكانَتْ غُصُونُ الوَصْلِ باقِيَةً خَضْرَا

تُطالِبُنِي رُوحِـى بِكُمْ كلَّ ساعَةٍ

وَأُلْزِمُها صَبْراً وَلَنْ تَمْلِكَ الصَّبْرَا

فَدَمْعِي وَصَبْرِي بَعْدَكُمْ قَدْ تَخالَفـا

فَهَذا يَرَى صَدًّا وَهَذا يَرَى هَجْرَا

مَتَى يَجْمَعُ الرَّحْمنُ شَمْـلِي بِقُرْبِكُمْ

وَتَرْجِعُ أَوْقاتِي بِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى

وَيَطْرَبُ سَمْعِي مِنْ لَذِيذِ حَدِيثِكُمْ

وَيَفْرَحُ قَلْبِي عِنْدَما حَضَرَ الذِّكْرَا

وَصَلُّوا عَلَى خَـيْرِ الأَنامِ مُحَمَّدٍ

نَبِيٍّ شَرِيفٍ قَدْ حَوَى العِزَّ وَالنَّصْرَا

كَذا الآلِ وَالأَصْحـابِ ما قالَ مُنْشِدٌ

بَشِيرِي بِأَيَّامِ الوِصـالِ لَكَ البُشْرَى

وهذه قصيدة مباركة

نظمها الشاعر الواثق بربه الودود مبارك بن مسعود

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمْ أَعْطَى وكم وَهَبَـــا
من فَضْلِهِ شَرَّفَ الإنسانَ بالأَدَبَا

اخْتَصَّ من خَلْقِهِ طٰهَ وَفَضَّـــلَهُ
عَلَى النَّبِيِّينَ طُرًّا فَضْـلُهُ وَجَبا

فَهُوَ النبيُّ الذى فى حَقِّــهِ نَزَلَتْ
آىُ الْكِتَابِ فـكان الْفَضْلُ لِلْعَرَبا

يا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الدِّينُ جَامِعُنا
فـكُلُّنَا إِخْوَةٌ مَنْ شــاء فَلْيُجِبا

قُومُوا جَمِيعاً وكُونوا كالْبِنَاءِ كما
قال الرَّسُولُ صَحِيحاً غَيْرَ ذِى كَذِبا

وسارِعُوا بِنفُوسٍ غَـيْرِ كَارِهَةٍ
لِلْخَيْرِ تَبْقُونَ فى عِـزٍّ وفى طَرَبا

وَشَمِّرُوا عن ذِرَاعِ الْجِدِّ وَاكْتَسِبُوا
عِلْماً يَقِيكُمْ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالتَّعَبا

أَنتُمْ رِجالٌ وأهلُ الخيرِ لا عَدِمَتْ
تلكَ الْوُجُوهُ التى من طَبْعِهَا الْأَدَبا

الْعِلْمُ فَرْضٌ وَأَنتُمْ عالِمُونَ بِهِ
الْفَضْلُ لِلْعِلْمِ ليس الفضلُ لِلنَّسَبا

تَغْتَنِمُوا فُرْصَةً لا تَكْرَهُونَ لَهَا
الناسُ من طَبْعِهَا الخيْرَاتُ ما اكْتَسَبا

يا إِخْوَتِى فَابْذُلُوا أَمْوالَكُمْ طَمَعاً
فى عِزِّكُمْ تَبْلُغُونَ الْقَصْدَ وَالْأَرَبا

تَظَافَرُوا وَاجْعَلُوا رَأْياً لِمَدْرَسَةٍ
تُفيدُ أَبْنَاءَكُمْ عِلْماً عَنِ اللَّعِبا

هِيَ الحياةُ وإعمارُ الْبِلَادِ فلا
تَنْسَوْا لِمَنْقَبَةٍ يا خَيْرَ مَنْ وَهَبا

كى لا وإِنَّ الْأُولَى من غَيْرِنا شَرَفاً
من حَيْثُ كُنَّا لِأَهْلِ الْإِقْدَامِ وَالرُّتَبا

فَشَاهِدُوهَا وَقُومُوا عاكِفِينَ بها
كَأَنَّكُمْ حَجَراً منها قدِ انْتَسَبا

وَرَتَّبُوا فى زَوَايَاهَا جَهَـــابِذَةً
من بَيْنِكُمْ عُلَمَاء الجِنْسِ لا غَرَبَا
لا يَقْرَؤُنَ سِـوَى نَصِّ الْـكِتَابِ وما
رَوَتْ أَئِمَّتُنَا عن أَشْـــرَفِ الْعَرَبَا
وطاعةَ المَلِكِ المَيْمُونِ قام بهـــا
فَهُوَ الإمامُ خلا مِنْ أَمْرِهِ عَجَبَـــا
عِيسَى الخليفةَ مَنْ سادَ الْوَرَى كَرَمًا
وَعَبَّقَ الأرضَ عَدْلاً فاعْتَلَى الشُّهُبَا
بَحْراً بِهِ غُرَّةُ الإحسـانِ فَالْتَطَمَتْ
أَمْواجُهُ فَفَدَانِى قَعْرُهُ سَـــرَبَا
وَقَـلَّدُوا الأَمْرَ حُرًّا مَاجِداً شَهِدَتْ
لَهُ ذَوَاتُ الدُّهَى بالفضــلِ والنَّسَبا
جُرْثُومَةُ الجِــدِ لَيْثٌ عابِسٌ بَطَلٌ
تَهَابُ مِنْهُ أُسُودُ الأرضِ إنْ وَثَبَا
بِهِ أَوَالٌ زَكَتْ آمالُهَا فَغَدَتْ
فى بُرْدَةِ العِــزِّ تَرْنُو فى حُلِي الذَّهَبا

فزادها بسطةً منهُ وقلّدها
طوقاً بهِ العدلُ والإنصافُ منتسبا
فليس يخشى على الأحكام من وهنٍ
لعلمنا أنه فيها قد انتصبا
أعني بذلك عبدُ اللهِ خيرُ فتًى
أولى الجميلَ وفاهتْ باسمهِ الخطبا
فتًى فلولا حياء منه ما اتّصلتْ
آراؤُهُ بظهيرِ القلبِ واحتجبا
لا زالَ عوناً وتهنيهِ السعادةُ في
ما شادَهُ من بناء باهرٍ عجبا
يا ماجداً غمرَ الإحسانُ نائلهُ
أوتيتَ عزًّا مدى الأيّامِ والحقبا
خذها مُناكَ وكنْ عوناً لقائلها
على بلوغِ المنى من جودِكَ الخصبا
صلّى إلهى على طه وعترتهِ . أهلِ الصفا والوفا ساداتِنا النجبا
وآلهِ ما همى وبلُ السماء وما غنّتْ مطوّقةٌ في أيكةٍ طربا

وقال على بن عبد الله

يمدح الحاج عبد الله بن جبر

سَـلَامٌ يَفُوقُ الدُّرَّ فى حَالَةِ النَّظْمِ
أَخُصُّ به ذَا الْفَضْلِ وَالْعَقْلِ وَالْفَهْمِ

سَـلَامٌ أَتَى يَطْوِى السَّبَاسِبَ وَالْفَـلَا
لِيَنْظُرَ بِالْبُشْرَى لِقَـاهُ أَبُو نَجْمِ

سَـلَامٌ بِأَشْوَاقٍ إِليكَ بَعَثْتُهُ
لِيَعْرُبَ عنها فى الضَّمِيرِ مِنَ الْعِـلْمِ

سَـلَامٌ بِمَاءِ الْمِسْكِ خُطَّتْ حُرُوفُهُ
وَأَكْرَمْتُهُ مِنْ فَرْطِ شَوْقِى بِاللَّثْمِ

سَـلَامٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ جَاءَ مُبَادِراً
وَمُعْتَذِراً عَمَّا بَدَا الْيَوْمَ مِنْ لَوْمِ

أَتَاكُمْ بِفُلْكٍ فى بِحَـارِ مَوَدَّةٍ
يُزِيلُ عن الْأَحْشَاءِ منكم صَدَى الْهَمِّ

أَحِنُّ إِلى تِلْكَ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَـا
حَنِينُ فَطِـيمٍ شَاقَهُ لَبَنُ الْفَطْمِ

فَيَارَبِّ تجْمَعْ شَمْلَنَا قَبلَ مَوْتِنا
بِأُمِّ القُرَى مَنْ خَصَّهَا وَابِلُ الوَسْمِي

فَهَذَا سَلَامِي مَعْ سَلَامِ عَشِيرَتِي
عليكم كذاكَ الأَهْلَ طرًّا بِذَا الرَّقْمِ

وهذه قصيدة مباركة جليلة

أَعِيدِي الأُنْسَ يا أَيَّامَ سَعْدِي ... ومُنِّي لِي بِقُرْبٍ بَعْدَ بُعْدِ

وَيا أَوْقَاتَ أَعْيَادِ التَّدَانِي ... فَهَنِّي مُقْلَتِي بِبُلُوغِ قَصْدِي

فعَهْدِي بالأَحِبَّةِ في دِيَارٍ ... وَآثَارٍ حَلَتْ كَحَلَاءِ شَهْدِ

وقَوْمٌ في جِوَارِ اللهِ طَافُوا ... بِبَيْتٍ حَوْلَهُ أَنْوَاعُ وَفْدِ

وَفي أَرْجَائِهِ حَرَمٌ أَمِينٌ ... وَحِجْرٌ وَفْدُهُ مِنْ غَيْرِ عَدِّ

وَفِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ يَزْهُو ... بِنُورِ مَشَاعِلٍ وَأُهَيْلِ وُدِّي

بِلَادٌ أَرْضُهَا شَرُفَتْ وَطَابَتْ ... حُلُولًا وَازْدَهَتْ بِصَفَاءِ وِرْدِ

بِلَادٌ تَهْبِطُ الأَمْلَاكُ فِيهَا ... وَجِبْرِيلَ الأَمِينِ بِخَيْرِ مَهْدِي

بلادُ بَشَائِرٍ وَتَمَامُ أُنْسٍ ... وَكَنْزُ مَفَاخِرٍ وَطَرِيقُ رُشْدِ

وَجَمْعُ أَحِبَّةٍ وَمَقَامُ يُمْنٍ ... وَغُفْرَانٌ لِذَنْبٍ مُسْتَجَدِّ

وَمَعْهَدُ رَحْمَةٍ وَرِحَابُ عِزٍّ ... وَمَشْهَدُ حُرْمَةٍ وَشِفَاءُ كَبْدِ
وَمَثْوَى الأَنْبِيَاءِ وَنُزُولِ وَحْيٍ ... وَحُرْمَةِ أَهْلِهَا كَحَرَامِ صَيْدِ
وَبَابُ إِجَابَةٍ وَقَبُولُ حَجٍّ ... وَسِرُّ فَضَائِلٍ وَمَكَانُ مَجْدِ
وَمَنْشَأُ رَوْنَقٍ وَمَحَطُّ رَحْلٍ ... وَحَلُّ مَسَرَّةٍ وَهَنًى وَسَعْدِ
وَفِى عَرَفَاتٍ جَمْعُ الشَّمْلِ يَحْلُو ... بِأَحْبَابٍ وَتَلْبِيَةٍ وَوَفْدِ
هُنَالِكَ تُسْكَبُ العَبَرَاتُ حَقًّا ... وَتَجْرِى عِنْدَ تَذْكَارٍ بِخَدِّى
بِمُزْدَلِفَاتَ أَهْلُ اللهِ جَمْعًا ... وَلَقْطُ جِمَارِهَا سَبْعًا بِعَدٍّ
وَهَاتِيكَ الخِيَامُ بِيَوْمِ عِيدٍ ... وَلِلْحُجَّاجِ تَلْبِيَةٌ بِحَمْدِ
لَهُمْ بِالبِشْرِ فِى حَرَمٍ طَوَافٌ ... وَقَدْ حَضَرُوا الصَّلَاةَ بِفَوْزِ سَعْدِ
فَمَا أَحْلَى بِمَكَّةَ اجْتِمَاعِى ... بِصُحْبَةِ شَيْخِ عَبْدِ اللهِ أَحْدِى
عَنَيْتُ بِهِ ابْنَ جَبْرٍ ذَا السَّجَايَا ... وَمَنْ بِالوَصْفِ يُحْكَى طِيبَ وَرْدِ
وَزِيرُ مَلِيكِنَا حَمَدُ بْنُ عِيسَى ... أَبَا الأَيْتَامِ مَنْ لِلفَضْلِ يُسْدِى
وَحِيدٌ مَاجِدٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ ... لَهُ فِى فِعْلِ خَيْرٍ بَذْلُ نَقْدِ
لَهُ نَهَضَاتُ إِحْسَانٍ تَنَاهَتْ ... وَرَاحَتُهُ تَفِيضُ بِغَيْرِ رَعْدِ
هُمُو آلُ الخَلِيفَةِ لَا عَدِمْنَا ... وُجُودَهُمُو لَنَا عَن ضَيْمٍ يُبْدِى
فَخَلِّدْ مُلْكَهُمْ يَارَبِّ دَهْرًا ... وَوَفِّقْهُمْ لِعَدْلٍ مُسْتَمَدِّ

كَذا عِزٌّ وَنَصْرٌ وَافْتِخَارٌ   عَلَى أَعْدَائِهِمْ دَوْماً بِمَدِّ

كَذَلِكَ صِحَّةٌ وَمَزِيدُ عُمْرٍ   وَبَسْطُ جَلَالَةٍ وَرَخَى وَرَغْدِ

كَذَاكَ وَزِيرُهُ شَهْمٌ لَبِيبٌ   حَبِيبٌ صَادِقٌ وَوَفِيُّ عَهْدِ

لَهُ كَرَمٌ يَفُوقُ الْحَدَّ وَصْفاً   قَدِ اعْتَادَ الْعَطَا بِجَزِيلِ وُدِّ

وَأَنْفَقَ فِى سَبِيلِ اللهِ مَالاً   عَلَى الْفُقَرَاءِ بِالْبِرِّ الْمُجِدِّ

تَذَكَّرَ مِنْ زُبَيْدَةَ مَا أَعَدَّتْ   فَشَارَكَهَا بِأَجْرٍ مُسْتَمِدِّ

وَوَفَّقَهُ الْجَلِيلُ لِبَذْلِ مَالٍ   وَنَفْعِ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ بُعْدِ

فَقَدْ وَاللهِ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى   وَأَرْضَى رَبَّهُ بِوَفَاءِ عَهْدِ

وَقَدْ قَرَنَ الصَّلَاةَ بِخَيْرِ رُكْنٍ   وَحَجَّ الْبَيْتَ مِنْ عَوْدٍ فَعَوْدِ

مَحَى عَنْهُ الذُّنُوبَ وَكُلَّ وِزْرٍ   بِأَعْمَالٍ مُفَضَّلَةٍ وَرُشْدِ

لَهُ هِمَمٌ تُحَرِّكُهُ لِخَيْرٍ   وَأَشْوَاقٌ لِمَعْرُوفٍ مُؤَدِّى

جَزَاهُ اللهُ فِى الدَّارَيْنِ خَيْراً   مُجَدِّدُ لِلْبَقَا أَثَراً بِجِدِّ

فَكُونُوا مُقْتَدِينَ بِهِ جَمِيعاً   فَبَذْلُ الْمَالِ فِى الْمَعْرُوفِ يُجْدِى

فَمَا يَبْقَى لَكُمْ بِالأَجْرِ خَيْرٌ   وَجَمْعُ الْمَالِ مَعْهُ الشُّحُّ يُرْدِى

وَمَنْ غَرَسَ الْجَمِيلَ جَنَى ثِماراً   تُعِيدُ فَخَارُهَا الْبُشْرَى وَتُبْدِى

فَجِدُّوا لِلْمَعَالِى بِاجْتِهَادٍ   لِتَحْصِيلِ الأُجُورِ بِكُلِّ عَهْدِ

وَفِيكُمْ خَلَّدُوا لِلْمَجْدِ ذِكْراً فَتَخْلِيدُ المَآثِرِ بَذْرُ أَيْدِي
أَيَا مَوْلَايَ بَعْدَ الْحَجِّ نَرْجُو تَجِيبُ لَنَا هَدِيَّةَ مَنْ يُهَدِّى
كَمَاءِ بِئْرٍ لِزَمْزَمَ ثُمَّ تَمْرٍ الْمَدِينَةِ ثُمَّ نَقْلٍ مُسْتَجِدٍّ
كَذَا شَالِيَّةٌ مِنْ بَعْدِ ثَوْبٍ كَذَلِكَ جُبَّةٌ مَنْسُوجُ كَدِّ
وَسُبْحَةُ كَهْرَبٍ مِنْ بَعْدِ جَسْرٍ
وَمَرْجَانٍ كَذَا فَاحْفَظْ لِعَدِّى
كَذَلِكَ مُصْحَفٌ إِنْ رُمْتَ تَحْظَى
لِأَجْرٍ طُولَ دَهْرٍ مُسْتَمِدٍّ
فَيَا بَحْرَ السَّخَا فِي كُلِّ حِينٍ تَبَسَّمَ ثَغْرُهُ لِحَلِيفِ وِدٍّ
إِلَيْكَ سَعَتْ وَوَافَتْ بِنْتُ فِكْرٍ
لَهَا ذُو الشَّوْقِ يَاذَا الْجُودِ يُهْدِى
وَتُنْسَبُ لِلَّذِى يُسَمَّى عَلِيًّا أَبُوهُ عَابِدُ اللهِ الْمُجِدُّ
فَخُذْهَا بِالْبَشَائِرِ وَالتَّهَانِى تُذِيقُ حَسُودَ فَضْلِكَ جَمْرَ صَدٍّ

وهذه تهنئة قدومه من الحج
ورجوعه إلى الوطن سالماً

الحمد لله تفضّل على من شاء بحج بيته الحرام ، الذى جعله مكفراً للذنوب والآثام ، ووفق من شاء لمن يشاء ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وأقام أقواماً لنفع عباده ، وعمّهم بلطفه وإسعاده ، حيث جعلهم من أهل وداده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنام ، وشفيع الخلق يوم الزحام ، وعلى آله السادة الكرام ، وصحابته الهداة الأعلام ، ما طاف طائف بالبيت الحرام ، وصلى مصلٍّ بالمقام .

(وبعد) فأهدى جزيل السلام ، وأفضل تحيات أهل الإسلام ، ورحمة الله وبركاته على الدوام ، إلى حضرة عمدة الأجلاء الكرام ، وزبدة البوازخ الفخام ، وصفوة أهل هذا الزمان ، الفائق على أقرانه بالفضل والإحسان ، والاجتهاد فى طاعة الملك الديان ، خلاصة أهل العرفان ، ذى الرأى السديد ، المؤيد بعون الملك المجيد ، بالعز والنصر المديد ، الموفق فى جميع الأمور ، وعند الملك مقرب مشهور ، وبالخير مذكور ، أعنى به السيد الوزير المعظم ، مدبر أمور جميع الأمم ، الحاج عبد الله بن جبر المحترم ، أوضح الله بصفاء خواطره الخطيرة غوامض الحقائق ، وملأ بعوارفه ومعارفه المغارب والمشارق ، وأنار

للمقتدين به العقل والدراية ، وهيأ به أسباب الرشد والهداية ، آمين رب العالمين .

(وبعد) فلما بلغ المحب وصولكم إلى الأوطان على أحسن حال ، بعد قضاء المناسك وبلوغ الآمال ، حصل له الابتهاج والسرور ، وزال عنه كل محذور ، فهناكم الله بذلك ، وسلك بى وبالأحباب كما بكم أحسن المسالك ، إنه ولىّ ذلك ، وجعل حجكم مبرورا ، وسعيكم مشكورا ، وذنبى بسببكم مغفورا ، وأدخلنا فى صالح دعواتكم ، وأقامنا يوم القيام الأشهاد على دربكم ، وإن لم نلحق بعملكم ، وجعل نبيه الكريم شفيعاً لنا ولكم .

هذا وأسأله تعالى أن يبلغنا حج بيته الحرام ، وزيارة نبيه سيد الأنام ، وأن يتقبل منا الأعمال ، ويبلغنا جميع الآمال ، والمأمول من جناب سيدى الذى لم يزل فى كنف الله وأمانه ، أن يلتفت إلى مملوك إحسانه ، بالدعاء بتثبيت إيمانه ، وتكبيت عدوه وخذلانه ، وبالتوفيق للعلم والعمل ، واجتناب الخطايا والزلل ، كما أن المحب داع لسيده ، وإن كان المملوك حقيراً ليس يجد مايقرّبه ، إلى مولاه فتيلاً أونقيرا ، ولكن بفضلكم إن شاء الله ينال خيراً كثيرا ، وأياديكم الكرام مقبّلة على الدوام .

وهذه القصيدة تابعة للتهنئة

وهى تهنئة واعتذار

أَسَـأْتُ ولم أُحْسِنْ وَجِئْتُكَ تَائِبًا
مُقِـرًّا بِذَنْبِى بَابَ عَفْوِكَ أَطْلُبُ

وَإِنِّى لَعَبْدٌ أَوْحَشَتْنِى إِسَاءَةٌ
وَأَنَّى لِعَبْدٍ عَنْ مَوَالِيهِ مَهْـرَبُ

يُؤَمِّـلُ غُفْرَانًا فما خابَ ظَنُّهُ
فَمَوْلاَهُ غَفَّـارٌ لِمَنْ شا يُقَـرِّبُ

فَيَا قَوْمِ هٰذِى حالَتِى فَاعْجَبُوا لها
فَإِنْ كَانَ عَفْـوٌ مِنْهُ لا تَتَعَجَّبُوا

فَشَـأْنُ الْكَرِيمِ الْعَفْوَ يَمْنَحُهُ لِمَنْ
أَسَاءَ فَيَمْحُو ما يَشَـاءُ وَيَكْتُبُ

فَسَامِحْنِى عن تَأْخِيرِى فى يَوْمِ ظَعْنِكُمْ
إلى الْحَجِّ يا نَجْلَ الْكِرَامِ الْمُهَذَّبُ

فَتَوْدِيعُكُمْ من وَاجِبِى سادَتِى كَذَا
وَتَشْيِيعُكُمْ فَـرْضٌ عَلَىَّ مُرَتَّبُ

وَلَـكِنَّنِى لم أَدْرِ فى يَوْمِ سَــفْرَةٍ
فأَحْضُرُ لِلتَّشْيِيعِ مَعَكُمْ وَأَصْحَبُ
فَوَاأَسَـفِى إِذْ لم أَنَلْ بِوَدَاعِـكُمْ
عَنِ السَّفَرِ المَيْمُونِ ما كُنْتُ أَحْسِبُ
وَمِنْ بَعْدِ ذا إِنِّى أُهَنِّيــكُمُو بِأَنْ
رَجَعْتُمْ إِلَى الْبَحْـرَيْنِ نِعْمَ التَّقَرُّبُ
قَضَيْتُمْ لِحَـجٍّ بَعْدَ زَوْرَةِ أَحْمَــدٍ
رَسُــولِ الْهُدَى دَانَتْ لَهُ آلُ يَعْرُبُ
فَيَا لَيْتَ أَحْظَى مِنْهُ يَوْماً بِزَوْرَةٍ
لِتَبْرُدَ نَارٌ فى الْحَشَـــا تَتَلَهَّبُ
وَأَسْــأَلُ رَبِّى أَنْ يَـكُنْ مُتَقَبَّلاً
إِلَى حَجِّكَ الْمَبْرُورِ وَالْأَجْرُ يُحْسَبُ
إِلَيْكَ ولِلأَهْلِينَ طُـــرًّا بِجَمْعِهِمْ
وَيُبْقِيـكُمُو فى نِعْمَةٍ لَيْسَ تَجْـدِبُ
لَقَدْ جِئْتَ يا فَخْـرَ الْوِزَارَةِ كُلِّهَا
إِلَى وَطَنٍ بِالْيُمْنِ والأَهْــلُ والأَبُ

فجاءتْ لنَا الأفراحُ حقًّا مَعَ الهَنَا
وقد وَلَّتِ الأتراحُ وَالكُلُّ يَطْرَبُ
وقد جاءنَا عِيدٌ سَعِيدٌ بِقُرْبِكُمْ
وقد أشرَقَتْ شَرْقُ البِلَادِ وَمَغرِبُ
وَأقبَلَتِ الأعيانُ مِنْ كلِّ وِجْهَةٍ
يُحيُّونَ بالبُشرَى لِمَنْ حَازَ مَنصِبُ
أبَا نَجْمُ عَبْدُ اللهِ نَجْلٌ إلَى الَّذِى
يُسَمَّى بِجَبْرٍ أرْيَحِىٌّ وَطَيِّبُ
لَهُ الرَّأْىُ وَالتَّدْبِيرُ وَالأَمْرُ وَالنَّهَى
وَتَوْفِيقُ سَعْدٍ فى الأنَامِ مُجَرَّبُ
لَهُ هِمَمٌ تَعْلُو جَوَاداً إذَا أتَى
إلَيْهِ مُرِيدُ الفَضْلِ لَيْسَ يُخَيَّبُ
وَفِىٌّ لَقَدْ عَمَّ الرَّعَايَا بِعَطْفِهِ
رَؤُفٌ إلى كل القُلُوبِ مُحَبَّبُ
فَيَا حاجِباً لِلْمُلْكِ يَانِعْمَ حَاجِبٍ
عَلَى الوُزَرَا قَدْ فُقْتَ إذْ أنْتَ أشْهَبُ

إِلَى مَلِكِ الْبَحْرَيْنِ ذِى التَّاجِ وَالْعُلَى
سَلِيلُ مُلُوكٍ مِنْ سُلَالَةِ تَغْلِبُ

وَذَا نَجْلَ عِيسَى شَيْخُنَا حَمَدُ الَّذِى
بِهِ نَالَتِ الْبَحْرَيْنِ عِزاً مُحَجَّبُ

فَهُمْ سَادَةُ الْخَلِيفَةِ كُلُّهُمْ
يُحِبُّونَ مَنْ يَأْتِى إِلَيْهِمْ يُرَحِّبُوا

أَدَامَهُمُ اللهُ عِمَاداً لِشَعْبِهِمْ
لَقَدْ وَطَّدُوا مُلْكاً عَظِيماً وَطَنَّبُوا

ومن بَعْدِهِمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَابِدٍ
إِلَى رَبِّهِ الرَّحْمٰنِ لَيْثٌ مُجَرَّبُ

لَقَدْ كَانَ وَالٍ لِلْحِجَازِ وَمَكَّةٍ
كَذَاكَ لِنَجْدٍ وَالْمَدِينَةُ تُحْسَبُ

كَمِيٌّ إِذَا مَاصَالَ فِى الْحَرْبِ وَالْوَغَى
تَذِلُّ لَهُ الْفُرْسَانُ وَالْكُلُّ يَهْرَبُ

أَدَامَ إِلٰهِى عِزَّهُ ثُمَّ مُلْكَهُ
لِنُصْرَةِ دِينٍ لِلرَّسُولِ الْمُقَرَّبُ

وَنَحْمَدُ مَوْلَانَا بِأَنْ زَالَ فِتْيَةٌ
أَرَادُوا بِهِ كَيْداً وَفِي الْبَيْتِ أَذْنَبُوا

فَتَبًّا لِأَيْدِيهِم وَسُحْقاً لَهُمْ كَذا
وَتَعْساً لَهُمْ طُرًّا وَأُخْزُوا وَخُيِّبُوا

فَجَازَاهُمُو سِجْناً وَضَرْباً وَمِحْنَةً
وَبَعْضَهُمُو قَتْلاً وَكَانَ مُصَلَّبُ

وَمِنْ بَعْدِ ذَا خذ بِنْتَ فِكْرٍ فَرِيدَةٍ
عَرُوسٍ وَبِكْرٍ قَدْ أَتَتْكُمْ تَقَرَّبُ

بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ أَمَّا لِهَاشِمٍ
تَكُنْ ابْنَةً أَوْ عَبْدَ شَمْسٍ لَهَا أَبُ

بِقَدٍّ كَغُصْنٍ ثُمَّ خَدٍّ مُوَرَّدٍ
وَرِيقٌ لَهَا كَالشَّهْدِ أَحْلَى وَأَعْذَبُ

ذَوَائِبُهَا مِثْلُ الظَّلَامِ عَلَى الضِّيَاءِ
إِلى مُقْلَتَيْهَا سِحْرُ بَابِلٍ يُنْسَبُ

وَنَهْدَانِ كَالرُّمَّانَتَيْنِ كِلَاهُمَا
وَصَدْرٌ لَهَا نَهَّاضُ إِنْ رُمْتَ تَقْرَبُ

وَخِصْــرٌ نَحِيلٌ ثُمَّ عَجْزٌ مُثَقَّلٌ
وساقانِ مَدْلُوجانِ وَالعَكْنُ طَيِّبُ

فَخُذْ يا عَزِيزِى مَنْ تُسَمَّى عَزِيزَةً
وَأَوْفِ لهــا بالمَهْرَانِ كُنْتَ تَطْرَبُ

وَدَعْ فى أَمَانٍ بَلْ وَأَكْمَلِ نِعْمَةٍ
مَعَ الأَهلِ والأَولادِ ما لاحَ كَوْكَبُ

وَخَتْمِى صَــلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُــهُ
عَلَى المُصْطَفَى وَالآلِ ماهَبَّ أَزْيَبُ

كَذَا الصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ ما قَالَ مُجْرِمٌ
مُقِــرٌّ بِذَنْـبِى بابَ عَفْوِكَ أَطْلُبُ

وهذه قصيدة مباركة شريفة

حُلْوَةُ الشُّوشَانِى	زِينَـةُ الأركانِ
والذى يَهْوَاهَـا	طُوفُها حَقَّانِ
جِئْتُها بالْوَادِى	حُبُّها بِفُؤَادِى
أَطُوفُها وَأُنَادِى	يَقْبَلُ الرَّحْمنِ
جِئْتُها بالمَسْعَى	وَالْعَوَالِمُ تَسْعَى
حُجَّةً بالجَمْعَا	زِيَارَةَ الْعَدْنَانِ
جِئْتُها بالصَّفَا	عَهْدُها وَالْوَفَا
وَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى	خاطِرِى شَوَّقَانِى
ثَوْبُها الأَسْوَدْ	وَالحَجَرُ الأَسْعَدْ
طُوفَها تُرْشَدُ	وَقَبِّلِ الأركانِ
لاَبِسَةٌ كِسْوَتَهَا	رَابِطَةٌ عُرْوَتَهَا
وَالحَجَرُ صَفْحَتُهَا	صَنْعَةُ الرَّحْمنِ
لاَبِسَةٌ تاجِهَا	رَبُّها مُعْلِيها
وَالحُجَّاجُ تَأْتِيهَا	من سائِرِ الْبُلْدَانِ

لاَبِســـةٌ بُرْقعهَا ... وَالخلقُ تبلُغهـــا
شَـــرْقهَا وَمَغرِبهَا ... لِلذَّنبِ وَالغفرَانِ
حَشوُهَا الْمَرْمَرْ ... يا أَيُّهَا الأصْـــفرْ
طُفْ بها واسْكرْ ... وَقبّـلِ الأركانِ
وَزَمزَمُ وَالحطِيـمْ ... وَالرُّكنِ العَظِيـمْ
النَّبِيُّ الْكَرِيمْ ... مُطَهّرُ الأديانِ
وَزَمزَمُ وَالمقـــام ... عِندَ بابِ السَّـــلام
والنبيُّ التمّـــام ... مُكَسّرِ الأوْثانِ
جالِسَـهْ بِكُرْسِيهَا ... والخلائقُ تأْتِيهَا
طُوفُوا حَوَالِيهَا ... رِجالٌ مع نســـوان

﴿ تم بحمد الله وعونه ﴾

مطبوعات المكتبة الإسلامية

بالبحرين ـ الخليج العربى ـ ص . ب ٤٤٠

وتطلب منها

مجموعة مشتملة على ثلاث كتب فى كتاب واحد :

١ — مولد شواهد برزنجى

٢ — قصة وداع رمضان

٣ — قصة موسى وغرق فرعون

مجموعة القصائد المولدية فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم .

الفتوحات الإلهية والفتوحات المكية فى قصة مولد ومعراج خير البرية

مصاحف وتفاسير وأحاديث نبوية :

مصحف ١٣ سطر طبع الهند

« ١٥ « « «

« كبير ١٣ « « «

« صغير قماش « مصر

« جوامع كبير مطبوعات مكتبة القاهرة ١٥ سطر أفرنجى نباتى

« « « « « « « ورق أبيض بالذهب

« جيب جلد نباتى طبع مصر

« القاهرة نباتى ١٥ سطر « «

« « أبيض ١٥ سطر « «

« جيب ورق أبيض « «

« تفسير الجلالين نباتى قماش « «

تفسير الجلالين أفرنجى طبع مصر
« « جلد كرتون « «
« ابن عباس
« فريد وجدى طبع مكتبة القاهرة
« البيضاوى مجلد أفرنجى
« الخازن أفرنجى ٤ مجلدات
« ابن كثير أفرنجى ٤ «
« الشوكانى ٥ «
« جامع البيان للطبرى ١٢ مجلد
« الطبرى طبع قديم ١٢ «
« « « معارف ١٥ « تحت الطبع
« الطنطاوى (أفرنجى) ١٥ «
« « (كرتون)
« جزء عم
« سورة يس
« « لقمان
« المنار ١٢ مجلد أفرنجى
سورة يس (مجموعة سبعة سور قرآنية)
حرز الجوشن (مجموعة مباركة)

قرآن (حفظ للأطفال)

تاج التفاسير — جزءان فى مجلد واحد

تفسير صافى فيض الكاشانى — مجلد قماش — طبع إيران

« برهان سيد هاشم البحيرانى ٥ مجلدات قماش طبع إيران

إحياء علوم الدين للإمام الغزالى ٥ مجلدات

الترغيب والترهيب ٤ «

خلاصة الكلام فى أركان الإسلام

مسند الإمام الشافعى

« « أحمد ٢٢ جزء فى ١١ مجلد

شرح رياض الصالحين

رياض الصالحين صغير

« « كبير نباتى

السيرة الحلبية ٣ أجزاء أفرنجى

سبل السلام فى شرح بلوغ المرام ٤ مجلدات أفرنجى

سيرة ابن هشام ٤ أجزاء

مختصر سبل السلام فى شرح بلوغ المرام

صحيح البخارى ٩ أجزاء فى ٣ مجلدات أفرنجى

« مسلم ٨ « فى مجلدان أفرنجى

شرح صحيح البخارى عمدة القارى (شرح البخارى) ١٢ مجلد أفرنجى

نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين

نور العين فى مشهد الحسين

المستطرف فى كل فن مستظرف

نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار

المدائح النبوية

المرشد الأمين من إحياء علوم الدين للغزالى

موعظة المؤمنين « « « « «

إعانة الطالبين

أركان الإسلام

جواهر البخارى

زبدة «

أخبار الزمان للمسعودى

مروج الذهب « ٤ مجلدات أفرنجى

سنن أبى داود ٤ « «

جواهر الأدب جزءان فى مجلد «

رياض الجنة فى الأذكار والسنة

نهج البلاغة لابن أبى الحديد ٢٠ مجلد أفرنجى

شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ٣ أجزاء فى مجلد «

« « « « ميثم البحرانى ٣ « قماش

فيض الغفار فى أحاديث النبى المختار

تاريخ آداب اللغة العربية للرافعى ٣ أجزاء أفرنجى

شرح شذور الذهب

متن « «

الكامل فى اللغة للمبرد ٢ مجلد أفرنجى

مختار الصحاح طبع قديم

« « « جديد

الصحاح للجوهرى ٦ مجلدات أفرنجى

مغنى اللبيب طبع قديم

« « محى الدين ٢ مجلد

شرح ابن عقيل للرافعى الطبعة الأولى

« « « ٣ مجلدات

ألفية ابن مالك كبير

« « « صغير

متن الأجرومية

الكواكب الدرية (متن الأجرومية) جزءان

الكفراوى على متن الأجرومية

متن أبى شجاع

سفينة النجا

دقائق الأخبار
أوضح المسالك (شرح ألفية ابن مالك)
متن الزبد
شرح ألفية ابن مالك للسيوطى
موطأ الإمام مالك ٢ مجلد
مقامات الحريرى
شرح مقامات الحريرى ٢ مجلد
فيض الإله المالك ، شرح عمدة السالك
متن عمدة السالك
قصص العرب ٤ مجلدات أفرنجى
« القرآن
الفقه على المذاهب الأربعة ٤ مجلدات أفرنجى
فتاوى ابن حجر
أحاديث الأربعين النووية
متن الرحبية
شرح الرحبية
المنجد
متن أقرب المسالك فقه مالكى
مغنى المحتاج فقه شافعى

سبيل السعادة فى أحكام العبادة	فقه مالكى	
البيان والتبيين	للجاحظ	
سـيرة بنى هلال		
تغريبة بنى هـلال		
سيرة الملك سيف بن ذى اليزن		٤ مجلدات
« حمزة البهلوان		٤ «
« عنتر بن شـداد		٨ «
« فيروز شاه		٤ «
« الإمام على بن أبى طالب		
ديوان « « « «		
السمير المهذب		
ألف ليلة وليلة	٤ مجلدات	
عنـترة	لشوقى	
مجنون ليلى	«	
حكايات من ألف ليلة		٦ أجزاء
الزير سـالم		
فتوح اليمن		
نفحـة اليمن		
قصـة مياسة بغداد		

إحكام الحكيم فى علم التنجيم ٦ أجزاء
سحر هاروت وماروت ٣ «
النجاح فى علوم النفس والمغناطيس والأرواح جزءان
معاذ بن جبل طبع الهند
« « كبير وصغير « مصر
مختصر طب الرحمة مع تذكرة القليوبى
الرمـــل لرمال الدولة العلية
بلوغ الأمـــل فى علم الرمل
قصص من ألف ليلة ٥ أجزاء
قصة أبو نواس كبير وصغير
« تودد الجارية
« مريم الزنارية
نوادر جحا كبير وصغير
الحمال والسبع بنات
هند بشـــر
الحجاج بن يوسف
شمس المعـــارف
شموس الأنـــوار
مجموعة ابن سينـــا

دليل الحيران فى طالع الإنسان
الجواهر اللماعة
التحف الجوهرية ٣ أجزاء
جواهر الكشوف جزءان
منبع أصول الرمل
« « الحكمة
الرحمة فى الطب والحكمة
تذكرة داود الأنطاكى
« السويدى
أبى معشر الفلكى
مجربات الديربى
« للغزالى
الأوفاق «
مثلث «
فيض الربانى
سر الأسرار
الطب الروحانى
إغاثة المظلوم
سحر الكهان

غاية الحكيم
قرعة الأنبياء
ساعة الخبر
تاج الملوك
السحر العظيم ٣ أجزاء
« العجيب « «
الكواكب اللماعة
الحكيم أبقراط
الخاتم السليمانى
النور الربانى
بهجة السامعين
شفاء الظمآن
الأرض والسماء
اسم الله الأعظم
هبة المنان
قرعة النساء
قرعتان مباركتان
الفصل فى علم الرمل

